

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣١٧ـ الأحد ٨ من شعبان ١٤٤٢هـ ـ ٢١ من مارس (آزار) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

أيقونة الكفاح

المرأة المصرية تواصل كتابة التاريخ

ملف خاص

قصص من قلب الوجع لـ «عظيمات مصر»

ادعاءات «المنظمات الحقوقية» تتبدد أمام مشروعات التنمية

القاهرة التاريخية تبوح بأسرارها لـ«أكتوبر»

مبادرة التمويل العقارى تواصل مسيرة «سكن لكل المصريين»

6 222018 499995 01



ceramica VENEZIA

SALE UP TO
50% OFF

سيراميكا
ڤينسيا
مفهوم جديد للأرضيات الخشبية

MATT
INDOORS
OUTDOORS

Admin Factory
6th of October City industrial zon 4

www.ceramicavenezia.com

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

دعم المواطن وتوفير حياة كريمة أصبحت استراتيجية تسير عليها القيادة السياسية، وتحرص على تعميمها على كافة شرائح وفئات المجتمع، مما يعكس نهج الدولة القائم على البناء والتطوير على كل الأصعدة وأولها بناء الإنسان.

لم يمر ٢٤ ساعة على قرار الرئيس السيسي بشأن بلورة وإطلاق برنامج جديد للتمويل العقاري لصالح الفئات من محدودي ومتوسطي الدخل لدعم قدرتهم على تملك الوحدات السكنية، وذلك بقروض طويلة الأجل تصل إلى ٣٠ سنة وبفائدة منخفضة ومبسطة لا تتعدى ٣ ٪، إلا وفاجأ الرئيس عبد الفتاح السيسي المصريين فى اليوم التالي بقرارات جديدة، تتضمن زيادة رواتب جميع العاملين بالدولة ورفع الحد الأدنى للأجور إلى ٢٤٠٠ جنيه.. إقرار علاوتين بتكلفة ٧,٥ مليار.. ورفع المعاشات ١٣ ٪.. زيادة الحافز الإضافى بتكلفة ١٧ مليار جنيه.. حوافز تقدر بـ ١,٥ مليار جنيه للمنقولين إلى العاصمة الإدارية.

تلك الهدايا التي يقدمها الرئيس السيسي للمصريين، تستهدف توفير مظلة حماية للمواطنين من مختلف الاتجاهات، بداية من المنظومة الصحية ثم التعليمية والإسكان والعمل على توفير حياة كريمة للمواطنين ودعمهم بقروض تجعلهم قادرين على تملك الوحدات السكنية.

وتعكس قرارات الرئيس، رسالة واضحة إلى الجميع بأنه ينحاز إلى صفوف المواطنين، ويعلم جيدًا ما يشعر به المواطن، ويدرك نبض الشعب.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم صورة الغلاف: إسلام عصمت

التقارير المشبوهة..

وحقوق الإنسان المسكوت عنها

كلام مصري

نهاية ديسمبر الماضي كتبت فى تلك المساحة عقب ما عُرف بأسبوع حقوق الإنسان فى البرلمان الأوروبي، كاشفًا وقائع وتجاوزات الدول الأوروبية المتغنية بتلك الورقة الزاعمة أنها صاحبة الحريات وليس أحد غيرها، لتترك كل بنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، متحدثة عن «الحريات» فقط رغم أنها تضرب بها عرض الحائط حال حدوث تظاهرات أو خروج على القانون.

بينما تتعامل تلك الدول بازدواجية شديدة ورؤية مغايرة حال حدوث ذلك فى دولة أخرى.

ذكرت أن ما حدث فى ديسمبر من البرلمان الأوروبي لن يكون الأخير فتلك الورقة «الحريات وحقوق الإنسان» هي إحدى أدوات اللعبة الدولية التي تُستخدَم للتدخل فى شؤون الدول المستهدَفة.

ولأن الدولة المصرية استطاعت أن تجتاز سيناريو ما عُرِف بـ«الفوضى الخلاقة» بل وتمكنت من تثبيت أركان الدولة.. وتسعى لاستقرار محيطها العربي والإقليمي، فباتت هدفًا لمحاولات الضغط من جانب بعض القوى الخارجية لتعطيل مسيرة التنمية.. دون أن تدرك أن الدولة المصرية بما حققته خلال الأعوام السبعة الأخيرة جعل من المستحيل أن تعود إلى الخلف.

نهاية الأسبوع قبل الماضي خرج علينا مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة خلال دورته السادسة والأربعين ببيان جديد وقعت عليه ٣٠ دولة، زاد بعد إصداره صياح قنوات الجماعة الإرهابية.

دعونا هنا نتوقف مع ذلك الملف لبضعة دقائق نكشف فيها مجموعة من الأوراق الخاصة به، ولماذا يجري تصعيده ضد الدولة المصرية حاليًا؟

فى البداية نؤكد أن الخارجية المصرية ردت ردًا قويًا فندت فيه ما جاء فى البيان الذي تبنته فنلندا ووقعت عليه كل من (أستراليا، النمسا، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كندا، التشيك، الدنمارك، إستونيا، فرنسا، فنلندا، ألمانيا، آيسلاند، إيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لوكسمبورج، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية الجبل الأسود "مونتينيجرو" وكوستاريكا).

(1)

لكن هناك بعض النقاط لابد من توضيحها، فإذا عُرِف السبب وراء تلك التقارير بَطُل العجب كما يُقال.

الدول التي تبنت البيان الأخير هي نفس الدول التي شاركت فى جلسة البرلمان الأوربي ديسمبر ٢٠٢٠ وحاولت خلال ما عُرف بأسبوع حقوق الإنسان أن تقدم صورة غير حقيقية ساهمت فيها عناصر الجماعة الإرهابية وبعض دول المنطقة التي تستهدف ضرب استقرار دول المنطقة العربية ومن بينها مصر.

مع فشل تلك المخططات، تحاول تلك القوى بين الحين والآخر استغلال هذه الورقة «حقوق الإنسان» لاستصدار قرار ضد الدولة المصرية يعيد الروح إلى أحلام قوى الإرهابية وبعض القوى التي تستهدف البحث عن مقعد لها فى صدارة المنطقة.

ما حدث خلال لجان الاستماع التي انعقدت بالبرلمان الأوربي وتحدثتُ عنها بالتفصيل فى العدد ٢٣٠٥ الصادر فى ٢٧ ديسمبر الماضي تحت عنوان «صفعة على وجه البرلمان الأوروبي» كان ذلك الإعلان هو نتاج تلك الشهادات التي قدمها عدد من المستقدمين والمدفوعين من قبل أنظمة تستهدف تشويه ما حققته مصر خلال الفترة الماضية.

هذا ما نشرناه من قبل، حيث تم الاستماع إلى أقوال من أطلقوا عليهم اسم "الشهادات الحية" التي تكفلت إحدى الدول العربية بنفقات إقامتهم فى بروكسل يوم الثلاثاء ١٥ ديسمبر الماضي، وهم القطريتين د. وفاء اليزيدي والطالبة جواهر محمد المير، وخديجة جنكيز خطيبة جمال خاشقجي، والطالب البريطاني ماثيو هيدجز، إلى جانب علي الأسود، بحريني الجنسية.

جاءت د. وفاء اليزيدي من الولايات المتحدة الأمريكية على نفقة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر، وكذلك الطالب البريطاني الذي قَدِم من لندن وعضو مجلس النواب البحريني، علي الأسود الذي قَدِم من واشنطن أيضًا.

وفى الجلسة الأخيرة لأسبوع حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي



حاولت اللجنة المتاجرة بقضية «ريجيني» والحديث عن الحريات فى مصر، رغم البيان الصادر من النائب العام المصري ونظيره الإيطالي قبل انعقاد اللجنة بأكثر من أسبوع فى بيان مشترك يوثق الحقائق فى تلك القضية، إلا أن اللجنة تجاهلت كل ذلك ولجأت إلى تزييف الحقائق.

لم يكن ذلك وحده ما بُنِيَ عليه بيان فنلندا الموقع من ٣٠ دولة، بل استند أيضًا إلى البيان الذي قدمته منظمة "كوميتي فور جاستس" "Committee For Justice" – والتي تتخذ من جنيف مقرًا لها، وتعمل فى مجال حقوق الإنسان بالمنطقة العربية وفق الخريطة المحددة لها والمنشورة على صفحتها وذلك وفق أجندة مموليها، وكان تقريرها المكون من ٣٤ صفحة والذي ارتكز على أرقام وبيانات بدون أية مصادر، وهو ما تغافلت لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي عن تدقيقه – وكذلك مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بعد أن قدمت فنلندا بيانًا به مجموعة من الرسوم البيانية.

بدأ الملف بإثارة قضية ريجيني ثم الحديث عن أزمة كورونا، وما يُعرَف بالاختفاء القسري والرعاية الصحية للسجناء.

تضامن مع التقرير كل من (منظمة العفو الدولية، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، المعهد الدنماركي لمناهضة التعذيب- ديجنيتي، الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان، مبادرة الحرية، هيومن رايتس ووتش، الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، مشروع الديمقراطية فى الشرق الأوسط، الخدمة الدولية لحقوق الإنسان، لجنة الحقوقيين الدولية، الشبكة العربية لمعلومات



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



خريطة المنطقة التى حددت المنظمات الدولية استهدافها لتقارير حقوق الانسان المشبوهة "الخريطة من موقع منظمة Committee For Justice"

حقـوق الإنســان، جمعية لجنة اليقظة من أجـل الديمقراطية فى تونس، كوميتي فور جاستس الديمقراطية فى العالم العربي الآن، الجبهة المصرية لحقوق الإنســان، منّا لحقوق الإنســان، مجموعة حقوق الأقليات الدولية).

وبمقارنة بسـيطة بين بيان ديسـمبر وبيان مـارس الجاري (بيان البرلـان الأوربي بيان مجلس حقوق الإنســان التابع للأمم المتحدة) نجـد أنهمـا نسـخة واحدة ارتكـزت علـى تقارير قدمتهـا عناصر الإرهابيـة وقامت بصياغتها بأكثر من لغـة لتصبغ الأكاذيب بصبغة دولية من أجل استخدام ملف حقوق الإنسان للضغط على الدولة.

(2)

كما جاءت مصادر التمويل واحدة لعدد من تلك المنظمات، وكذلك فريق العمل توحدت أفراده، فكان لعناصر الإرهابية النصيب الأكبر بين الأفراد العاملين بها.

كما كانـت منظمة «الحرية» المتخذة من الولايات المتحدة مقرًا لها والتي يديرها محمد سلطان نجل الإرهابي صلاح سلطان القيادي فى جماعة الإخوان الإرهابية، هي المنسـق العام لتلك التقارير لما لها من علاقات مع منظمات "فريدم هاوس ومنظمة العفو الدولية ومؤسسة كارنيجـي ومجلـس حقـوق الإنسـان التابـع للأمم المتحـدة وممثلي الكونجرس الأمريكي، وعدد من مسؤولي الخارجية الأمريكية."

ورغم أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر فى ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ والذي ينص على ٣٠ مادة وديباجة، لتبلغ عدد كلماته ١٤٥٠ كلمة، والمترجم إلى ٥٠٠ لغة لم يحتوِ على كلمة الحريات سـوي سـبع مرات ثلاث منهما فى الديباجـة، وأربع فى مواد الإعلان (المـادة الثانية، الفقرة الثانية من المـادة ٢٦ وهي المادة الخاصة بالحق فى التعليم، المادة الثامنة والعشرون، المادة الثلاثون.)

جـاءت المـادة (٢٥) تتحـدث عـن الحـق فـى الصحة والمسـكن والخدمات الاجتماعية ورعاية الأطفال وتوفير فرص العمل، والمادة (٢٦) لتؤكد على الحق فى التعليم والأهمية التسامح الديني.

هـذا إلى جانـب مواد الإعلان الأخرى التـي تؤكد على الحق فى الأمـن والحـق فى الحياة وغيرها من حقوق الإنسـان المنسـية لدى مسوقي البيان ومروجيها من منظمات لدى عدد من الدول الأوروبية بالإضافـة إلى كندا وأسـتراليا والولايات المتحـدة الأمريكية، والتي رصد الزملاء فى ملف مهم هذا العدد اختراق تلك الدول ما يسمونه بحقوق الإنسان وعدم احترامهم للحريات التي يتشدقون بها.

فـى الوقـت الذي تهتـم فيه بمصـر بالقضاء على العشـوائيات وتوفيـر حياة كريمـة لأبنائها وتحقيـق العدالة الاجتماعية بشـكل حقيقي على أرض الواقع بتحسين جودة الحياة فى الريف وتحسين مسـتوى معيشة سـاكني المناطق الخطرة بعد إنشـاء مساكن بديلة لهـم (الأسـمرات١-٢ -٣، أهالينـا ١-٢ روضـة السـيدة، بشـائر الخير ١-٢-٣) وغيرهـا، وتطوير البنية التحتية والارتقاء بالرعاية الصحية، وزيادة فرص العمل (انخفض حجم البطالة من ١٤٪ عام ٢٠١٣ إلى ٧.٢ عام ٢٠٢٠).

هـذا إلى جانب الحفاظ على الأمن والاسـتقرار وتصدي القوات المسلحة والشرطة المدنية بمواجهة الإرهاب وتحقيق الأمن، وإطلاق مشـروع تطوير التعليم وتطوير الرعايـة الصحية (التأمين الصحي الشـامل، ١٠٠ مليون صحة، القضاء علـى قوائم الانتظار، الحفاظ علـى صحـة المـرأة، الكشـف عن الأمـراض غيـر السـارية، رصد ٢٠٠ مليار جنيه لمواجهة فيروس كورونا).

هذا إلى جانب العديد من المبادرات الخاصة بالرعاية الاجتماعية (حياة كريمة، الأسر الأولي بالرعاية، تكافل وكرامة، العمالة اليومية وغيرها من المبادرات الاجتماعية).

ثـم حق تنقـل الأفراد واللجـوء إلى الـدول وفق المـادة (١٤) من الإعـلان العالمـي والـذي تطبقـه مصـر حيـث يعيش بهـا أكثر من ٥ ملايـين لاجئ بين أبنائها وينعمـون بالخدمات التي ينعم بها أبناء الشـعب المصري دون تمييز، فى الوقت الذي صنعت فيه دول أوربا والولايات المتحدة معسـكرات للاجئين وتعاملت معهم كونهم ليسـوا بشـرًا، بل وارتكبـت ضدهم العديد من التجـاوزات التي تتنافى مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

تلـك يـا سـادة هي حقوق الإنسـان المسـكوت عنها فـى مواجهة البيانات المعلبة وسـابقة الإعداد والمتكررة والمسـتخدمة فى مواجهة الدول الناهضة لمحاولة عرقلتها.

لكـن.. هيهات أن يحدث ذلك، فالشـعب المصري أكثر وعيًا وثقة فـى قيادتـه والخارجيـة المصرية لديها مـن الأدوات الدبلوماسـية والأدلة لإثبات زيف تلك التقارير.

تلك يا سادة هي حقوق الإنسان المسكوت عنها فى مواجهة البيانات المعلبة وسابقة الإعداد والمتكررة والمستخدمة فى مواجهة الدول الناهضة لمحاولة عرقلتها

إننا ونحن نقترب من إعلان الجمهورية الثانية سنواجه العديد من محاولات تشويه المشهد، الأمر الذي يتطلب منا جميعًا الاصطفاف خلف القيادة السياسية، والثقة فى إدارته للملفات الوطنية والعمل معًا من أجل مستقبل أفضل لهذا الوطن.

مدبولى: قضية سد النهضة «أولوية قصوى»


د. مصطفى مدبولى

كتبت ـ نشوى مصطفى

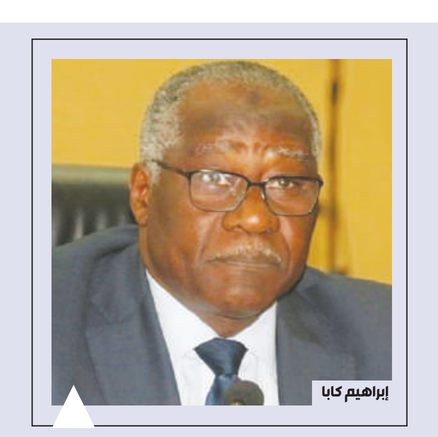
ألقــى الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الــوزراء، نهاية الأسـبوع الماضي، كلمـة مصر فـى الاجتماع رفيع المسـتوى الذى عُقد بالجمعية العامة للأمم المتحدة حـول المياه، وأكد مدبولى أن مسـألة المياه قضية وجودية لمصر.

وأكـد أن مصـر تُولـى «قضيـة الميـاه» أولوية قصوى؛ وشدد على أن مسألة المياه ونهر النيل تحديداً بالنسـبة لمصر تتجاوز كل تلـك الاعتبـارات وترتقـى إلـى مرتبة القضية الوجودية التى ترتبط بحياة هذا الشعب وبقائه.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن مصر تُثمن تنظيـم هـذا الاجتماع رفيع المسـتوى؛ من أجل التباحـث حول قضايا الميـاه الدولية فى سياق «عقد المياه ٢٠١٨-٢٠٢٨»، الذى يأتى فى فترة يشـهد العالم فيها تحديات جسـاما فى سـبيل تأمين نفاذ الإنسان بل وشـعوب بأسـرها للمياه، لافتا إلى أن من أبرز هـذه التحديات تصاعد أزمة الشُـح المائى ونُدرة المياه لأسباب وعوامل طبيعية وبشـرية أهمها وأخطرها زيـادة معدلات اسـتهلاك الموارد المائية المتجددة، وكذلك الارتفـاع المضطـرد فـى معـدلات النمـو السـكاني، والتدهور البيئـي، وتغير المناخ، بالإضافـة إلى المشـروعات العملاقة التى تقام لاسـتغلال الأنهار الدولية بشكل غير مدروس ودون مراعاة لأهمية الحفاظ على سلامة واستدامة الموارد المائية الدولية.

كمـا عبـر رئيس الـوزراء، عن الأسـف الشديد لعدم توصل هذه المفاوضات، التى جـرت فى أطـر مُتعددة لسـنوات ممتدة، بمشاركة وسـطاء وشركاء دوليين وبرعاية أشقاء أفارقة إلى الاتفاق المنشود، بل على العكس فإن السنوات الماضية شهدت نهجا إثيوبياً يسـعى لفرض الأمر الواقع واتخاذ إجـراءات أحاديـة، دون مراعـاة لحقـوق ومصالح دولتى المصب.

وأكـد الدكتور مصطفــى مدبولى أيضاً أن الوضع الحالى لملف سـد النهضة يُحتم علينـا العودة إلى مفاوضـات جادة وفعّالة برعايـة إفريقيـة، وبمشـاركة نشـطة من المجتمع الدولي؛ وذلك للتوصل فى أسـرع وقت ممكـن إلـى اتفـاق عـادل ومتوازن ومُلـزِم قانونـاً بشـأن ملء وتشـغيل سـد النهضة قبل موسـم الفيضان المقبل، وبما يُجنب منطقتنا المزيد من التوتر والاحتقان ويحقـق مصالح الدول الثـلاث، وَيُعزز فى الوقت نفسـه من أواصر التعاون والتكامل بين بلادنا وشعوبنا.


إبراهيم كابا

إنشاء خط طيران مباشر القاهرة – كوناكرى الشتاء المقبل

قـال إبراهيـم كابـا، وزير خارجيـة غينيا كوناكـري، إنـه تم الاتفـاق مـع المسـئولين المصريـين لإنشـاء خـط طيـران مباشـر (القاهـرة – كوناكري) الشـتاء المقبل، لدعم التعـاون بـين البلديـن بمختلـف المجـالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ودعـا وزير خارجية غينيا كوناكري، خلال لقائه مع اتحاد الغرف التجارية، المستثمرين المصريـين لزيـارة بـلاده وضـخ مزيـد مـن الاستثمارات، لافتًا إلى أن إمكانيات القطاع العـام محـدودة، ويعـد القطـاع الخاص هو المحرك الأساسى للتنمية، مؤكدًا وجود إرادة سياسية بين الدولتين لدفع مستوى العلاقات التجارية.

وأشـار إلى أن إجمالى عدد سـكان بلاده يصل إلى ١٣ مليون نسمة وتم تطوير قوانين الاستثمار لتطابق قوانين الاستثمار الدولية، كمـا أن بلاده عضـو فى اتحاد دول نهر مانو (ليبيريا – سـيراليون – غينيا) بإجمالى ٥٠ مليون نسـمة، وتعد بوابة للمنتجات المصرية للدخـول لـ٦ دول أخـرى بإجمالى ٧٥ مليون نسـمة، ولفـت إلـى أنهـا عضو فـى التكتل الاقتصـادى اتحاد دول غـرب إفريقيا بعدد سكان يصل إلى ٤٠٠ مليون نسمة، منوهًا أنه سيتم خلال الفترة المقبلة تنظيم وفد حكومى لزيارة مصر يضم مسئولين من وزارة التربية والتعليم وفى قطاع تكنولوجيا المعلومات.

الأولى من نوعها.. مصر تستلم قريبًا 4 وحدات صحية «سابقة التجهيز»

كتبت ـ رجاء ناجي

أكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسـكان، أن مصـر بصدد اسـتلام ٤ وحـدات صحية «سـابقة التجهيز» سـتكون الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط، وإدراج تلك الوحدات ضمن المرحلـة الأولى لمشـروع تطوير قرى الريف المصرى بما يساهم فى تقديم أفضل خدمة طبية فى مجال الرعاية الأولية لأهالى القرى.

جاء ذلك خلال اسـتقبالها شـارل خـوري، المسـتثمر اللبنانـى ورئيـس مجلس إدارة شركة «إيكوبات» للتنمية الصناعية، لبحث التعاون فى القطاع الصحـى بمصـر، بحضـور د. أحمد السـبكي، مسـاعد وزيـرة الصحة والسـكان لشـئون الرقابـة والمتابعـة ورئيـس هيئة الرعايـة الصحية، ود. مصطفـى غنيمـة، مسـاعد الوزيرة لشـئون الطـب العلاجـي، ود. منـى وهبة، مدير أعمال التطوير بالشركة.

وتنـاول الاجتماع مناقشـة التعاون مع الشـركة لإمداد الوزارة بالمنشآت الصحيـة سـابقة التجهيـز خاصـة بمشـروعى التأمين الصحى الشامل وتطويـر قرى الريـف المصري، وهى عبـارة عـن مبانـى ذكيـة متطـورة «steel structure»، ويتم تصنيعها وتركيبها بما يضمن سـرعة وسـهولة التنفيذ.


د. هالة زايد

تنفيذ توصية نيابة النقض ضد أبو تريكة و1527 إخوانيًا


محمد أبو تريكة

كتب ـ مهنى أنور

بـدأت الأجهزة المعنية وعلى رأسـها لجنة التحفـظ علـى أمـوال الكيانـات الإرهابيـة وجماعـة الإخوان الإرهابية فـى تنفيذ قرار نيابة النقـض، بتأييد قرار محكمة الجنايات بإدراج لاعب منتخب مصر السابق محمد أبو تريكة و١٥٢٨ شـخصا آخرين، بينهم قيادات بجماعـة الإخوان، على قوائـم الإرهاب لمدة ٥ سنوات.

كمـا أوصـت النيابـة بإلغـاء إدراج أحمد أبو السـعود حمزة وتحديد جلسة للنظر فى الموضوع، ورفض الطعن للباقين.

وطالب فريـق الدفاع عـن المتهمين، هيئة المحكمـة فـى أولى جلسـات النظـر بالطعن للمتهمين، التى انعقدت بدار القضاء العالي، بتأجيل النظر بالطعن، إلى حين الاطلاع على مذكرة النيابة.

ويعـد هـذا الإدراج هـو الثانـى بحـق أبو تريكة، إذ نشرت الجريدة الرسمية ٣٠ أبريل ٢٠١٨ قـرارا جديـدا مـن محكمـة جنايات القاهـرة بإعادة إدراج جماعـة الإخوان على قائمة الكيانات الإرهابية، وأيضا إعادة إدراج أسـماء الأشـخاص المتحفـظ علـى أموالهم مـن قبل لجنة حصـر وإدارة أموال الجماعة والذين سـبق إدراجهم على قائمة الإرهابيين منذ ١٢ يناير ٢٠١٧، وذلك لمدة ٥ سنوات فى قضيـة جديدة حملت رقم ٦٢٠ لسـنة ٢٠١٨ حصـر أمن دولة عليا، يتم التحقيق فيها بناء على بلاغ مقدم من لجنة أموال الإخوان.

رئيس الأركان يشيد بالجيش الثاني في محاربة بقايا الإرهاب

تحرص القيادة السياسية والعسكرية على رفع مستوى الكفاءة القتالية للمقاتل المصرى لذا تحرص على وضع خطة سنوية للتدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، وتنفيذًا لتلك الخطة أجرى أحد تشكيلات الجيش الثانى الميدانى مشروع مراكز القيادة الخارجى ذى مستويين «بدوى ٣٨» والذى شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، المرحلة الرئيسية له، واستمر لعدة أيام.

بدأت المرحلة الرئيسية للمشروع بتنفيذ إجراءات التحضير والتنظيم للمعركة التى تضمنت عرض التقارير والقرارات، ثم إجراء تنظيم تعاون لكل عناصر تشكيل المعركة، أعقب ذلك مرور رئيس أركان حرب القوات المسلحة على مراكز القيادة والسيطرة للتأكد من جاهزيتها واستعدادها.

ظهر خلال المرحلة ما وصلت إليه العناصر المشاركة من استعداد قتالى عال، فضلاً عن المهارة فى استخدام أحدث وسائل نظم القيادة والتعاون والسيطرة لتنفيذ المهام المخططة والطارئة أثناء مراحل المشروع.

وأشار رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى أن التدريب القتالى هو أحد العناصر الرئيسية للكفاءة القتالية وعامل الحسم فى نجاح القوات فى تنفيذ مهامها بكفاءة واقتدار، وأشاد بالأداء المتميز لرجال الجيش الثانى الميدانى فى محاربة بقايا العناصر الإرهابية والإصرار على عودة الحياة الطبيعية لمدن شمال سيناء وما يتمتعون به من روح معنوية عالية وعزيمة وإصرار على تنفيذ المهام تحت مختلف الظروف بكفاءة واقتدار.



وقد حضر تنفيذ المشروع عدد من قادة القوات المسلحة.

وزير الكهرباء: 70 مليار جنيه للقرى ضمن «حياة كريمة»

كتب - جودة لطفى

د. محمد شاكر

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن القطاع رصد ٧٠ مليار جنيه للقرى ضمن مبادرة «حياة كريمة» لتحديث التوصيلات للكهرباء بالقرى، وعلاج أزمة انقطاع التيار عن كل القرى حال انقطاعها عن واحدة لأى سبب.

وأشار شاكر إلى أن الدولة استطاعت على خلفية الاستقرار السياسى اتخاذ عدد من الإجراءات والسياسات الإصلاحية بقطاع الطاقة فى إطار استراتيجية جديدة تضمن تأمين الإمدادات والاستدامة والإدارة الرشيدة، وكان من أهم ثمار هذه السياسات فى قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة القضاء نهائيا على أزمة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائى وتحقيق احتياطى آمن من الطاقة الكهربائية.

وأوضح شاكر أن القطاع يعمل على تدعيم وتطوير شبكات نقل وتوزيع الكهرباء لاستيعاب القدرات الكبيرة التى يتم إضافتها من المصادر الجديدة والمتجددة والاستفادة منها، وفى سبيل ذلك تم تنفيذ العديد من المشروعات فى مجال الخطوط الهوائية ومحطات المحولات على الجهود الفائقة والعالية على مستوى الجمهورية.

حكاية النفق الذي دفع محافظ أسوان لمخاطبة الإسكان

أسوان - صلاح حسن

«الحكاية مش حكاية سد.. الحكاية حكاية نفق، وتحديدا نفق السكة الحديد بمنطقة السد العالى، الذى أغرقته المياه الجوفية»، الأمر الذى يعوق الحركة المرورية للمركبات العامة والخاصة.

نفق السكة الحديد ممر حيوى تعبر منه الحافلات السياحية المتجهة للميناء السياحى بالسد العالى، بجانب أنه الشريان الرئيسى للحركة التجارية الواردة من دولة السودان، الحالة التى عليها دفعت أشرف عطية، محافظ أسوان، لعقد اجتماع لتنفيذ الحل النهائى والعاجل لهذه المشكلة.



وبعد طرح كل الدراسات التى قامت بها لجان علمية من كلية الهندسة بجامعة أسوان، وأيضاً فرع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، بالإضافة إلى المعاينات الميدانية التى قام بها المختصون من الهيئة القومية وشركة مياه الشرب والصرف الصحى، قرر المحافظ مخاطبة د.عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، لوضع تصميمات لمشروع الحل النهائى للتخلص نهائياً من مشكلة تراكم المياه الجوفية خلال فترة السدة الشتوية، لافتا إلى أنه تم تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ المشروع والذى سيقوم على الدراسات العلمية وأخذ عينات من المياه وجسات التربة وخاصة فى ظل عدم وجود أى تسريب من شبكات مياه الشرب والصرف الصحى بهذه المنطقة.

محمد فؤاد مطور عقاري «مش بتاع كافيهات»

كتب - عمر البدري

قرر النجم محمد فؤاد الاتجاه إلى الاستثمار العقارى بدخوله شراكة مع إحدى شركات التطوير العقارى لعمل كمبوند سكنى فى العاصمة الإدارية.

محمد فؤاد أعلن ذلك، خلال مؤتمر صحفى، أوضح فيه أن المشروع على مساحة ٢٣ فدانا، وباستثمارات ٢ مليار جنيه.

وعن سبب دخوله هذا المجال، قال إن الاستثمار العقارى يتمتع باستقرار وصمود أمام كل الأزمات التى تتعرض لها البلاد، ومصر تعيش أفضل مناخ جاذب للاستثمار فى ظل القيادة السياسية وتشجيع الرئيس السيسى للمستثمرين.

ووجه فؤاد رسالة للفنانين ونجوم الكرة مثل محمد صلاح بضرورة استثمار أموالهم فى ما ينفع الناس والبلد بدلا من المطاعم والكافيهات.

آخر كلام

طالما إن جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار عامل نفسه من بنها ونايم فى سابع نومة وسايب السوق سداح مداح للمحتكرين والمحتكرات،الأحياء منهم والأموات، يلعبوا فيه براحة راحتهم..فأنا شايف إننا نغير اسمه ليكون «جهاز حماية الاحتكار ومنع المنافسة» لسببين أساسيين أولهما: لأن الكدب حرام.. وثانيهما: إن الكداب بيروح النار....!!

سؤال ساذج لرئيس جهاز المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية: إذا لم تكن ماتفعله شركات المحمول والأدوية والحديد والأسمنت، من اتفاقات وفرض أسعار موحدة مبالغ فيها لمنتجاتها، ممارسات احتكارية.. فماذا نسميها..؟!!

ملوخية بالتقلية ولّا طعمية بالمهلبية..؟!!

بالمناسبة.. آخر الاتفاقات الاحتكارية فى السوق هى بين شركات الصناعات المغذية لصناعة ورق الكرتون؛ فقد رفعت أسعارها دون سابق إنذار وبدون مبرر بنسبة ٧٠٪ وهو ما سيؤدى إلى زيادة أسعار كل السلع المعبأة..من الإبرة للصاروخ..!

يعنى المسألة هاصت ولاصت مما شجع حتى بتوع الكرتونالى ممارسة الاحتكار عملا بالمثل اللى بيقول: يا «كرتون» إيش فرعنك..قال مالقيتش حد يلمنى..!!

بعد أن قام مجلس النواب بتأجيل مناقشة فرض رسوم على ماكينات الرى؛ ياريت يتم جميله ويرفض مشروع القانون جملة وتفصيلا؛فالفلاح المصرى مش ناقص أعباء، لأنه بيكح تراب، لا مؤاخذة، حقيقة لا مجازا..!!

مجرد فضفضة..!

مارست دورى كمواطن صالح واتصلت بالمستشار رضا عبد المعطى، نائب رئيس هيئة الرقابة المالية المسئول عن الرقابة على شركات التأمين، لأشكو له تلاعب إحدى الشركات وعدم التزامها بوثيقة التأمين.. فأكد لى أنه سيحقق فى الشكوى ويرد الحق لأصحابه..

ومرت أربعين يوما بلياليها ولاحس ولاخبر..!

واكتشفت إننى غلطان من ساسى لراسى.. مرة لإننى تجاهلت مايقولونه عن الرقابة على التأمين بأنها مجرد ديكور لابتصد ولابترد.. ومرة تانية لأننى شكوت لرئيسها.. والشكوى لغير الله مذلة..!!

تعليقا على ماكتبته عن احتكار الوزير «جمعة» لخطبة الجمعة.. قال صديقى الشاعر الكبير عادل سلامة إنه صلى الجمعة ورا إمام غير الوزير جمعة.. والصلاة نفعت والحمد لله..!!

فكرنى بنكتة الراجل اللى قالوا له صلاتك مش نافعة من غير وضوء فرد عليهم ببجاحة قائلا: بس أنا صليتها من غير وضوء... ونفعت..!!

محسن حسنين

قبول دفعة جديدة من المتطوعين وقصاصي الأثر

عقد اللواء سمير خليدى عبد الله، مدير إدارة التجنيد والتعبئة، مؤتمرًا صحفيًا أعلن خلاله عن تصديق الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، قبول دفعة جديدة من المتطوعين للانضمام لصفوف القوات المسلحة وكذلك الأدلاء «قصاصى الأثر» لصالح قوات حرس الحدود اعتبارًا من الثلاثاء ٦ إبريل وحتى الثلاثاء ٤ مايو٢٠٢١ وذلك وفقًا لعدد من الشروط وحسب فئة التعليم التى ينتمى لها الشاب.

وأوضح مدير إدارة التجنيد والتعبئة، أن الفئات المطلوبة من الشباب تشمل الحاصلين على الإعدادية العامة وما يعادلها من الأزهرية والمهنية والرياضية بمجموع ٦٠٪ كحد أدنى، أما الشباب المطلوبون كأدلاء «قصاصى الأثر» لصالح قوات حرس الحدود فيقبل الحاصلين على الإعدادية العامة وما يعادلها وراسبى الإعدادية والحاصلين على الشهادة الابتدائية والملمين بالقراءة والكتابة على أن يكونوا من قاطنى محافظات أسوان وقنا والمناطق الصحراوية المحيطة بهما.

كما أعلن أنه سيتم صرف ملفات التطوع بمناطق التجنيد والتعبئة اعتبارا من الثلاثاء ٦ إبريل وحتى الثلاثاء ٤ مايو٢٠٢١ ، على أن يبدأ قبول ملفات التطوع للقوات المسلحة بمناطق التجنيد والتعبئة اعتبارا من السبت ١٠ إبريل وحتى يوم الثلاثاء ١١ مايو ٢٠٢١ .

وأخيرًا.. غير ذوى المؤهلات من مواليد يوليو حتى سبتمبر من عام ٢٠٠١ والمتخلفين من سنوات سابقة وسيتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتبارا من يوم ١٢ إبريل ٢٠٢١ على أن يتم تسجليهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة التابعة لهم فى الفترة من ٢٤ إبريل وحتى ١٠مايو ٢٠٢١.



الداخلية: 30 مارس آخر موعد لتركيب الملصق الإلكتروني للسيارات

واصلت وزارة الداخلية مناشدتها للمواطنين بسرعة تركيب الملصق الإلكترونى قبل ٣٠ مارس ٢٠٢١، تجنبًا للمساءلة القانونية.

وفى سياق متصل، تواصل وحدات المرور على مستوى الجمهورية، استقبال المواطنين لتركيب الملصق الإلكتروني، والذى يعد خطوة مهمة لتطبيق منظومة إلكترونية مرورية متكاملة، وذلك خلال مهلة تنتهى ٣٠ مارس الجاري، لجميع المركبات.

وناشدت الداخلية المواطنين مالكي المركبات بكل أنواعها بسرعة التوجه إلى إدارات المرور المختصة على مستوى الجمهورية لتركيب الملصق الإلكتروني تجنبًا للمساءلة القانونية عقب انتهاء المهلة المقررة.

ويستمر العمل بوحدات المرور على مستوى الجمهورية حتى الساعة الثامنة مساءً، تيسيرًا لإجراءات تركيب الملصق الإلكتروني فقط.. بالإضافة للفترة الصباحية، وحتى انتهاء المدة المحددة.

احذروا من هجمات «الهاكرز» في عيد الأم

علا عبد الرشيد

حذّرت الشركة العالمية لتقديم حلول أمن المعلومات «كاسبرسكي» من استهداف مجرمي الإنترنت للمتسوقين الذين يبحثون فى الإنترنت عن منتجات لشراء هدايا يوم الأم، الذي يستقطب ملايين المتسوقين لإرضاء أمهاتهم وجعلهن يشعرن بالتميز والحب.

وبرز التسوّق عبر الإنترنت بديلًا للنزول والذهاب إلى الأسواق لشراء الهدايا فى ظلّ الإجراءات الاحترازية المتبعة فى معظم دول العالم جرّاء جائحة كورونا، ولسوء الحظ، فإن هذا التعبير الجماعي عن الحبّ يجعل جحافل المتسوّقين عبر الإنترنت عُرضة للمحتالين والمتصيدين الذين يحاولون خداع الباحثين عن الصفقات والمتسوقين فى اللحظة الأخيرة والإيقاع بهم.

وتنصح «كاسبرسكي» بتوخي الحذر عند التسوّق عبر الإنترنت فى يوم الأم، بعد أن اكتشف خبراء الأمن الرقمي هجوم تصيّد فى المنطقة يطالب المستخدم باختيار هدية من مجموعة من علب الهدايا المجهولة ليحظى بفرصة الفوز بجائزة، كقسيمة هدايا، وذلك عن طريق المشاركة فى استطلاع قصير للرأي.

أنتوني هوبكنز.. أكبر ممثل يُرشح للأوسكار



أصبح الفنان العالمي، أنتونى هوبكنز (٨٣ عامًا) أكبر ممثل يتم ترشيحه لجائزة الأوسكار فى فئة أفضل ممثل، بعد أن جاء اسمه ضمن القائمة النهائية لجوائز الأوسكار فى فئة أفضل ممثل فى دور رئيسي عن فيلم The father.

وكان هوبكنز فاز بجائزة أوسكار لأفضل ممثل عام ١٩٩٢ عن دوره فى فيلم the silence of the lambs، كما رُشح عدة مرات كأفضل ممثل وممثل مساعد.

ومن المقرر أن يقام حفل توزيع جوائز الأوسكار فى ٢٥ أبريل المقبل فى لوس أنجلوس.

لأول مرة بمستشفيات الصحة.. «المنيرة العام» يجري جراحة منظار لرضيعة

لأول مرة فى مستشفيات مديريات الصحة.. نجح مستشفى المنيرة العام، فى إجراء منظار تشخيصى للقصبة الهوائية لتشخيص الناصور بين المرىء والقصبة الهوائية، لطفلة رضيعة، وتم ربط الناصور وإصلاح القصبة الهوائية بواسطة منظار الصدر الجراحى وتوصيل المريء جراحيًا.

كان المستشفى قد استقبل بقسم الحضّانة حالة طفلة تعانى من عيب خلقى انسداد بالمرىء وناصور بين المرىء والقصبة الهوائية، وتم تحضير الرضيع لإجراء الجراحة.

من جانبه، قال د. محمد عزيز، مدير المستشفى، إن هذه الحالة لم تكن الوحيدة بالحضانة التى تم لها تدخلات جراحية، بل هناك حالات أخرى مثل إصلاح انسداد بالإثنى عشر وإصلاح ضيق بمخرج المعدة، موضحًا أنه منذ إنشاء الوحدة فى منتصف شهر يوليو، تم إجراء ٢٥ عملية جراحية متقدمة للأطفال حديثى الولادة مع إدخال تقنية جديدة لتركيب القسطرة الوريدية المركزية بحديثى الولادة بمساعدة السونار، وأكثر من ١٠٠ عملية جراحية ما بين كبرى ومتقدمة ومتوسطة، لافتا إلى أن الوحدة تستقبل حالات الطوارئ على مدار الساعة.

الرئيس يدعم المواطن.. زيادة الرواتب .. والشقة تمليك

في كل القرارات والمبادرات التي يصدرها الرئيس عبد الفتاح السيسي، يكون هدفها الأساسي هو الانتصار للمواطن، ودعمه ماليا واجتماعيا لتحقيق جودة الحياة للمواطن المصري، وكان آخر تلك القرارات، التوجيهات الرئاسية بزيادة رواتب العاملين بالدولة ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 2400 جنيه، وزيادة المعاشات 13%، فضلاً عن العلاوات والحوافز الأخرى، وسبق تلك التوجيهات مبادرة أخرى تستهدف تأمين مسكن للمواطن، وتملك الوحدة السكنية عبر نظام جديد للتمويل العقاري لا يتجاوز فائدته 3% على مدى 30 عاما، بقسط شهري ربما يقل عن الإيجار.



تامر عبد الفتاح

حالة من التفاؤل لدى المواطنين محدودي ومتوسطي الدخل، صاحبتها حالة من الانتعاش فى السوق العقاري، بعد مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي، لدعم قدرة المواطنين على تملك الوحدات السكنية، التي أطلقها خلال اجتماعه مع طارق عامر محافظ البنك المركزي، وجمال نجم نائب محافظ البنك للاستقرار المصرفي، ورامي أبو النجا نائب محافظ البنك للاستقرار النقدي، ومي أبو النجا وكيل أول محافظ البنك.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «استعراض نشاط البنك المركزي فى إطار المنظومة النقدية والمالية للدولة، وقد وجه الرئيس بقيام البنك المركزي ببلورة وإطلاق برنامج جديد للتمويل العقاري لصالح الفئات من محدودي ومتوسطي الدخل لدعم قدرتهم على تملك الوحدات السكنية، وذلك من خلال قروض طويلة الأجل تصل إلى ٣٠ سنة وبفائدة منخفضة ومبسطة لا تتعدى ٣ ٪.

وعرض محافظ البنك المركزي جهود البنك فى الفترة الماضية، خاصةً خلال جائحة كورونا، مؤكداً أن الوضع الحالي للاحتياطي النقدي الأجنبي يعتبر فى مستوى قوي وآمن، وهو ما أدى إلى استقرار أسعار الصرف، وتحقيق سيولة فى النقد الأجنبي.

كما تم استعراض نتائج المبادرة الرئاسية التي تم إطلاقها عام ٢٠١٥ الخاصة بالشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، حيث بلغ إجمالي حجم التمويل الخاص بها حوالي ٢٣٤ مليار جنيه، استفادت منها مليون و٣٦٠ ألف منشأة تجارية وصناعية، ووفرت حوالي مليون فرصة عمل، وقد وجه الرئيس بزيادة حجم هذا التمويل بمقدار ١١٧ مليار جنيه إضافية خلال العام الحالي والقادم.

كما عرض طارق عامر جهود البنك المركزي فى تطوير وإعادة هيكلة البنك الزراعي، حيث تم إعفاء ٣٢٠ ألف مزارع بإعدام ديونهم التي بلغت حوالي ٦٦٠ مليون جنيه، بالإضافة إلى قيام البنك المركزي بضخ مبلغ ٤،٥ مليار جنيه بأسعار فائدة منخفضة لصالح المشروعات الزراعية الصغيرة، وتطوير وتحديث طرق الري.

وعقد الرئيس السيسي اجتماعا مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ووزير المالية لاستعراض مشروع موازنة العام المالي القادم ٢٠٢١- ٢٠٢٢، ووجه الرئيس السيسي بزيادة رواتب جميع العاملين بالجهاز الإداري للدولة بإجمالي نحو ٣٧ مليار جنيه، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى ٢٤٠٠ جنيه، وإقرار علاوتين بتكلفة نحو ٧،٥ مليار جنيه، الأولى علاوة دورية للموظفين المخاطبين بقانون الخدمة المدنية بنسبة ٧٪ من الأجر الوظيفي، والثانية علاوة خاصة للعاملين غير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية بنسبة ١٣٪ من المرتب الأساسي، وزيادة الحافز الإضافى لكل من المخاطبين وغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية بتكلفة إجمالية حوالي ١٧ مليار جنيه، وزيادة قيمة المعاشات بنحو ١٣٪ بتكلفة إجمالية حوالي ٣١ مليار جنيه، وترقية الموظفين المستوفين اشتراطات الترقية فى ٢٠٢١/٦/٣٠، بما يحقق تحسناً فى أجورهم بقيمة إجمالية تقدر بنحو مليار جنيه، وتخصيص برنامج حافز مالي يقدر بحوالي ١،٥ مليار جنيه للعاملين المنقولين إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

مصر واليونان.. توافق فى الملف الليبي وشرق المتوسط

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفيًا من رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول متابعة عدد من موضوعات التعاون الثنائي بين البلدين خاصة فى المجالات الاقتصادية والأمنية والطاقة، بالإضافة الى تبادل وجهات النظر تجاه القضايا الإقليمية فى شرق المتوسط خاصة مستجدات الملف الليبي.

وقد أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي اعتزاز مصر بمظاهر التعاون البناء مع اليونان وما تشهده من تطور إيجابي، سواء على المستوى الثنائي أو فى إطار آلية التعاون الثلاثي مع قبرص، مثمناً فى هذا الصدد التقدم المحرز فى إطار تلك الآلية الثلاثية، ومؤكداً حرص مصر على الارتقاء بمختلف جوانب التعاون مع اليونان بما يساهم فى تحقيق مصالح الشعبين الصديقين.

وأعرب رئيس الوزراء اليوناني عن حرص بلاده على تعزيز التعاون المشترك مع مصر سواء على الصعيد الثنائي أو فى إطار آلية التعاون الثلاثي بين كل من مصر وقبرص واليونان، بما يساهم فى الدفع قدماً بالتعاون المتميز بينهم، فضلاً عن مواصلة التشاور والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

السيسي يبحث هاتفياً 3 ملفات مهمة مع رئيس وزراء بريطانيا





ثلاثة ملفات مهمة تطرق إليها الرئيس عبد الفتاح السيسي مساء الخميس الماضي خلال الاتصال الهاتفي، الذي تلقاه من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول التباحث حول مجمل موضوعات التعاون الثنائي بين البلدين، وسبل دعم وتعزيز العلاقات بينهما فى كافة المجالات، خاصة الاقتصادية والاستثمارية والأمنية، فضلاً عن قطاعات التعليم والصحة والطاقة.

وقد أكد رئيس الوزراء البريطاني حرصه على استمرار التواصل مع الرئيس لتعزيز التشاور والتنسيق إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية فى ظل الدور الذي تقوم به مصر لدعم وترسيخ السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، متطلعاً لدعم وتطوير العلاقات الثنائية مع مصر على جميع الأصعدة.

من جانبه؛ أعرب الرئيس عن حرصه على تفعيل أطر التعاون المتبادل بين البلدين فى مختلف المجالات وكذلك نقل وتوطين التكنولوجيا، بالإضافة إلى تعزيز التشاور والتنسيق السياسي حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المتبادل، وذلك على نحو يعكس ثقل وأهمية البلدين لصالح تحقيق السلام والاستقرار ومواجهة التحديات بالمنطقة.

كما أوضح المتحدث الرسمي أن الاتصال تطرق لتطورات عدد من القضايا الإقليمية، وعلى رأسها الأوضاع فى ليبيا، حيث أعرب رئيس الوزراء البريطانى عن بالغ تقديره للدور الجوهري، الذي تقوم به مصر بقيادة الرئيس تجاه تسوية القضية الليبية وجهودها فى دفع المسار السياسي واستعادة مؤسسات الدولة.

كما تناول الاتصال كذلك تبادل وجهات النظر بشأن مستجدات قضية سد النهضة، حيث جدد الرئيس التأكيد على الأهمية القصوى لتلك القضية باعتبارها مسألة أمن قومي، وتمسك مصر بحقوقها المائية من خلال التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يضمن قواعد واضحة لعملية ملء وتشغيل السد .



لايزال مسرح العمليات فى البحرين الأحمر والمتوسط يشهد عددا كبيرا من التدريبات المشتركة خاصة العابرة منها، وقد نفذت القوات البحرية المصرية فى نطاق الأسطول الجنوبى تدريبين بحريين عابرين شاركت فيهما القوات البحرية الفرنسية والأمريكية على التوالى، كما شاركت فيهما العديد من القطع البحرية المصرية وشملت تدريبات متنوعة ومختلفة لرفع الكفاءة القتالية وتبادل الخبرات.

فى السطور التالية.. يتحدث نخبة من الخبراء العسكريين عن أهمية هذه التدريبات البحرية العابرة.

بعد التدريبين المشتركين مع فرنسا والولايات المتحدة..

خبراء عسكريون: رسالة ردع وثقة فى البحرية المصرية

نسرين مصطفي

فى البداية، يقول اللواء محمد الغبارى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن اشتراك مصر فى التدريبات البحرية العابرة مع كل من فرنسا والولايات المتحدة يتطلب أن ننظر إلى تواجد تلك الدول فى البحر الأحمر وفى مضيق باب المندب فهى فى الأساس تؤمن مصالحها فى المنطقة، وبما أن قناة السويس مصرية وهى المتحكمة فى طريق التجارة الرابط بين البحرين الأحمر والمتوسط ومن ثم تحاول تأمين مصالحها والتى تتمثل فى عقد اتفاقيات ومعاهدات جزء منها عسكرى متمثل فى التدريبات المشتركة.

وأضاف الغبارى، أن العلاقات المصرية الفرنسية علاقات طيبة فهناك تعاون فى مجال التصنيع العسكرى فنوع السلاح متوافق، كما أن السلاح البحرى أمريكي متناغم نظرا، لأنها عضو فى حلف الناتو، مما يجعل مصر تستفيد من الأجهزة الحديثة والمتطورة وتكتسب خبرات ولديها رؤية عما يحدث حتى باب المندب وبذلك نحقق الاتفاقيات ونفعلها كما يؤكد أن مصر لديها حرية فى التدريب من مسرح العمليات فى البحرين المتوسط والأحمر.

ومن جانبه، يقول اللواء طيار هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية، إن للتدريب فى القوات المسلحة بوجه عام شقين رئيسيين وهو تدريب بكل أسلحة القوات المسلحة وتخصصاتها وهو مهم جدا وأساسى مما يجعل القوات المسلحة تصل إلى أعلى درجات الجاهزية وتجعل الدول المهمة الصديقة والشقيقة ترغب فى تبادل الخبرات مع مصر من خلال التدريبات المشتركة وهو الشق الثانى وهى متعددة الأشكال والأنواع ومنها التدريبات العابرة التى تكون عادة بحرية، حيث تشارك بها القطع البحرية.

وأضاف عضو المجلس المصري للشئون الخارجية، أن موقع مصر المتميز المطل على البحرين الأحمر والمتوسط جعل منها مسرحا لعبور القطع البحرية لدول كبرى لها خبرة فى مجال التدريب البحرى، حيث تعبر الدول الكبرى فى نطاق البحر الأحمر والمتوسط وتعبر فى المياه المصرية مما يجعل من السهل إجراء تدريب عسكرى عابر خاصة أن القوات البحرية المصرية من أقوى البحريات فى العالم.

وأضاف أن التدريبات المشتركة العابرة تعد نقطة مهمة، لأنها إضافة للتدريبات المشتركة فتكلفتها أقل على القطع العابرة مما يجعل عدد التدريبات المشتركة كبيرا جدا خاصة مع الدول ذات الثقل العسكرى والتى تتحرك من البحر المتوسط للبحر الأحمر والعكس، فأصبحت مصر من أكثر الدول التى تنفذ تدريبات مشتركة عابرة.

وأكد الحلبى أن التدريب العابر يشكل إضافة لكلا الجانبين، حيث يتم تكوين تشكيلات عسكرية وتبادل إقلاع وهبوط الهليكوبتر على كلا القطع البحرية، وأضاف أن العائد من التدريب العابر هو نفس العائد من التدريبات المشتركة، بالإضافة إلى أنها كثيرة ونظرا لأن القطع البحرية التى تعبر كثيرة، وبالتالى فهى دول ذات ثقل عسكرى.

وأشار المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إلى أن التواجد المستمر فى المياه الإقليمية والمياه الاقتصادية من خلال التدريبات المشتركة تجعل المقاتل المصري لديه الخبرة فى مسرحين البحر المتوسط والبحر الأحمر وبوجود أهداف اقتصادية عالية القيمة مثل حقول الغاز والبترول وخطوط الملاحة البحرية يضاف إلى ذلك احتمالية انتقال الإرهابيين الذين ترعاهم دول من خلال البحر المتوسط والأحمر.


اللواء محمد الغباري

مصر لها حرية التدريب في مسرح عمليات البحرين الأحمر والمتوسط


اللواء هشام الحلبى

رفع قدرة القوات البحرية على حماية المياه الاقتصادية والإقليمية

اللواء محمد الشهاوى: تأكيد لإدراك الدولة لتهديدات الأمن القومى المصري والعربى

ونبه الحلبى إلى أهمية البعد البحرى فى منظومة الأمن القومى المصرى لافتًا إلى أن بتنفيذ التدريبات العابرة والمشتركة يرسل رسالة اطمئنان للمواطن ورسالة ردع لأية جهة تحاول تهديد الأهداف المصرية أو خطوط الملاحة البحرية.

ومن جهته، يقول اللواء محمد الشهاوى المستشار بأكاديمية القادة والأركان، إن اشتراك القوات البحرية فى تدريبات عابرة مع القوات البحرية الفرنسية والأمريكية دلالة على قوة القوات المسلحة المصرية وقوة البحرية المصرية، خاصة أنها دول ذات مركز عسكرى كبير تريد أن تستفيد بالخبرة القتالية المصرية فى الحروب التقليدية وفى مجابهة الإرهاب، كما أن التدريب العابر يؤكد تأمين المصالح الاستراتيجية فى البحر الأحمر والمتوسط ومضيق باب المندب المدخل الجنوبى لقناة السويس وتأمين الملاحة البحرية فى البحر الأحمر.

وأكد الشهاوى، أن تنفيذ هذه التدريبات يساعد على تبادل الخبرات وصقل المهارات والاطلاع على أحدث منظومات التسليح وأساليب القتال المختلفة، كما يعطى رسالة محورية عن الدور المصري فى حفظ الأمن والاستقرار فى المنطقة.

وأشار المستشار بأكاديمية القادة والأركان، إلى أن تعدد إشراك القطع البحرية ونوعية التدريب يؤكد أن إدراك الدولة للتهديدات التى تواجه الأمن القومى المصري والعربى وأمن الدول الصديقة، وبالتالى يختلف التدريب طبقا لاختلاف التهديدات خاصة أن التهديدات الآن تتمثل فى أسلحة غير تقليدية وغير نمطية مثل الزوارق المفخخة بالإضافة إلى الإرهاب وأساليبه وتكتيكاته التى تتسم باللامتوقع وبالتالى تتغير القطع البحرية وأساليب وتكتيكات القتال.

دى مصر يا ولاد

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

المتابع للسياسة الخارجية لمصر خلال السنوات الماضية سيقف أمام محطات كثيرة جديرة بالاحترام ونجاحات تحسب للإدارة المصرية.

الثقة والصبر والخبرة الدبلوماسية.. والاعتزاز بالنفس.. والمعلومات هى مقومات الدبلوماسية المصرية على مر التاريخ الحديث، فقد حدث خلال فترة حكم الرئيس السيسي إعادة صياغة العلاقات المصرية على مستوى العالم على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام السيادة الوطنية والمصالح المشتركة.

ومن هنا كان الانفتاح أولًا على العلاقات العربية المصرية والتوازن فى المصالح والالتزام بمبادئ مصرية أصيلة والحرص على العلاقات مع كل الدول العربية فى صياغة جديدة.

وكانت المحطات الأولى وقفة مصر مع ليبيا والأطراف المتصارعة فى الداخل وكذلك الأطماع الخارجية من أطراف دولية عديدة لها مصالح وميليشيات مستأجرة وأطراف تحارب لصالح قوى أخرى وتمول منها ويدفع الثمن الشعب الليبى من أمواله وأرواحه ومهجرين فضلوا الخروج من أرض الحرب والدمار.

وكانت وقفة الرئيس السيسي برفض التدخل الخارجى وضرورة خروج الميليشيات الأجنبية من ليبيا وعدم التدخل فى شئونها، وأن يجلس الليبيون معًا لوضع خارطة طريق والتفاوض من أجل الوطن ووحدته.

وكان الإنذار الشديد بعدم تجاوز خط سرت - الجفرة من جميع الأطراف بداية طريق التفاوض وجاءت الوفود الليبية سواء من القبائل أو البرلمان والسياسيين حتى حكومة الوفاق وقيادات الجيش الليبى وبعد مفاوضات شاقة وصل الأشقاء إلى الطريق السليم وتفضيل السلام عن الحرب، قامت الحكومة الجديدة بحلف اليمين بعد أن نالت ثقة البرلمان.. وانتصر السلام والدبلوماسية المصرية مع تدخل المجتمع الدولى.

ثم الخطوة الأخرى مع أشقائنا فى السودان وبداية تفعيل الاتفاقات الاقتصادية والخط البرى والنهرى ومشروعات السكك الحديدية والتكامل بين شعبى وادى النيل.. ليس هذا فحسب ولكن التكامل السياسى تجاه القضايا المشتركة، خاصة سد النهضة وضرورة التوصل إلى إطار قانونى ملزم بأن يتم الملء بما لا يضر الأطراف الثلاثة، خاصة دول المصب.

ولم تهدأ الدبلوماسية المصرية وتم التحرك سواء على المستوى الإفريقى ورئاسة الاتحاد والشرح وتوضيح الموقف المصرى والحقوق التاريخية والاتفاقات الدولية وأيضًا موقف مصر أنها ليست ضد التنمية فى إثيوبيا ولكن ضد الإضرار بالمصالح المصرية وكذلك الإضرار بالسودان فى حالة الملء المنفرد وما تم فى المرحلة الأولى.

وكان هناك تحرك على كافة المستويات الدولية والأمم المتحدة مستخدمة العلاقات المتطورة الجديدة مع دول العالم.

أيضًا موقف الدبلوماسية المصرية تجاه لبنان، وما يتم فيها من إنهيار اقتصادى، خاصة بعد انفجار ميناء بيروت وكذلك انهيار الليرة اللبنانية من جراء الإجراءات والخلافات فى إدارة الدولة والتى يدفع ثمنها الشعب اللبنانى فى وقت عصيب مع ظروف كورونا لم تقف الدولة المصرية موقف المشاهد وكانت المساعدات من أدوية ومستلزمات لتجاوز الأزمة وجسر جوى يصل إلى بيروت.

ناهيك عن العلاقة مع دول الاتحاد السوفيتى السابق وكذلك الصين وباكستان والهند وجنوب شرق آسيا والاتحاد الأوروبى ولم تقتصر السياسة الخارجية على اتجاه ولكن انفتاح على العالم بما يعود على بلادنا بالخير والأساس المحيط العربى وإفريقيا أولًا.

المفاجأة

تركيا بعد قطيعة دامت فترة ليست بالقصيرة وهجوم على مصر واحتضان الفارين من أعضاء الجماعة الإرهابية وكذلك تبنى سياسة الكثير من القنوات الفضائية التى نشأت وتصدر خصيصًا لمهاجمة مصر وسياستها.. لم تكتف بهذا ولكن هناك تدخلات فى العديد من البلدان العربية عسكريًا فى سوريا والعراق وعدم احترام سيادة هذه الدول وأيضًا فى ليبيا والبحر المتوسط أطماع استعمارية على الرغم من اعتراض الكثير من المعارضين والشعب التركى.

المفاجأة أن يبدأ الغزل من وزير الدفاع التركى ووزير الخارجية ثم من الرئيس أردوغان نفسه بأن هناك علاقات اقتصادية بين مصر وتركيا ومصالح وأن عودة العلاقات قريبًا.

وكان الرد المحترم من وزير الخارجية المصرى أن عودة العلاقات مرتبط باحترام الدول وعدم التدخل فى الشئون الداخلية ردا محترما وواضحا للدبلوماسية المصرية.

أعتقد أن هذا برهان واضح على نجاح السياسة الخارجية لمصر وأيضًا رئيسها وما اتبعه من سياسة واضحة تجاه كافة دول العالم وأن مصر دولة كبرى لها احترامها ويجب أن يعلم الجميع ذلك.

تثبت الأيام أن كل ما نعمله من بناء اقتصاد وسياسة خارجية متوازنة مع العالم لابد من جنى الثمار.. وهذا ما يحدث الآن.

فيها حاجة حلوة

يجرى الاستعداد على قدم وساق لإعداد الترتيبات الأخيرة لافتتاح المتحف القومى للحضارة المصرية.. وسيكون من أكبر وأحدث متاحف العالم من حيث التجهيزات والمعدات والبناء وفى نفس الوقت يتم الإعداد لموكب المومياوات الملكية وبعض المومياوات لشخصيات مهمة من العصر الفرعونى وحسب تصريح المدير التنفيذى للمتحف.. بأن أسابيع قليلة ويبدأ الموكب الملكى الخاص بنقل هذه المومياوات من القاهرة إلى مقر المتحف الجديد بجوار الأهرامات بالجيزة.

تم تطوير وإضافة الجديد لشكل العربات التى تنقل المومياوات ومكتوب عليها اسم المومياء التى تنقلها بشكل يليق بهذا الموكب الفريد من نوعه فى العالم والحدث الذى يتابعه وينتظره كافة تليفزيونات ووكالات الأنباء والكثير من دول العالم.

هذا الحدث يمكن أن يكون نقلة كبيرة فى مسألة الدعاية السياحية والجذب السياحى تمهيدًا لافتتاح المتحف الكبير الذى سيكون قبلة لكل سياح العالم، فمصر لديها ثروة كبيرة ليس لها مثيل من الآثار فى أى دولة من دول العالم.

فى انتظار الموكب الملكى وأيضًا افتتاح المتحف، فمصر لديها الكثير والكثير وفيها حاجة حلوة.

إعادة صياغة العلاقات المصرية على مستوى العالم على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية





«زيادات الأجور» تضع القطاع الخاص في ورطة

حركت توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيادة الأجور والمعاشات المياه الراكدة، وخلقت حالة من الجدل بين كل فئات المجتمع سواء المخاطبة بهذه التوجيهات أو غيرهم، لما تمثله قرارات تحريك الأجور من تداعيات على الأسواق، تتجسد فى زيادات متفاوتة فى المعاشات وأجور العاملين، بما يخلق حالة مؤقتة من عدم الاستقرار فى الأسواق، وربما حالة من الرضا عند البعض من موظفى الدولة المخاطبين بقرارات زيادة الأجور، يقابلها حالة من «ندب الحظ» طرف العاملين فى القطاع الخاص، الذين يتخوفون من عدم تطبيق مثل هذه القرارات عليهم، خصوصا أن الاقتصاد يمر بحالة استثنائية جراء انتشار فيروس كورونا، يصعب معها زيادة الأعباء علي أصحاب العمل.

رمضان أبو إسماعيل

حتى يكون معلوم للكافة أن الحكومة أخذت بالتوجيهات الرئاسية فى هذا الشأن، وقامت بتضمين الزيادات المتفق عليها فى بند الأجور وتعويضات العاملين فى مشروع الموازنة العامة، المنتظر أن تتقدم به الحكومة إلى مجلس النواب قبل نهاية مارس الجاري، وأن صرف هذه الزيادات للعاملين بالجهاز الإداري للدولة، والعلاوة الدورية للمخاطبين منهم بقانون الخدمة المدنية، والعلاوة الخاصة لغير الخاضعين للقانون، وزيادة الحافز الإضافى لكل منهم بدءا من يوليو المقبل، بحسب البيان الصادر عن وزارة المالية.

وتنفيذا للتوجيهات الرئاسية باستمرار جهود الدولة لتحسين أجور العاملين بالجهاز الإداري؛ بما يُسهم فى تخفيف الأعباء عن كاهلهم، تمت زيادة المخصصات المالية لبند الأجور فى مشروع الموازنة الجديدة بنحو ٣٧ مليار جنيه، وفقا لـ «د. محمد معيط، وزير المالية»، وهي بواقع ٧,٥ مليار جنيه تكلفة العلاوة الدورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية (٧٪)، والعلاوة الخاصة لغير المخاطبين (١٣٪)، و١٧ مليار جنيه تكلفة زيادة الحافز الإضافى.

ويتم تمويل حركة ترقيات الموظفين المستوفين لاشتراطات الترقية فى ٣٠ يونيو المقبل بنحو مليار جنيه، بما يُحقق تحسنًا فى أجورهم بقيمة علاوة الترقية المقررة قانونًا، وتخصيص حافز مالي للعاملين المنقولين إلى العاصمة الإدارية الجديدة بتكلفة إجمالية ١,٥ مليار جنيه، وزيادة قيمة المعاشات بنحو ١٣٪ بتكلفة إجمالية ٣١ مليار جنيه.

الحد الأدنى

انعكست زيادات أجور العاملين بالجهاز الإداري للدولة، بحسب د. معيط، فى رفع الحد الأدنى للأجور من ٢٠٠٠ إلى ٢٤٠٠ جنيه للدرجة السادسة، ومن ٢٢٠٠ إلى ٢٦٤٠ جنيهًا للدرجة الخامسة، ومن ٢٤٠٠ إلى ٢٨٨٠ جنيهًا للدرجة الرابعة، ومن ٢٦٠٠ إلى ٣١٢٠ جنيهًا للدرجة الثالثة، ومن ٣ آلاف إلى ٣٦٠٠ جنيه للدرجة الثانية، ومن ٣٥٠٠ إلى ٤٢٠٠ جنيه للدرجة الأولى، ومن ٤ آلاف إلى ٤٨٠٠ جنيه لدرجة مدير عام، ومن ٥ آلاف إلى ٦ آلاف جنيه للدرجة العالية، ومن ٧ آلاف إلى ٨٤٠٠ جنيه للدرجة الممتازة.

ويتم احتساب العلاوة الدورية للمخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية، المستحقة فى أول يوليو ٢٠٢١ بنسبة ٧٪ من الأجر الوظيفي بحد أدنى ٧٥ جنيهًا شهريًا، ودون حد أقصى، وتُعد هذه العلاوة جزءًا من الأجر الوظيفي للموظف، وتُضم إليه اعتبارًا من أول يوليو ٢٠٢١. فيما يتم منح العاملين بالدولة من غير المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية، اعتبارًا من أول يوليو ٢٠٢١، علاوة خاصة بنسبة ١٣٪ من الأجر الأساسي أو ما يقابله فى المكافأة الشاملة لكل منهم فى ٣٠ يونيو ٢٠٢١ أو عند التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ بحد أدنى ٧٥ جنيهًا شهريًا، ودون حد أقصى.

تحرك الأجور إجراء مطلوب فى ظل زيادة الأعباء المعيشية، وأن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي بمطالبة الحكومة ممثلة فى د. محمد معيط، وزير المالية، بزيادة مخصصات الأجور فى موازنة العام المالي المقبل ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، يأتي فى التوقيت المناسب، فى رأي د. عالية المهدي، العميد الأسبق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وأنه قرار إيجابي من شأنه تحسين الأحوال الاقتصادية للعاملين فى الدولة سواء المخاطبين بقانون الخدمة المدنية أو غيرهم من غير المخاطبين.

القطاع الخاص

وينتظر أن يلتزم القطاع الخاص، الذي يعمل بشكل رسمي، أن يحرك أجور العاملين به، طبقا للتوجيهات الرئاسية، فهم لا يستطيعون إخفاء بياناتهم أو معاملاتهم، خاصة أن المعاملات المادية تتم إلكترونيًا.

إلا أن العاملين بالاقتصاد غير الرسمي، بحسب د. المهدي، فإنهم لن يلتزموا بتطبيق مثل هذه التوجيهات أو ما يسفر عنها من قرارات، والأزمة تكمن فى أن العاملين بالاقتصاد غير الرسمي يمثلون النسبة الأكبر، وأن التزامهم بهذه القرارات قد ينطوي على صعوبات بالغة، لكونهم يغطوا تكاليفهم بصعوبة، إلا إذا لجأوا لرفع أسعار منتجاتهم أو خدماتهم وعندها سيكون الأثر تضخميًا.

بإقرار هذه الزيادات فى الأجور، تصل مخصصات الأجور وتعويضات العاملين فى مشروع موازنة العام الجديد إلى ٣٧٢ مليار جنيه بزيادة قدرها نحو ٦٥٪ مقارنة بالعام المالي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ التي بلغت مخصصات الأجور وتعويضات العاملين فيها ٢٢٥,٥ مليار جنيه زادت إلي ٢٤٠,١ مليار جنيه فى ٢٠١٧ / ٢٠١٨، واستمرت الزيادة لتصل إلي ٢٦٦,١ مليارا فى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، ووصلت إلي ٣٠١,١ مليا جنيه فى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، فيما تقدر بنحو ٣٣٥ مليارا هذا العام.



د. عالية المهدى

القطاع غير الرسمي لن يستجيب لهذه الزيادات

بالتأكيد، سوف تراعى، وفقا لـ«د. وليد جاب الله، الخبير الاقتصادي»، مقتضيات العدالة الاجتماعية، خصوصا أن هذه الزيادات تخص جميع العاملين بالدولة، وأن العدالة تقتضي زيادة أجور كافة العاملين بهذه النسبة فى كل قطاعات الدولة، وأنه على القطاع الخاص أن يطبق زيادات مماثلة، خصوصا أن زيادة الدخل يترتب عليه تداعيات إيجابية على القطاع الخاص.

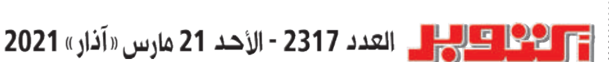
تساهم زيادات المعاشات بنحو ١٣٪ (تتكلف ٣١ مليار جنيه)، فى تحسين أداء شركات القطاع الخاص، خاصة أن فئة أصحاب المعاشات الأكثر عددًا، وأنها الجزء الأكبر من زيادات دخولهم توجه للإنفاق، وبالتالي زيادة الإنتاج والعوائد المترتبة على الإنتاج فى مختلف وحدات القطاع الخاص، خصوصا أن الزيادة وإن كانت غير كافية فى نظر البعض، إلا أنها تساهم فى تحقيق تحسن حقيقي فى دخل أصحاب المعاشات مع وجود معدلات تضخم آمنة (٥,١٪ العام الماضي)، علما بأنه وفقًا لقانون التأمينات الاجتماعية، تزيد المعاشات فى ٣٠ يونيو من كل عام، والكلام لـ «اللواء جمال عوض، رئيس الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي»، بنسبة معدل التضخم وبحد أقصي ١٥٪، ومن ثم فإن توجيهات الرئيس تلزم بزيادة تفوق ضعف معدلات التضخم وتقترب من الحد الأقصى المحدد بالقانون.



اللواء جمال عوض

تحقق هذه الزيادات المرتقبة فى المعاشات، فى رأي رئيس الهيئة القومي للتأمين الاجتماعي، زيادة حقيقية، يستفيد منها حوالي ١٠,٥ مليون مواطن، خاصة أن نسبة الزيادة تكفى لتعويض الآثار المترتبة علي معدلات التضخم، التي باتت عند مستويات مقبولة أقل حوالي ٥٪، وأنه يحسب للرئيس عبدالفتاح السيسي حرصه على إقرار زيادات حقيقية فى دخول أصحاب المعاشات، بما يترتب عليه المزيد من تحسين ظروفهم المعيشية.

10,5
مليون مستفيد من زيادة المعاشات 13 %





في محاولة جادة من الرئيس عبد الفتاح السيسي لتحقيق حلم أي مواطن في تملك وحدة سكنية بالمساحة التي يرغبها والمنطقة السكنية التي يرغب العيش فيها. أطلق الرئيس مبادرة «سكن لكل المصريين» واتبعها بمبادرة التمويل العقاري الجديدة والتي وصفها البعض بـ «هدية الرئيس» والتي سيتم تنفيذها فورًا.
السطور التالية سنحاول الوقوف على شروط هذه المبادرة وكيفية استحقاق المواطن للدعم ..

عمر البدري

مبادرة التمويل العقاري الجديدة تواصل مسيرة «سكن لكل المصريين»

بداية وعقب توجيه الرئيس لقيادات البنك بإطلاق هذه المبادرة وبعد دراسة لم تستغرق كثيرًا أعلن المركزي بعض شروط المبادرة الجديدة الخاصة بالتمويل العقاري الذي تصل فائدته ٣٪ ولمدة سداد تصل لـ ٣٠ سنة.

وأعلن البنك المركزي على لسان نائب محافظ البنك المركزي جمال نجم، أن شروط المبادرة ستكون مماثلة لما كانت عليه المبادرة الأخيرة للبنك المركزي البالغ قيمتها ٢٠ مليار جنيه، والتي كانت تشترط ألا يزيد الدخل الشهري لمحدودي الدخل على ٤٥٠٠ جنيه للفرد الأعزب أو ٦٠٠٠ جنيه للأسرة الواحدة، وألا تزيد قيمة الوحدة السكنية من خلال المبادرة على ٣٥٠ ألف جنيه.

وفيما يتعلق بمتوسطي الدخل، اشترطت المبادرة ألا يزيد الدخل الشهري على ١٠ آلاف جنيه للأعزب و١٤ ألف جنيه للأسرة، وألا تزيد قيمة الوحدة السكنية على مليون جنيه.

ووضع البنك المركزي شروطًا عامة للمبادرة منها أن تكون الوحدة كاملة المرافق والتشطيب وقابلة للتسجيل ولا يوجد عليها أي مخالفات.

وتختلف هذه المبادرة عن نظيرتها الأولى من حيث سعر الفائدة حيث يبلغ سعر الفائدة في هذه المبادرة ٣٪ في حين كانت تصل في المبادرة الأولى ٧٪ وكانت مدة الفائدة في المبادرة الأولى على ٢٠ عاما أما في هذه المبادرة ٣٠ عاما.

وفيما يتعلق بالمشروعات السكنية التي تطولها المبادرة فلم يشترط البنك المركزي أن تكون الوحدات السكنية المدعومة تابعة للدولة فقط بل شملت المبادرة الوحدات السكنية التي ينفذها القطاع الخاص، وفيما يتعلق بالوحدات التي يمكن أن تستفيد من المبادرة فهي كثيرة ومتعددة وأغلبها مشروعات سكنية تنفذها الدولة، منها وحدات محدودي الدخل المتمثلة في وحدات الإسكان الاجتماعي التي بلغ سعر الوحدة ٩٠ مترًا كاملة التشطيب في آخر طرح منذ ٣ أشهر ٣١٠ آلاف جنيه، بينما بلغ سعر الوحدة الـ٧٥ مترا ٢٤٤ ألف جنيه.

أما وحدات متوسطي الدخل التي وضعت لها المبادرة حدًا أقصى مليون جنيه تقدم وزارة الإسكان عدة مشروعات أقل من هذا الرقم، حيث بلغ سعر متوسط الوحدة ٥٠٠ ألف في آخر طرح للإسكان المتوسط ضمن مبادرة «سكن لكل المصريين»، للوحدة الـ ١١٠ أمتار، كما طرحت وزارة الإسكان في العامين الماضيين العديد من المراحل في مشروع سكن مصر بمختلف المدن ويجرى تسليم هذه الوحدات الآن.

التمويل يشمل الوحدات السكنية التي ينفذها القطاع الخاص


جمال نجم

الإسكان تطرح وحدات بسعر أقل من التي يشترطها الممول

في حين وصل متوسط الوحدة ضمن مشروع سكن مصر في آخر طرح بأكتوبر الجديدة ٦٨٠ ألف جنيه، وحتى ٧٩٠ ألف جنيه، وفي مدينة القاهرة الجديدة يوجد وحدات ضمن سكن مصر بأسعار تتراوح بين ٩٢٠ حتى ٩٥٠ ألف جنيه، كما تصل أسعار الوحدات في بعض مدن الصعيد مثل غرب قنا والمنيا الجديدة وغرب أسيوط لـ ٣٦٠ حتى ٤٠٠ ألف جنيه.

ويمكن للحاجزين اختيار نظام السداد إما نظام هيئة المجتمعات العمرانية، أو اختيار نظام التمويل العقاري المناسب له.

وفيما يتعلق بأسعار الوحدات السكنية لدى القطاع الخاص والتي لا يتجاوز سعرها مليون جنيه وفقا للسعر السوقي المعمول به حاليا فقد يتراوح سعر الوحدة في مدينة بدر ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ألف جنيه ولا تتجاوز المليون جنيه.

وفي مدينة القاهرة الجديدة يوجد عدة مناطق بها وحدات أقل من مليون جنيه، مثل منطقة البنفسج والتي سجلت الوحدة الـ ١٠٠ متر ٩٥٠ ألف جنيه، وهو نفس السعر أيضًا في النرجس والياسمين واللوتس، بينما سجلت الوحدة الـ ١٠٠ متر في المستثمرين الشمالية والتجمع الثالث من ٧٥٠ ألفا حتى ٦٥٠ ألفا، وهذه الأسعار للعمارات المنفردة وليس وحدات سكنية داخل كمبوند.

أما مدينة ٦ أكتوبر بلغ سعر الوحدة السكنية مساحة الـ ١٠٠ متر نحو ٨٠٠ ألف جنيه في الحي المتميز، وبلغت نحو ٦٥٠ ألفا في جنوب الأحياء، و٥٥٠ ألفا في التوسعات الشمالية.

كما توجد العديد من الوحدات السكنية أقل من مليون جنيه في مناطق متفرقة بالجيزة ومناطق شرق القاهرة وزهراء مدينة نصر وجسر السويس، بشرط أن تكون هذه الوحدات كاملة التشطيب ولديها عقود ملكية ووجود مستندات ملكية وتراخيص مبان وكشف رسمي مستخرج من مأمورية الضرائب العقارية باسم البائع نموذج ١٢٤، بجانب شهادة بعدم وجود أي مخالفات على المبنى.

أهلا بكم

لا تهاون ولا تفريط

من هيرودوت :
قال المؤرخ اليوناني القديم قبل آلاف السنين موجها كلمته للعالم والتاريخ، من وقتها وحتى نهاية الحياة: «مصر هبة النيل»

من الفراعنة:
« إذا انخفض منسوب النهر، فليهرع كل جنود الملك ولا يعودوا إلا بعد تحرير النيل مما يقيد جريانه».

من ناصر إلى هيلاسلاسي :
«من ناصر إلى هيلاسلاسي: القيادة العامة المصرية تحية عطرة.. النيل يعنى مصر وباسم مصر ورئيسها وجيشها العظيم نطالبكم بوقف أعمال بناء «سد تيس أباي» فورا وقد نمى إلى علمنا أنكم تشيدونه على نهر النيل دون إخطارنا، وأن ارتفاعه يبلغ ١١٢,٥ متر لتوليد طاقة كهربائية قدرتها ١٠٠ ميجا».

من السادات ..
«إذا حدث وقامت إثيوبيا بعمل أي شيء يعوق وصول حقنا في المياه بالكامل فلا سبيل إلا استخدام القوة».
وقال أيضا في تسجيل صوتي: «إن المسألة الوحيدة التي يمكن أن تقود مصر للحرب مرة أخرى هي المياه».

من مبارك :
«المياه على قدنا مبنديش ميه لحد، إحنا مش بتوع حرب لكن إحنا مستعدين ندافع عن كل (سنتيمتر) من أرضنا مهما كانت الظروف» .

من أبو غزالة :
«يجب أن تسعى مصر باستخدام كافة القوة الشاملة لمنع تنفيذ المشروعات في بعض دول حوض النيل التي تهدف إلى تخفيض نصيب مصر من مياه النيل».

من السيسي:
قال الرئيس عبد الفتاح السيسي في كلمته أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ٢٠١٩ :» «مياه النيل بالنسبة لمصر هي مسألة حياة وقضية وجود»
قال الرئيس خلال لقائه بقادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة عقب انتهاء فعاليات الندوة التثقيفية الثالثة والثلاثين بمناسبة يوم الشهيد، ٩ مارس الجاري : «نهر النيل هو حياتنا وحياة أشقائنا في السودان، والرسالة التي تصدر عنا دائمًا هي رسالة لطلب التفاوض الذي يصل بنا إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن ملء وتشغيل سد النهضة».

د مصطفى مدبولي :
قال الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء في الاجتماع رفيع المستوى، الذي عُقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول المياه « مسألة المياه ونهر النيل تحديداً بالنسبة لمصر تتجاوز كل تلك الاعتبارات وترتقي إلى مرتبة القضية الوجودية التي ترتبط بحياة هذا الشعب وبقائه» .

من مواطن مصري بسيط: لا تهاون ولا تفريط

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

نغمة لا تنتهي.. وسيناريو أصبح مملا.. نفس المعلومات تقريبًا لا تتجدد.. ونفس الكلام ولكن باختلاف التوقيت والعام.. حقوق الإنسان فى مصر أصبحت الهم الشاغل للعالم.. الذى لا يرى ضحايا الإرهاب فى مصر أو مخاطره حتى فى العالم.. لا يرى التحديات الاقتصادية لوباء كورونا التى تهدد العالم.. فقط أكاذيب ومعلومات مغلوطة تسوقها جماعة الإخوان الإرهابية ورموزها الهاربة ويستمع لها حلفاؤهم فقط لترويج أكاذيب عن مصر، التى تريد اعتبار من يقتل ويسفك الدماء ويعتدى على الآمنين والأبرياء والمساجد والكنائس سجيناً سياسيا.

محمد ربيع



ادعاءات «المنظمات الحقوقية» تتبدد أمام مشروعات التنمية

تقرير حديث للمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية يكشف بالأسماء.. من وراء تسويق الأكاذيب حول مصر

أكد تقرير حديث للمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية بعنوان محمد سلطان.. حصان طروادة الإخوانى داخل منظمات حقوق الإنسان، أن الإخوانى محمد سلطان نجل القيادى الإخوانى صلاح سلطان حسم قيادته لعمليات جماعة الإخوان المصنفة إرهابيًا فى عدد من دول العالم لاختراق منظمات حقوق الإنسان الدولية.

بعد سنوات من الصراع المكتوم مع عناصر أخرى داخل الجماعة مثل الإخوانى خلف بيومى رئيس مؤسسة الشهاب لحقوق الإنسان فى لندن وسلمى أشرف عبد الغفار رئيسة هيومان رايتس مونيتور بعدما قرر التنظيم الدولى للجماعة أن يكتفى بمسئولية التواصل مع مؤسسات حقوق الإنسان فى أوروبا بينما يدير سلطان صاحب الجنسية الأمريكية عمليات الاختراق سواء فى أوروبا أو باقى دول العالم من واشنطن.

وأضاف التقرير أن سلطان اعتمد على الجيلين الثانى والثالث من عناصر الإخوان المقيمة فى الولايات المتحدة والتى تقيم فى مدن نيويورك وواشنطن وتعمل على اختراق المؤسسات الحقوقية الدولية ودوائر الكونجرس الأمريكى وإثارتها ضد مصر. وقام بتأسيس مبادرة حقوقية بعنوان «مبادرة الحرية Freedom Initiative»، وساهم فى تأسيس مؤسسة أخرى باسم منظمة «المصريون الأمريكيون من أجل الحرية والعدالة»، على نفس مسمى حزب الحرية والعدالة الإخوانى وهى بقيادة القيادى الإخوانى المقيم فى الولايات المتحدة أحمد شحاتة.

وأنشأ سلطان كذلك عددًا آخر من المؤسسات لتكون نقاط اتصال بين العناصر الإخوانية فى الولايات المتحدة وعدد من أعضاء الكونجرس والحزب الديمقراطى، بالإضافة إلى المنبر المصرى لحقوق الإنسان والذى يتشارك فيه مع بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان وهى من المؤسسات المسيسة التى تنشر تقارير غير دقيقة عن أوضاع حقوق الإنسان فى مصر، والمنفتحة على التعاون مع الجماعة فى الأعوام الأخيرة مع عدد آخر من المنظمات التى اقتربت من التنظيم الدولي.

ويستغل التنظيم الدولى إتقان محمد سلطان لأدوار المظلومية ليلعب دور حصان طروادة الذى يحمل عناصر الإخوان إلى داخل أروقة الكونجرس الأمريكى ومنظمات حقوق الإنسان دون النظر إلى ماضيهم الإرهابي، حيث يكثف التنظيم الدولى تحركاته فى الولايات المتحدة عبر سلطان الذى تنازل عن جنسيته المصرية ليساعد الجماعة فى مخططها للإيقاع بين الإدارة المصرية والإدارة الأمريكية الجديدة عبر إثارة قضية حقوق الإنسان عبر معلومات لم يتم التحقق منها ولم يقدم عليها دليلا مثل استهداف أفراد من عائلته.

وأشار التقرير إلى أن أخطر ما يواجه قضية حقوق الإنسان فى مصر هو إصرار بعض عناصر جماعة الإخوان المتطرفة أن تستخدم حقوق الإنسان كذريعة للضغط على الحكومة المصرية أو استخدامها كستار لحماية عناصر تلك الجماعة بعدما انخرطت فى أنشطة إرهابية داخل مصر، وأن تحاول عبر ملاحقة الحكومة المصرية باتهامات تتعلق بحقوق الإنسان أن تقيد حركة أجهزة الأمن المصرية فى مطاردة عناصر تلك الجماعة قبل تنفيذها لعمليات إرهابية ومنعها من القبض على عدد من المشتبه بهم كإجراء استباقى قبل تنفيذهم لأى عملية إرهابية، وذلك للقيام بدورهم فى حماية المدنين وحقهم فى الحياة الذى تهدده تلك الجماعة بشكل مستمر.

واختتم التقرير إن التلاعب الذى تقوم به عناصر الإخوان بقضية حقوق الإنسان فى العلاقات الدولية ومحاولة استخدامها كذريعة لتدمير التحالفات السياسية القوية بين مصر والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية يمثل تحديًا أمام حركة حقوق الإنسان المصرية، خاصة













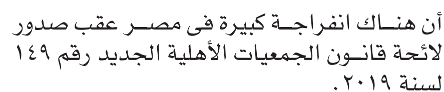
محمود بسيونى:

إذا كانت تلك الدول تهتم بحقوق الإنسان فلماذا تصمت على ممارسات إثيوبيا فى ملف سد النهضة؟









أن هناك انفراجة كبيرة فى مصر عقب صدور لائحة قانون الجمعيات الأهلية الجديد رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩.

غير موثقة

وقال محمود بسيونى رئيس الشبكة العربية للإعلام الرقمى وحقوق الإنسان إن البيان المشترك الذى قامت بقراءته مندوبة دولة فنلندا بالنيابة عن ٣١ دولة أوروبية وأمريكا حقوق الإنسان فى مصر تم اقحامه على أعمال المجلس فلم يكن موجودا على جدول أعمال المجلس فى دورته الـ ٤٦ أى مناقشة عن مصر كما أن البيان تحدث عن الانتهاكات بصفة عامة مثل تقارير المنظمات دون أن يحدد ما هى تلك الانتهاكات ومن دون تشاور مسبق مع الخارجية المصرية ومؤسسات الدولة المعنية للرد على الانتهاكات قبل إثارتها.

وأشار بسيونى إلى أنه عند الحديث عن انتهاكات رصدتها منظمات حقوقية يجب التفرقة بين الكلام المرسل والانتهاكات الموثقة والتوثيق له قواعد منصوص عليها فى اتفاقية اسطنبول التى حددت طرق توثيق الانتهاكات المتعلقة بالتعذيب أو الانتهاكات التى تحدث خلال الاحتجاز.

كما تجاهلت تلك الدول عمدا بيانات الهيئة العامة للاستعلامات ونقابة الصحفيين التى نفت أكثر من مرة أن يكون هناك سجناء من بين الصحفيين فى قضايا رأى، وأن الموجودين متهمون فى قضايا تتعلق بالإرهاب، كما تتجاهل أيضا جهد نقيب الصحفيين د. ضياء رشوان للإفراج عن بعض تلك الحالات خلال الفترة الماضية.

وهناك إصرار على استخدام لفظ المعتقلين رغم أن التعديل الدستورى عام ٢٠١٣ نزع سلطة الاعتقال من رئيس الجمهورية، وأن من تتحدث عنهم تلك التقارير هم سجناء أو محبوسون احتياطيا على ذمة قضايا وبعضهم يخرج ضمن قرارات العفو الرئاسى التى يصدرها رئيس الجمهورية.

وأوضح أن تلك الدول تغض الطرف عن التطورات الإيجابية التى حملها قانون الجمعيات الأهلية الجديد والذى يعبر عن تقدم فى فهم عمل وآليات المجتمع المدنى، كما لم تلتفت إلى حجم الشراكة الكبيرة بين المجتمع المدنى والحكومة فى مبادرة حياة كريمة التى ادرجتها الأمم المتحدة ضمن المبادرات الرايدة فى مجال التنمية المستدامة ومكافحة الفقر كأحد أهم أهداف الألفية.

وأشار إلى أن هذا الإلحاح على استنزاف مصر وتشويه انجازاتها فى مجال التنمية واهتمامها الكبير بتحقيق المفهوم الأشمل لحقوق الإنسان وهو بناء الإنسان المصرى وتوفير جودة حياة له رغم الظروف الاقتصادية وضغط الحرب على الإرهاب يطرح تساؤلا منطقيا، لماذا تصر تلك الدول على الضغط على مصر بموضوع حقوق الإنسان، أليس ذلك تدخلا وممارسة لوصاية مرفوضة على الدولة المصرية؟ وأن هذه الوصاية تتناقض مع مبدأ تقرير المصير الذى وضعته الأمم المتحدة.

وأكد أنه إذا كانت تلك الدول تهتم بحقوق الإنسان المصرى حقا فلماذا تصمت على ما تقوم به اثيوبيا فى ملف سد النهضة وما سينتج عنه من تعطيش ١٢٠ مليون إنسان فى مصر والسودان، أليس ذلك انتهاكا جسيما لحقهم فى الحياة، ألا ترى أن تصاعد الصراع بسبب التعنت الإثيوبى قد ينتهى بتهديد خطير لحالة الأمن والسلم فى شرق إفريقيا.




عصام شيحة:

نحن نتعامل بشفافية تامة فى جميع الملفات و «مش على راسنا بطحة»

بعيد عن الواقع

وأكد عصام شيحة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان أن التقرير استقى معلوماته من منظمات بعيدة عن الواقع، ولم يتواصل مع منظمات المجتمع المدنى المصرية، وفى القلب منها المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، ليتحقق من صحة المعلومات، فإن المنظمات المصرية تقوم بدورها على أكمل وجه، حيث يتم إصدار بيانات بشكل عاجل وفورى عن أى حالات يتم إبلاغ المنظمات المصرية بها، ونرد عليهم دائما بطريقة المهتمين بالرأى العام، ولم يحدث أن هناك تقريرا صدر ولم نشتبك معه، أكدنا أكثر من مرة أن هذه التقارير مبنية على أرقام خاطئة، واشتبكنا مع العديد منها بصورة مباشرة.

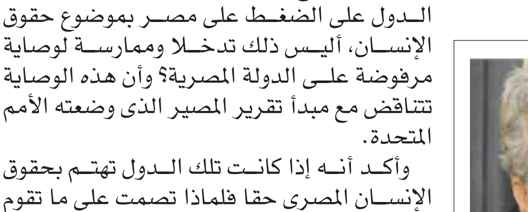


داليا زيادة:

المنظمات صاحبة الأجندة مخترقة بقوة من عناصر جماعة الإخوان الإرهابية

وأكدت داليا زيادة مدير مركز دراسات الديمقراطية الحرة أن بعض المنظمات تخدم توجهات سياسية معادية لمصر، ويتخذون من العمل فى مجال حقوق الإنسان ستارا للقيام بأنشطة سياسية ومهاجمة الدولة بسبب وبغير سبب، إن المنظمات صاحبة الأجندة مخترقة بقوة من عناصر جماعة الإخوان الإرهابية.

وقالت زيادة إنه كان من المتوقع أن يزداد نشاط هذه المنظمات ذات التوجهات السياسية المعادية لمصر فى الفترة القادمة، ظنا منهم أن قدوم الرئيس الأمريكى الجديد بايدن للحكم هو ضوء أخضر لهم لمعاودة نشر أكاذيبهم فى حق مصر، ولكى تستخدم كـ «ورقة» ضغط على السلطة المصرية لتتراجع عن مواقفها الدولية، وتهدف لتقليص دورها الإقليمى والدولى المتزايد وهذا غير صحيح، ويجب أن يقابله مجهود أكبر من جانب الدولة المصرية والمنظمات الحقوقية المستقلة ومراكز الدراسات المصرية ذات التوجه الوطنى لنشر الحقائق وتوعية الرأى العام العالمى بخطورة هذه المنظمات والتأثير السلبى وأكاذيبها وتحيزاتها السياسية على العلاقات بين الدول.



أنا حر

الإخوان وصناعة الكراهية وبث الفرقة

منذ ظهور جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨ على يد حسن الساعاتى الشهير بحسن البنا كان الهدف الأساسى هو إشاعة الفرقة والتشكيك وبث روح الكراهية بين مكونات المجتمع المصرى على أساس أن مصر هى قلب العالم العربى والإسلامى وبالتالى يكون نقل أفكار الجماعة بين الدول العربية والإسلامية هو أمر مؤكد إذا نجحت الجماعة بتكوين قاعدة شعبية وتأييد جماهيرى بين أوساط الشعب بمختلف طبقاته!! هكذا كانت أهداف الجماعة وكانت الوسيلة الوحيدة التى لا تقبل المنافسة هى الإسلام.. نعم استخدام الدين الإسلامى وسيلة سهلة فى ترويج أفكار الجماعة بين مختلف الطبقات، سواء طبقة المتعلمين أو الأميين ولا فرق فى ذلك بين غنى وفقير، فالإسلام لا يفضل طبقة على أخرى فالكل سواسية.. هكذا كان المدخل الذى لا يقاوم والباب الذهبى الذى يدخل منه لا يرده أحد وكيف يرد من يقول دين الله والإسلام هو الحل؟!! وهذا بالطبع وجد قبولا لدى قطاعات كبيرة من أوساط المجتمع المصرى، وهنا كانت البداية فى محاولة فرض سيطرة الجماعة على أعضائها بمبدأ السمع والطاعة للأمام والمرشد ثم قادة وأمراء المناطق والشعب والأسر، حيث تم تقسيم مصر على أساس جغرافى وسكانى لتسهيل السيطرة وسرعة توصيل الأوامر بين أعضاء الجماعة.. هكذا كانت البداية والتى لم تخف فى طياتها الهدف السياسى والذى كان خفيا فى البداية حتى ظهر جليا فى إعلان الجماعة عن دخول معترك السياسة منذ إعلان حسن البنا ترشيح نفسه لخوض انتخابات البرلمان المصري، وقد ظهر بعد ذلك التنظيم السرى أو التنظيم الخاص، وهو عبارة عن ميليشيا مسلحة ومدربة على عمليات الاغتيالات السياسية وغيرها وكذلك تفجير ما تريد الجماعة تدميره من مرافق الدولة.. وهذه كانت بداية صناعة الكراهية وبث الفرقة!! حيث لا يمكن أن تقتل شخص إلا إذا كنت تكرهه وترى فيه خطرا عليك وهكذا كان أعضاء الجماعة يرون فى المجتمع المصرى كله أعداء لهم وأن الإخوان فقط هم المسلمون الحقيقيون وبقية المجتمع إما كفار أو فى جاهلية! ولذلك اتجهت الجماعة إلى بث الأكاذيب وترويج الشائعات الكاذبة وإذكاء روح التطرف الدينى والتعالى على الناس اعتقادا من أعضاء الجماعة أنهم هم المسلمون فقط وهكذا أصبحت الفرقة والانشقاق أمر واضح لا يقبل شك وهذا هو الهدف الأول الذى أنشئت على أساسه جماعة الإخوان وبدعم مباشر من بريطانيا وأمريكا.

وللحديث بقية

حسن زعفان

انتهاكات ضد السكان الأصليين و الأقليات واللاجئين..

السجل الأسود
للدول «راعية» حقوق الإنسان



يبدو أن الدول التي نصبت نفسها راعية لحقوق الإنسان في العالم لا تدرك أن دوافعها المسمومة من وراء اتهاماتها المزعومة لدول بعينها بانتهاك حقوق الإنسان باتت مكشوفة، وتناست هذه الدول أنها أكبر راعية لـ «انتهاكات» حقوق الإنسان في العالم، وأكبر دليل على ذلك عجزها على مدار سنوات طويلة عن اتخاذ موقف فعال لمعاقبة إسرائيل على انتهاكاتها الجسيمة بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، ناهيك عما تقوم به هذه الدول من عنصرية وانتهاكات لحقوق الإنسان على أراضيها، خصوصا بحق السكان الأصليين والأقليات واللاجئين.

داليا كامل

هبه مظهر

ياسمين وهمان

إذا بدأنا بالولايات المتحدة الأمريكية فسنجدها من أكبر الدول انتهاكا لحقوق الإنسان فى العالم، حيث تمتلك تاريخا طويلا وسجلا حافلا بالانتهاكات لحقوق الإنسان سواء بالداخل أو الخارج.

وبحسب مقال للكاتبة الأمريكية «مارجريت كمبرلي»، تمتلك الولايات المتحدة أسوأ سجل فى مجال حقوق الإنسان بين الدول التى تسمى ديمقراطية أو متقدمة، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة لديها أسوأ نظام رعاية صحية فى تلك المجموعة وأسوأ فوائد للعمال وأسوأ تفاوت فى الدخل، كما أنها تتميز بكونها أكبر سجان فى العالم حيث يوجد فيها نحو٢,٣ مليون شخص خلف القضبان.

وحشية الشرطة

وهناك أمثلة كثيرة لتجاوزات أمريكا لحقوق الإنسان سواء فى الداخل أو الخارج، وتكفى الإشارة إلى حوادث قتل المواطنين السود فى بعض المدن الأمريكية على يد رجال الشرطة (البيض) فى الأعوام الأخيرة، وأشهرها مقتل الشاب الأسود جورج فلويد فى مايو الماضى، حيث أظهر مقطع فيديو أحد أفراد الشرطة البيض وهو يضغط بركبتيه على عنقه حتى اختنق ومات.

وليس هذا فحسب بل شهد العالم بأثره كيف قوبلت المظاهرات على مقتل فلويد بالقمع والغاز المسيل للدموع والضرب والسحل من قبل الشرطة الأمريكية.

وبحسب التقرير الذى ستصدره الصين قريبا عن انتهاكات حقوق الإنسان فى الولايات المتحدة فى عام ٢٠٢٠، ونشرت وكالة «شينخوا» الصينية نقلا عن المكتب الإعلامى لمجلس الدولة الصينى أجزاء منه، فإن الأقليات العرقية فى الولايات المتحدة عانت من تمييز عنصرى منهجى.

وكان الأمريكيون من أصل إفريقى أكثر عرضة للإصابة بكورونا بثلاثة أضعاف من البيض، وتضاعف احتمال الوفاة لديهم بسبب المرض، بينما تضاعف احتمال تعرضهم للقتل على يد الشرطة ثلاث مرات عن البيض، وفقا للتقرير. وكان واحد من كل أربعة شباب من أصل آسيوى هدفا للتنمر العنصرى.

ويشير التقرير إلى أن تجارة السلاح وحوادث إطلاق النار سجلت رقما قياسيا فى الولايات المتحدة حيث قتل أكثر من ٤١٥٠٠ شخص فى حوادث إطلاق نار فى جميع أنحاء الولايات المتحدة فى عام ٢٠٢٠، بمتوسط أكثر من ١١٠ حالات فى اليوم، وكان هناك ٥٩٢ حادث إطلاق نار جماعى على مستوى البلاد، بمتوسط يزيد عن ١,٦ حادث فى اليوم.

ويلفت التقرير الانتباه إلى اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء فى أمريكا حيث يعيش السكان الذين فى قاع المجتمع، فى حالة بائسة.

ملايين الجوعى

ووفقا لصحيفة «يو إس إيه توداى»، تعد الولايات المتحدة حاليا الدولة المتقدمة الوحيدة التى تضم ملايين الجوعى، حيث إن هناك ٣٩,٧ مليون شخص يعانون الفقر فى الولايات المتحدة، وفقا لأرقام صادرة عن مكتب التعداد الأمريكى عام ٢٠٢٠.

أما فى الخارج فقد أنفقت الولايات المتحدة ٦,٤ تريليون دولار أمريكى على الحروب التى شنتها منذ عام ٢٠٠١، والتى أسفرت عن سقوط أكثر من ٨٠٠ ألف قتيل وخلفت عشرات الملايين من النازحين.

وقبل فترة أصدرت الجامعة الأمريكية ومشروع تكاليف الحرب فى جامعة براون تقريرا عن أعداد المواطنين فى العالم الذين شردتهم أمريكا من بيوتهم بعد هجمات ١١ سبتمبر والحروب التى شنتها أمريكا. يذكر التقرير أن هجمات أمريكا منذ ذلك الوقت أدت إلى تشريد نحو ٥٩ مليون شخص من بيوتهم بكل المآسى الرهيبة التى ارتبطت بذلك. وذكر أن هذا التشريد لم يحدث فى أفغانستان والعراق وسوريا فقط، وإنما حدث فى ٢١ دولة أخرى من دول العالم.

همجية جوانتانامو

علاوة على معتقل جوانتانامو، الذى وصفته منظمة العفو الدولية بأنه يمثل همجية هذا العصر وهو معتقل يقع فى خليج جوانتانامو ويعتبر سلطة مطلقة لوجوده خارج الحدود الأمريكية، ولا ينطبق عليه أى من قوانين حقوق الإنسان، ما أدى إلى احتجاج بعض المنظمات الحقوقية الدولية

والمطالبة بإغلاق المعتقل بشكل تام.

الحقوق الضائعة

أما كندا، الجارة الشمالية للولايات المتحدة الأمريكية، فلها تاريخ أسود فى انتهاك حقوق الإنسان فما زالت بعض المقاطعات فى كندا حتى اليوم تسمح باستخدام المدارس المفصولة دينياً، وهو ما يمثل تمييزاً دينياً منافياً لحقوق الإنسان.

كما أن السكان الأصليين فى كندا ما زالوا يعانون من التمييز ضدهم، رغم تعهدات المهاجرين الذين استولوا على الأرض والثروة بالحفاظ على حقوق السكان الأصليين.؟

نيوزيلندا والماوريون

وعلى نحو مشابه، تواجه نيوزيلندا انتقادات بسبب الإخفاق فى معالجة ارتفاع معدل حالات تكرار ارتكاب الأفعال الإجرامية بين السكان الماوريين الأصليين، حيث أشارت تقارير منظمة العفو الدولية إلى وجود زيادة غير مُتناسبة فى أعداد الأفراد الماوريين فى جميع مراكز الاحتجاز، وكذلك ارتفاع مُعدل استخدام الحبس الانفرادى المطوّل، والممارسات المهينة فى أماكن الاحتجاز.

وبالنسبة للعدالة الدولية، فقد رفضت السلطات فى نيوزيلندا إجراء تحقيق مستقل بشأن الادعاءات القائلة بأن قوات الدفاع النيوزيلندية قد ارتكبت جرائم منصوص عليها فى القانون الدولى، وذلك أثناء إحدى الغارات فى أفغانستان، مما أسفر عن وفاة مدنيين هناك.

اعتقال الأطفال «الأصليين»

فى أستراليا تحدثت تقارير منظمة العفو الدولية عن استمرار نظام العدالة فى خذلان السكان الأصليين، ولا سيما الأطفال، مع معدلات السجن المرتفعة، وورود أنباء عن سوء المعاملة، ووقوع حالات وفاة داخل الحجز.

وأشارت المنظمة فى تقاريرها إلى وقوع انتهاكات بحق المعتقلين داخل مراكز الاحتجاز، تضمنت الحبس الانفرادى للمعتقلين، واستخدام الكلاب لتخويفهم؛ وكذلك وتعرُض الأطفال الذين قد يُلحقون الأذى بأنفسهم للتخدير أو تقييد أقدامهم.

الأمن الأوروبى

الوضع فى الكثير من الدول الأوروبية بالنسبة للتعامل مع اللاجئين لا يختلف كثيرا عما يحدث فى أستراليا، وسبق أن أدانت الكثير من المنظمات غير الحكومية فى أوروبا الانتهاكات التى ترتكبها بعض دول أوروبا مع اللاجئين على حدودها، والتى تتنافى مع حقوق الإنسان.

أصدرت شبكة منظمات أوروبية غير حكومية بمناسبة اليوم العالمى للمهاجرين تقريرا أدان ما يتعرض له اللاجئون على حدود الاتحاد الأوروبى من إعادة قسرية غير قانونية وممارسات عنف شملت تعرضهم للضرب أو السرقة أو إتلاف متعلقاتهم الشخصية، إضافة إلى مهاجمتهم بالكلاب والصعق بالكهرباء.



قانون مكافحة الإرهاب

قامت فرنسا باستبدال ما يُسمى بـ "حالة الطوارئ" بقانون أمنى جديد وهو "قانون مكافحة الإرهاب" فى عام ٢٠١٧ حيث يسمح هذا القانون للشرطة بأن تقوم بتفتيش الممتلكات والتنصت الإلكتروني وإغلاق المساجد.. إلخ، مما جعل بعض المنظمات الحقوقية تقول أن "فرنسا أصبحت تدمن حالة الطوارئ لدرجة أنها تدخل العديد من هذه الإجراءات التعسفية فى القانون العادي"، كما قال مرصد حقوق الإنسان فى فرنسا أنه "يخشى انتهاك حقوق المسلمين".

ونتيجة للإفراط فى استخدام العنف ضد المتظاهرين فقد ما لا يقل عن ٢٥ متظاهراً إحدى أعينهم، وفقد خمسة متظاهرين يداً.

كما نتج عن الممارسات القمعية من قبل الشرطة الفرنسية ضد المتظاهرين أن أصيب الآلاف من المحتجين، وتعرض مراقبو حقوق الإنسان، والصحفيون المستقلون، والنشطاء للإصابة والمضايقات والتهديد بالاعتقال من جانب الشرطة، وغير ذلك من الانتهاكات.

إيقاف الآلاف اللاجئين

فى العام الماضى ٢٠١٩م قامت السلطات الفرنسية بإيقاف آلاف المهاجرين واللاجئين إليها من بينهم أطفال غير مصحوبين بذويهم، وتم إبعادهم إلى إيطاليا وأسبانيا.

تحقيق معمق

وطالبت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت السلطات الفرنسية بإجراء "تحقيق معمق" حول "الاستخدام المفرط للقوة" من قبل قوات الأمن فى مواجهة متظاهري "السترات الصفراء".

ويذكر أن إدارة التفتيش العامة للشرطة الوطنية قد تلقت نحو ١٠٠ اتهام بأعمال عنف قامت بها الشرطة خلال مظاهرات "السترات الصفراء".



الشرطة الأمريكية قابلت المظاهرات على مقتل فلويد بالقمع والضرب والسحل

حوادث إطلاق النار سجلت رقما قياسيا في الولايات المتحدة عام 2020



اللاجئون على حدود الاتحاد الأوروبي تعرضوا لممارسات عنف ومهاجمتهم بالكلاب





فرنسا أصبحت تدمن حالة الطوارئ لدرجة أنها تدخل العديد من هذه الإجراءات التعسفية فى القانون العادي



صباح جديد

لا لإلغاء التشعيب بالثانوية!

اختلف بشدة مع قرار وزير التربية والتعليم د. طارق شوقى بإلغاء التشعيب (العلمى والأدبى) على طلاب الثانوية العامة بداية من العام القادم واستبداله بدراسة عامة تجمع المواد العلمية والأدبية معًا لأنه قرار سيتسبب فى زيادة العبء على الطلاب ويجبرهم على دراسة مواد لا تتناسب مع قدراتهم وميولهم.

فالتشعيب بالثانوية العامة يعد شيئاً ضرورياً ويمثل أهمية فى أعداد الطلاب وتوجيه لدراسة معينة وكلية بعينها.. فمثلاً شعبة المواد العلمية تعد الطالب للالتحاق بإحدى كليات المجموعة الطبية وكذلك دراسة الرياضيات فإنها تؤهل الطالب للالتحاق بكليات الهندسة والحاسبات وأيضا دراسة العلوم الإنسانية كما أن الشعبة الأدبية تؤهل الطالب للالتحاق بالكليات النظرية مثل الآداب والحقوق والتجارة وغيرها.. فالتشعيب لم يأت اعتباطا أو أنه بدعة وإنما له حكمة وهو إعداد الطالب للاتجاه إلى دراسة معينة أو كلية بعينها..

فكل طالب له ميوله ورغباته وقدراته أيضا التى يحققها له نظام التشعيب.. فبعض الطلاب يميلون لدراسة العلوم أو الرياضيات؛ لأنهم يحبون أعمال العقل والتفكير والفهم وهذا ما توفره لهم الشعبة العلمية.. والبعض الآخر يميل للحفظ وهذا ما توفره لهم الشعبة الأدبية.

وهناك فرق بين أن تكون الدراسة عامة تجمع بين المواد العلمية والنظرية معًا وهذا ما نرفضه.. وبين أن تكون الدراسة قائمة على التكامل بين الشعبتين (العلمية والأدبية) وهذا ما نؤيده بمعنى أن يصاحب الدراسة العلمية بعض المواد النظرية والعلوم الإنسانية البسيطة.. والعكس صحيح بأن يصاحب الشعبة النظرية بعض المواد العلمية البسيطة كدراسة الإحصاء لإحداث نوع من التكامل لدى الطالب دون المساس بالتشعيب.

فإلغاء التشعيب قد يؤدى إلى إغلاق أقسام الرياضيات بكليات الهندسة والعلوم والحاسبات والمعلومات والتربية «بالضبة والمفتاح» كما أوضحت الخبيرة التربوية د. محبات أبو عميرة.. كما أنه سيساعد على هروب الطلبة للدراسات النظرية للاستسهال وهذا يعد خطرًا كبيرًا.

لابد عند اقتراح أى نظام تعليمى جديد أو إلغاء بعض الأنظمة التعليمية أو استبدالها بأخرى أن تتم دراستها باستفاضة واستطلاع تجارب الدول المتقدمة فى هذا الشأن حتى لا نفاجأ بالعواقب الوخيمة كما حدث عندما ألغينا السنة السادسة الابتدائى فى الثمانينيات فتسبب فى حدوث السنة الفراغ ثم إعادتها مرة أخرى فى التسعينيات مما تسبب فى حدوث الدفعة المزدوجة التى أرهقت الجامعات.. وغيرها.

إننا لا نعارض أى جديد أو أى تطوير.. ولكن كل ما نطلبه هو دراسة الأمر بمختلف جوانبه وتجربته قبل إقراره حتى لا نفاجأ «أننا لبسنا فى حيطة سد».

بهاء زيتون

عبد الفتاح حامد رئيس منظمة الشرق الأوسط للسلام وحقوق الإنسان:

التصدي لادعاءات المنظمات الأجنبية.. بالقانون

هللت جماعة الإخوان الإرهابية وإعلامهم الضال بفوز الرئيس الأمريكي جو بايدن، وبدأت العزف على أوتار ادعاء المظلومية والاضطهاد، وبدا المشهد وكأنهم يستحضرون الأحداث التي سبقت 25 يناير 2011 وما تلاها من فوضى وخراب تسببت به هذه الجماعة وعدد من المنظمات الحقوقية الأجنبية التي كانت تعمل بمصر آنذاك، وقتها وقفت المنظمات الحقوقية المصرية الوطنية موقف المدافع عن الحق، وواجهت هذه الأكاذيب التي يكررها أعداء الوطن اليوم بلحن جديد، وترعاه نفس المظلة التي كانت ترعاه من قبل، لذلك توجهنا بأسئلتنا للخبير الحقوقي عبد الفتاح حامد رئيس منظمة الشرق الأوسط للسلام وحقوق الإنسان لنعرف منه الحقائق الصادقة والتي تتجلى وتتضح في السطور التالية.

أحمد طنطاوى

ما هي الأنشطة التي تقوم بها المنظمة ؟

تتلقى المنظمة الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان والطفولة كعمالة الأطفال والمرأة المعيلة والأرملة وغير القادرة، تقدم الدعم والمساعدة القانونية لهم وتسعى إلى نشر ثقافة التسامح وحقوق الإنسان والوعي القانوني والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان فى المدارس والجامعات بالإضافة إلى الاهتمام بمتابعة السجون المصرية، ومتابعة الفعاليات السياسية المهمة والاستحقاقات الانتخابية مثل انتخابات الشيوخ والنواب.

ومن الأنشطة التي نقوم بها أيضا عقد ورش عمل ندوات لنشر ثقافة حقوق الإنسان كذلك رفع الوعي الثقافى والسياسي والحقوقي لدى الشباب.

ما النشاط الذي تعملون عليه فى الوقت الحالي كمنظمة حقوقية؟

تهتم المنظمة بكل الجوانب الاجتماعية للفرد، وفى هذه المرحلة نقوم بمبادرة ضخمة لتقديم المساعدة القانونية للمرأة المعيلة والأرملة وغير القادرين حتى صدور الحكم أو التوصل إلي صلح بين الطرفين، وتوفير الاستشارات القانونية والحقوقية لمن يحتاجها بدون مقابل، وكذلك نهتم بالتوعية العامة و نشر ثقافة حقوق الإنسان والاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والشباب والمرأة.

وما هو نشاطكم المستقبلي فى هذا الملف المهم ؟

تهتم المنظمة فى المرحلة القادمة بنشر ثقافة حقوق الإنسان وخصوصا فى مرحلة الشباب، وكذلك العمل على دمج الشباب فى متابعة العمليات الانتخابية وعمل دورات تدريبية لهم، ومن الأنشطة التي نحرص دائما عليها العمل على تلقي الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان وتقديم الحلول لها لتقديم المساعدة القانونية وتقديم الاستشارات القانونية ورفع الدعوى ومتابعتها لغير قادرين.

كمنظمة لها تاريخ كبير فى هذا المجال كيف ترون ملف حقوق الإنسان فى مصر ؟

الدولة المصرية قدمت حزمة من المبادرات تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، هذه المبادرات اهتمت بحقوق المواطن بشكل رئيسي، فإلى جانب حقه فى التعبير والمشاركة السياسية، ومشاركته فى الاستحقاقات الانتخابية له حق أيضا فى حياة كريمة اجتماعيًا، وله حق فى توفير رعاية صحية، وتعليم جيد وسكن آدمي يعيش فيه وتتوافر به المرافق الأساسية للحياة، وتوفير فرص عمل ، إصلاح الطرق التي ينتقل خلالها، وتوفير الغذاء الذي يسد جوعه ومتطلبات حياته المختلفة من سلع وخدمات، كل هذه الحقوق اتخذت الدولة المصرية خطوات جادة وحقيقية على أرض الواقع يلمسها ويراها ويعرفها كل مواطن مصري، وليست بحاجة للتعريف أو التوضيح، فهناك مثلا مبادرة «١٠٠ مليون صحة» التي أُطلقت للحفاظ علي حق المواطن المصري البسيط فى صحة جيدة، استفاد منها ملايين المصريين ومازالت تقدم خدماتها فى ربوع مصر تحت الشمس وفى وضح النهار، ومبادرة «نور حياة» التي اهتمت بالعلاج المبكر لفقد وضعف الأبصار، ومبادرة «حياة كريمة» لمساعدة الفئات الأكثر احتياجا ومبادرة «المستشفى النموذجي»، وأيضا مبادرة «انتهاء قوائم الانتظار للعمليات الجراحية»، كل هذا المبادرات تهتم بحق المواطن البسيط فى الحصول على خدمة صحية جيدة، وعلى جانب آخر هناك مبادرات اقتصادية لا تقل أهمية مثل مبادرة المشروعات متناهية الصغر وذلك للتمكين الاقتصادى لتحسين الوضع المعيشي للمواطن، والاهتمام بتطوير وتنمية الريف المصري، وإنشاء المصانع واستزراع السمك فى أحواض واستصلاح الأراضي والاهتمام بالمرأة والطفل وكبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكل هذه المبادرات الإيجابية نشجعها ونتمنى لها أن تستمر لأنها أدت إلى تحسن حالة حقوق الإنسان فى مصر بشكل واضح للعيان.

أثبتنا أن منظمات «الجمهوري» و«الديمقراطي» قد عمدوا إلى تفكيك الدولة وبث الفتن

نسيج الشعب المصرى من مسلمين ومسيحيين اتحدوا ضد «فتنة الإخوان»

«الإرهابية» تروج لنفسها بإعلام ناطق باللهجة المصرية وخطرهم لم ينته

يُشير البعض إلى سوء معاملة تحدث للسجناء بالسجون المصرية.. ما مدى صحة هذا؟

نحن كمنظمة قمنا بزيارة سجن برج العرب مع وفد حقوقي ونواب بالتعاون مع وزارة الداخلية وشاهدنا التطور الذي حدث فى السجون المصرية من التغذية والتريض وتعليم مهارات فى أعمال النجارة والموبيليات وغيرها، أو مهارات إعداد الأغذية بمقابل مادي وكذلك وجدنا أن

الدولة المصرية قدمت حزمة من المبادرات تحت رعاية الرئيس السيسي اهتمت بحقوق المواطن بشكل رئيسي



غُرف المسجونين بها تليفزيون، وقمنا بزيارة مستشفى السجن الذى تم إنشاؤه لرعاية المسجونين ووجدنا به أجهزة طبية متطورة، ويقدم خدمات علاجية على مستوى جيد.

● الرئيس الأمريكي جو بايدن أشار إلى ملف «حقوق الإنسان فى مصر» فى أكثر من مناسبة.. ما تفسيركم ؟

بعد فوز جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية وجدنا أن هناك منظمات حقوقية مثل «منظمة العفو الدولية» وكذلك «منظمة هيومن رايتس ووتش» تعمل على إعداد تقارير غير صحيحة ومفبركة تُهاجم أوضاع حقوق الإنسان فى مصر بشكل غير واقعي وغير حيادي، لأنها لم تذكر إيجابيات كثيرة حصلت على أرض الواقع ولا يُمكن إنكارها، وتعمل على الضغط على الاتحاد الأوروبي ونحن كمنظمة الشرق الأوسط للسلام وحقوق الإنسان نرفض بكل شدة التدخل الأجنبي فى مجال حقوق الإنسان سواء من أمريكا أو أوروبا، فمصر دولة ديمقراطية لها أهميتها الدولية ولا تقبل التدخل فى شئونها الداخلية ونري الإصلاحات التي يقوم بها الرئيس السيسي هي إصلاحات تخدم المواطن البسيط وتهتم بحقوق الإنسان، ونحن كمنظمة حقوقية نجد أن العنصرية موجودة فى أمريكا وكذلك فى فرنسا ودول أوروبية أخرى بشكل ملحوظ، وهناك تمييز للون ومعاملة قاسية للسود.

● ما رأيك فى تناول القنوات الأجنبية لهذه الادعاءات المغلوطة؟

هناك بعض القنوات الأجنبية الناطقة باللهجة المصرية مثل «الشرق» و«الجزيرة» و«مكملين»، وغيرها تقوم بنشر الفيديوهات المفبركة والأخبار الكاذبة بشكل مستمر وممنهج، وهذه القنوات تعتمد على التضليل وعدم الحيدة، وعلى نشر تقارير ليس لها واقع أو أصل تحمل قدرا كبيرا من الافتراء والتضليل والتشكيك ونشر الشائعات والأكاذيب، وهذه التقارير المفبركة يتم اصطناعها بهدف إثارة الأقاويل وإثارة الفتن وتسلك كافة السُبل غير المشروعة لتحقيق هذا الهدف الخبيث، ويعملون على استقطاب الشباب وإغرائهم بالأموال وغرس مبادئ هدامة فى نفوسهم ، وتعتمد على دمج الدين بالسياسة بطريقة خاطئة غير صحيحة.

● البعض يقول إن خطر «الجماعة» انتهى وإن خطرهم قد زال .. هل توافقهم الرأي؟

هذا الكلام غير صحيح، فلا تزال جماعة الإخوان الإرهابية المحظورة تروج لنفسها وأفكارها المزعومة عن طريق الإعلام الموجه إلى مصر والناطق باللهجة المصرية، ورغم أن مخططات الإخوان قد تم كشفها للشعب المصري وأدرك حقيقتهم فى استخدامهم للعنف والإرهاب لترويعه، لا تزال عن طريق عمليات إرهابية أو عن طريق أفراد مأجورين من الخارج أو عن طريق منظمات حقوقية تابعة لهم تقدم هذه التقارير الحقوقية المغلوطة والتي تبثها عن طريقهم وقد ثبت كذب الكثير من هذه التقارير وتأكيد فبركتها.

والإعلام المصري سواء صحافة أو إذاعة أو تليفزيون يتصدى لهذه الأكاذيب، وأتمنى أن يستمر فى ذلك لأن كذبهم لا يتوقف، وأتمنى أن تتعاظم جهود مؤسسة الأزهر الشريف فى نشر وتوصيل مفاهيم الدين الإسلامي الصحيحة السمحة والتي تدعو إلى المحبة والسلام وحسن الخلق والتواضع ، لأن نسيج الشعب المصري من مسلمين ومسيحيين اتحدوا ضد أفكارهم الخبيثة، وتم إبعادهم عن الحكم فى مصر ووقف الجيش بجوار الشعب المصري تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

● كيف واجهتم كمنظمة حقوقية التقارير المغلوطة والأكاذيب التي تروجها المنظمات التابعة للجماعة المحظورة ؟

تصدت منظمة الشرق الأوسط للسلام وحقوق الإنسان إلى هذه الأكاذيب التي كانت تطلقها المنظمات المشبوهة والتقارير الكاذبة التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار، حيث قمنا بالادعاء بالحق المدني من قبل المنظمة فى قضية التمويل الأجنبي وأثبتنا أن منظمات «المعهد الجمهوري» و«المعهد الديمقراطي» وعددا آخر من المنظمات قد عمدوا إلى محاولة تفكيك الدولة المصرية وبث الفتن، وتم إثبات الإدانة عليهم وصدرت أحكام رادعة لهم، وتم مغادرتهم الأراضي المصرية .

نجوميات

محمد نجم



أنهينا مشكلة ليبيا .. فماذا عن سوريا ؟

هل ما حدث فى الغرب يمكن أن يتكرر فى الشرق؟ وأعنى بذلك تلك الجهود المخلصة والتى بذلت من الجميع لإنهاء الخلاف الليبى والخصام غير المبرر بين الأشقاء وإعادة الاستقرار إلى ليبيا الحبيبة، هل يمكن أن تتكرر تلك الجهود لإنهاء مشكلة سوريا الشقيقة وإعادة "اللحمة" – على رأى الأخوة الشوام – بين الشعب السورى الشقيق بكافة طوائفه وأحزابه!

وهل يمكن للدبلوماسى المحنك أحمد أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية أن يستهل تلك الجهود بالدعوة إلى إعادة العضوية لسوريا الشقيقة فى الجامعة العربية التى "طردت" منها ظلما وبهتانا؟

لقد أخطأ بعض "المسئولين" السابقين فى حق كل من الشقيقتين ليبيا وسوريا، عندما وافق أحدهم على أن تقوم طائرات حلف الناتو بالهجوم على الدفاعات والمواقع الحيوية الليبية، ووافق آخر على طلبات خبيثة بتجميد عضوية سوريا فى الجامعة، بدلا من أن تتدخل الأخيرة لحمايتها من التدخلات الخارجية!

وقد آن الأوان أن تمتد "عدوى" النجاح الذى جرى على الأرض الليبية إلى الأرض السورية، وليس أفضل من يقوم بذلك سوى الدبلوماسى المخضرم أمين عام العرب.. والذى توافق الجميع مؤخرًا على التجديد له لدورة أخرى تمتد لأربع سنوات مقبلة وبكافة الامتيازات التى يتمتع بها حاليا.

نعم.. لقد ساهمت المعاناة التى أصابت الأشقاء فى ليبيا بسبب الحروب الأهلية وانتشار الميليشيات المسلحة وكذلك المرتزقة على أرضها، فى الاستجابة السريعة لمبادرات الحل وإنهاء الخلافات غير المبررة، وقد تسلم أمور القيادة رئيسا مجلس وحكومة جديدان جاء إلى موقعهما بالانتخاب من ممثلين مختارين عن الشعب والأقاليم الليبية، وقد حصلت الحكومة الجديدة بالفعل على موافقة البرلمان بكامل أعضائه وبدأت فى ممارسة عملها.. وكانت البداية طلب خروج كافة الميليشيات المسلحة من الأراضى الليبية، وخاصة التركية.. وهو ما تم التوافق والتنسيق بشأنه مع الأتراك والأمريكان!

هل ستظل سوريا "مرتعا" ومسرحا لقوات من روسيا وإيران وتركيا وأمريكا وما يسمى بالتحالف الدولى؟

ويجب أن نذكر هنا أنه رغم الخلاف الشديد بين الأشقاء الليبيين والذى وصل للمواجهة المسلحة، إلا أنهم ظلوا "مختلفين" على أرض ليبيا ولم يهرب أى منهما إلى الخارج فى صورة "مجموعات" معارضة تتلاعب بها وتستخدمها بعض الدول الخارجية لتحقيق مصالحها أو لتصفية حسابات مع أطراف أخرى!

ولعل ما يسهل الأمر فى المشكلة السورية أن هناك رئاسة وحكومة وقوات مسلحة ومؤسسات قائمة وتحظى برضاء وقبول الشعب السورى، باستثناء المعارضين فى الخارج بالطبع، فلماذا لا تقود الجامعة العربية، أو مصر الشقيقة عمليات التقارب وإنهاء الخلافات بين النظام والمعارضة السورية والتوصل إلى "وثيقة" أو برنامج عمل يتوافق عليه الطرفان فى الفترة المقبلة، والأمر ليس جديدًا ولا صعب بالنسبة لمصر (الشقيقة الكبرى) التى تجرى على أرضها حاليا اجتماعات الأشقاء الفلسطينيين، فضلا عن دورها المشهود فى إنهاء الخلاف بين الأشقاء الليبيين؟!

هل ستظل سوريا "مرتعا" ومسرحا لقوات من روسيا وإيران وتركيا وأمريكا وما يسمى بالتحالف الدولى؟ بخلاف ما يسمى بالجيش الحر والنصرة وداعش وغيرهم من الميليشيات المسلحة وهم كثر! ونظل نحن نتصعب ونحولق باسم الله العظيم على ما يجرى للأشقاء وعلى الأرض السورية الحبيبة؟

أعتقد أن السوريين عانوا بما يكفى، وواجب على الجميع الآن أن يتدخلوا لوقف وإنهاء تلك المعاناة، وبالطبع لا يخفى على أحد أن مصر "تستضيف" أكثر من ٥٠٠ ألف سورى على أرضها يتمتعون بكافة الخدمات التى يحصل عليها أشقاؤهم المصريون، وأن هذا العدد يمثل حوالى ١٠٪ من إجمالى السوريين فى كافة بلاد العالم التى اضطروا للهروب إليها والذى وصل عددها إلى حوالى ١٢٦ دولة فى مختلف أنحاء العالم.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين




العلاقات الدولية أهم يا أردوغان

رسالتى إلى الرئيس التركى رجب طيب أردوغان هى أن العلاقات الدولية لا تتم بالاستفزاز والإشارات والإغارة على ثروات الشعوب كما حدث فى سوريا وليبيا وشمال العراق لأن كل هذه الأخطاء فى طريقها إلى زوال أما الدول والشعوب فهى قائمة ومستقرة بل وصلبة مثل الدولة المصرية التى حيرتك صلابتها كثيرا لأنك تبنى تاريخ تركيا الحديث على المناطق الرخوة فى دول ذات سيادة تماما كما حدث فى سوريا وليبيا ونذكركم بأن التحالفات التى قمت برعايتها فى هذه الدول انتهت وبدون رجعة وبعد عشر سنوات على اندلاع الثورة السورية تأمل ماذا فعلت لأن الكلفة الإنسانية للأزمة ماذا فعلت بنصف سكان البلاد هم فعلياً بين لاجئٍ ونازح، ونحو ٢,٤ مليون طفل خارج التعليم، والاقتصاد السوري فى حالٍ يرثى له علماً بأن التبعاتِ الإنسانية لأزمة اللاجئين لا تتحملها سوريا وحدها.. وإنما عددٌ من الدولِ من بينهما دولٌ عربية تستضيف ملايين اللاجئين ".

هذه التبعات الإنسانية والاقتصادية المهولة لابد أن تدفع جميع الأطراف المتورطة فى النزاع السوري إلى وقفة صادقة مع الذات وأن تعترف بأن تدخل الأطراف الدولية والإقليمية فى النزاع السوري قد أطال أمده.. وخلق مصالح لأطراف فى استمراره.. على حساب أبناء الشعب السوري الذين يدفعون الثمن من مستقبلهم ومستقبل أبنائهم.

إن شروط مصر لفتح علاقة جديدة مع تركيا مشروعة ومن بينها التوقف عن استغلال تركيا المناطق الرخوة لأن سوريا وليبيا ركن مهم فى الأمن القومي العربي كما نذكركم بأن حكومة السراج التى استفدت منها كثيرا ذهبت وبقيت ليبيا مع حكومة ومجلس رئاسى جديد لن يسمح باستمرار الاستنزاف، والشعب الليبي لن يظل صامتا أمام إقامتكم لقواعد عسكرية وسوف يستهدفها، لأن الشعب الليبي لا يعرف الحلول الوسط إما الشهادة أو الانتصار، فهو الشعب الذي وقف خلف عمر المختار والذى لن يسمح باستمرار وجود المرتزقة والمقاتلين الأجانب ولن تفيد الاتفاقيات القديمة لأنها يجب أن تمر عبر حكومة منتخبة ورئيس وبرلمان بعد تاريخ ٢٤ ديسمبر المقبل حتى وإن كنت قد وضعت أوراقها فى الأمم المتحدة فهذا لا يعنى شيئا لأن الأمم المتحدة وفق ميثاقها تحترم سيادة الدول الأعضاء وليس من قام بالإغارة على مقدرات شعب فى ظروف مؤقتة.

شروط مصر لفتح علاقة جديدة مع تركيا مشروعة ومن بينها التوقف عن استغلال تركيا المناطق الرخوة

وفى تقديرى المتواضع إن رفعك الدائم لإشارة رابعة تصرف لا يليق بالدولة التركية وشعبها كما أنه لا يعنى شيئا لدى الشعب المصرى وكل دولة لها الحق فى السيطرة على الأمن فى ربوعها وكفى لعب على مشاعر المواطنين واستغلالهم، أين أنت مما فعلته فى سوريا وليبيا وكل هذا كان على الهواء مباشرة ويعلم به الجميع ويكفى أنك استخدمت عضويتك فى حلف الناتو لفرض ما تريد فى ليبيا، قد يكون هذا لبعض الوقت ومؤخرًا أعلن المجتمع الدولى الذى راهنت عليه أنه مع دعم ليبيا من أجل مستقبل سلمى وأن التغيير الذى يرنو إليه شعبها يستحقه.

وهو ما تؤكد عليه مصر منذ إعلانها عن الخط الأحمر والذى ساهم فى وقف إطلاق النار بكل تأكيد وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد هنأ رئيس الوزراء الليبى، عبد الحميد الدبيبة، وحكومته وكذلك المجلس الرئاسي الجديد، وحثهم على الإسراع فى معالجة للتحديات العديدة التى يواجهها الشعب الليبى وتحسين الظروف المعيشية والخدمات الأساسية وتهيئة البلاد لإجراء الانتخابات الوطنية الشاملة فى ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١، ونحو بناء دولة موحدة مستقلة ديمقراطية وذات سيادة، تحكمها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان بشكل متساوٍ للجميع.

وعبر محمد المنفى عن تقديره لتهنئة الرئيس، والجهود المصرية الصادقة لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية فى ليبيا، والتي تأتي فى إطار خصوصية العلاقات التاريخية المشتركة بين مصر وليبيا حكومة وشعباً، مؤكداً حرص السلطة التنفيذية الليبية الجديدة على مواصلة تعزيز علاقات الأخوة بين مصر وليبيا وترسيخ قواعدها، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، ويضمن للشعبين الشقيقين الخير والنماء والتقدم.

وكان من اللافت أن السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، قد أعلن أن تولي حكومة الوحدة الوطنية الليبية الجديدة رسميا لمهامها سيوفر فرصة تاريخية لليبيا لاستعادة سيادتها من التدخل الأجنبي وتأمين الطريق نحو الاستقرار والديمقراطية..

وأضاف نورلاند أنّ الولايات المتحدة ستدعم الحكومة فى تلبية الاحتياجات الملحة للسكان والتحضير للانتخابات الوطنية فى ديسمبر القادم.

قضية

عاطف عبد الغني



الممثل والداعية!!

(1)

" كنتم خير أمة أخرجت للناس".. يقرأ هذا الشطر من الآية ويتوقف عن إيراد شروط تحقق الخيرية، أى التفضيل.. واللّٰه سبحانه وتعالى لا يفضل أمة تفضيلا مطلقا، حتى ولو كانت أمة الإسلام، وقد خلت من قبلها أمما أدعت امتلاكها للتفضيل مطلقا وحصريا، بل جعلت إله البشر إلها قبليا، لها هى فقط، ومازالت سادرة فى غيها، ويقول الجهلاء إنها أمة موحدة، وهذا خطأ ضمن أخطاء كثيرة يتداولها من يحسبهم المجتمع نخبة وقادة رأى، وهم ينشرون الجهل جهارًا، ويفتنون الناس فى دينهم، ووطنيتهم، وفى أنفسهم حين يمسخون هويتهم، ويتشبهون بثقافاتٍ شاذة مخدرة تتسرب من مسام العقل فتدغدغ الحواس، وتوقظ الغرائز بجنون، تهاجمنا بإلحاح، ليلاً ونهارًا طازجة ومعبأة فى أفلام ومسلسلات وأغانى ورقصات تتجاوز المجون إلى إلى الجنون والإباحية، حتى صرنا نسمع ونرى المخدرات الإليكترونية التى تهاجم مراكز المخ عبر ذبذبات الصوت (!!) والمنسحقون منا الذين هزمهم النموذج الغربى – ولم يفرقوا بين التقدم العلمى والحضارة – مأهلون نفسيا واجتماعيا لاستقبال هذا الغزو الجديد الوارد، لذلك وقعوا فى غرامه وصاروا له مقلدون.

(2)

وجميعنا سمع، أو قرأ شيئًا عن " العولمة GLOBALIZATION "، التى تضرب كل أطناب الحياة الآن، ويعرّفها السياسيون بالظاهرة التى سوف تلغى الحدود الجغرافية بين الدول، وتنتهى إلى ميلاد حكومة عالمية واحدة، بينما يقول الاقتصاديون إنها تعنى حرية الاقتصاد وانتقال رؤوس الأموال الضخمة، وإقامة الشركات العملاقة، وحرية التجارة، وانتقال الأموال والسلع والخدمات، دون قيود تذكر، وعبر شركات مجهولة الهوية، ويرى أرباب الثقافة أن معنى العولمة طغيان ثقافة شعب واحد تفرض نفسها على العالم فتؤدى إلى ضعف وجمود ثقافات الشعوب الأخرى، فتسرق هويتها الذاتية وتذوبها فى ثقافة العولمة الوظيفية التى تلبي احتياجات الإنسان وتشبع غرائزه، ويعتقد الاجتماعيون أن العولمة تعزز للطبقية بين البشر، وتعمق الفقر والبطالة، وتزيد الصراعات العرقية، فيما يرى أرباب الصحافة والإعلام أن العولمة هى ثورة المعلوماتية والمنظومة الإعلامية والاتصالية المتفجرة، والتى اتاحت انتقال المعلومات عبر شبكة عالمية جعلت من العالم قرية كونية صغيرة، وتعبّر العولمة بصورة مباشرة عن إرادة الهيمنة على العالم من خلال الإعلام، وعلى الرغم من كل هذه التعريفات إلا أنها لم تتطرق إلى تأثير العولمة، واستهدافها للعقائد الدينية، وهذا أخطر ما فى الموضوع برأيى.

يقول الجهلاء إنها أمة موحدة وهذا خطأ ضمن أخطاء كثيرة يتداولها من يحسبهم المجتمع نخبة وقادة رأى!

(3)

والعولمة تقدم للعالم النموذج الليبرالى الرأسمالى وعنوانه الأبرز "أمريكا" وأحدث طبعة له تُخدِّم على الفكرة الصهيونية، وفى نشاطها المتعلق بالعقائد الدينية تعمل على القضاء على ما تسميه "الديانات الكبتية" وتركز على الإسلام والمسيحية نموذجان، ولأن الإنسان لا يستطيع أن يحيا على كوكب الأرض دون سند روحى، فالعولمة تقدم له الأروحيات بديلا عن أديان السماء، فجماعة مثل "الروزكريشنا" تعتقد فى الشكل الهرمى مفجر الطاقة والحياة، وكان أفرادًا من المنتمين لها يأتون فى وقت محدد كل عام وينامون ليلة داخل هرم خوفو ليتزودوا بما يسمونه: "طاقة الحياة" ويرون أن هذه الطاقة واهبة الحياة للمخلوقات، ويسمون الطقوس التى يمارسونها فى الهرم "ميديتيشن" ، وهناك العديد من نجوم الغرب الذين هجروا مسيحيتهم واعتنقوا "القبالا" وهو مذهب خارج من عباءة اليهودية، وملىء بطقوس السحر والشعوذة وأساطير وصراعات الآلهة الأنثوية والذكورية، وهناك أيضا نجوم ومشاهير اعتنقوا البوذية وفروعها التصوفية ويمارسون طقوسها تحت اسم "ميدتيشن" وهناك من يخترع ديانات جديدة هجين وخلطة من تعاليم وطقوس وتمارين كل الأديان السماوية والأرضية، وتشجع دوائر الصهيونية ومنظماتها فى الغرب هذا التوجه وتفتح له مدارس ومراكز إذا زرتها فسوف تجد فيها من يقدم لك نفسه بأنه "جورج محمد" وهو نصف مسيحى ونصف مسلم.. وسوف يقول لك إن عقيدته إنسانية (!)، وهناك ملياردير أمريكى يدعى جون ماركس تمبلتون يعمل بهمة ونشاط ويقدم منذ سنوات جائزة مالية قيمتها أكبر من قيمة "نوبل" لمن يقدم جديدا فى مجال توحيد الأديان.

(4)

جالس أمام شاشة التلفزيون، وإذ بهذا الداعية الإسلاموى الذى يتزوج بالممثلات وينتج لهن برامج ومسلسلات، يذكر فى وصلة دعوية اسم تمبلتون وينعته بالمفكر والحكيم ويجرى على لسانه قول مأثور، وأنا استشيط غيظا من الجاهل الذى يقتبس عن أجهل منه، وهو يحسب أنه يروج لدين اللّٰه وصحيح العقيدة، وفى مثال آخر يطل هذا النجم الوسيم فى حوار له عبر شاشة فضائية عربية على ملايين المشاهدين، وأغلبهم شبانا وشابات، فيقول بفخر: " فى ورشة التمثيل اتعلمت أعمل ميديتيشن"، واهتف ليتك تفهم أو تعى، أو يفهم ويعى من يحاورك، وأعذره ومحاوره بالجهل، لكن ما عذر نخب الثقافة التى لا تأمر بمعروف ولا تنهى عن منكر قادم لنا عبر السماوات المفتوحة وكابلات "الإنترنت" يا خير أمة أخرجت للناس .



أم الأبطال وأم الشهداء وعظيمات مصر والسند وأيقونة النجاح.. ألقاب وأوصاف لقبت بها المرأة المصرية وتستحقها عن جدارة، ففي رحمها كانت بذرة الأبطال وخير الأجناد، أخرجت للوطن عظماء حملوا جينات متفردة في الوطنية والتضحية والانتماء.

أصاب أمير الشعراء أحمد شوقي عندما قال «الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت.. شعبا طيب الأعراق»، ليست فقط نصف المجتمع بل وتربي النصف الآخر فهي المجتمع، وهبة الله على الأرض، تحتل مكانة عظيمة لدى كل شخص، الحياة تعني الأم والأخت الزوجة والفتاة البارة بوالديها والسند لزوجها، المرأة كوكب يستنير به المجتمع.

نضالها تعدى جدران منزلها ليكون جزءا من نضال المجتمع في سبيل التحرر ورفعة وطنها.

انتصرت المرأة المصرية في كل المعارك التي خاضتها ولم تكن كما أراد الظلاميون مجرد عورة، لبت النداء وخرجت إلى الميادين ونزلت أرض المواجهة لطردهم ووقفت بكل بسالة في طليعة الصفوف لتكتب فصلا آخر من أوراق التاريخ الزاخر بنضالها الوطني.

وفي عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي كانت على موعد مع السعادة، وحظيت بمكانة لائقة مع قيادة تؤمن بدورها وأهميتها ويحترمها، فبادلته الحب عملا وكفاحا وحصدت مكاسب تستحقها.

وفى شهر المرأة، نرصد في هذا الملف قصص كفاح ونماذج مشرفة لسيدات عظيمات رفعن راية الوطن وتسلحن بالعلم، وحكايات أمهات ذوي الهمم وفتيات مخترعات وسيدات معيلات مدت لهن الدولة يدا كريمة، ونعرج إلى الدراما وصورتها على الشاشة، تفاصيل وحكايات أردنا أن نرويها.

أحمد النومي



يتساءل كثيرون عن السر حول اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسي بالمرأة المصرية، ولكن الإجابة كشفت عنها السيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية، فى لقاء تلفزيوني سابق، حيث تحدثت السيدة انتصار خلاله عن نشأة الرئيس، وكيف أثرت والدته فيه وفى تكوين شخصيته ووجدانه.

شيماء مكاوي

سر تقدير الرئيس للمرأة

نشأته وتأثره بوالدته

قالت السيدة انتصار السيسي إن نشأة الرئيس فى حى الجمالية المعروف بأنه من أجمل الأحياء المصرية الشعبية، والتى بها الأصول والمحبة وكان للجيران وضع خاص وكان لهم كل الاحترام، وكان هناك تكاتف فى السراء والضراء، لافتة إلى أن تلك الحياة جعلت الرئيس يقدر قيمة المرأة المصرية لأنه شاهد أمامه سيدات تتعب وتشقى من أجل لقمة العيش، ومن أجل أن تجعل أولادها سعداء.

وأوضحت السيدة انتصار السيسي: إن والدة الرئيس كانت لها دور عظيم فى تقديره للمرأة فقد كانت سيدة عظيمة بكل ما تحتويه الكلمة من معنى، كانت تجمع جميع زوجات أبنائها، وقتما كانوا يعيشون فى بيت العائلة فى مدينة نصر، وكانت تقول لهن: «الذى ينجح أى بيت أن كل زوجة تكون لها خصوصيتها وليس معنى أننا نعيش فى بيت عائلة أن تكون أسرار بيت كل زوجة معروفة للأخرى، وكل زوجة عليها أن تعتبر نفسها تعيش بمفردها فى بيت خاص بها ولها كامل الحرية، فكلكن بناتي»، لافتة إلى أنها كانت توصيهن بضرورة تعليم الأولاد الصواب من الخطأ حتى ينشأوا متوازنين نفسياً، كل هذه المبادئ رسختها الأم فى عقول أبنائها والتى كانت على رأسها احترامها لكيان المرأة بهذا الشكل، ومن هنا نشأ الرئيس على تقدير قيمة المرأة ودورها فى الحياة.

وأكدت السيدة انتصار السيسى قرينة رئيس الجمهورية أن المرأة المصرية هى عماد الأسرة والسند للزوج والمربية لأبنائها، مشيرة إلى أن المرأة هى الشريك الكامل فى بناء الحضارة المصرية على مر العصور وكان لها دور عظيم فى المجتمع خلال السنوات الماضية.

وخلال مشاركتها فى احتفالية «المرأة المصرية أيقونة النجاح» بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة المصرية، الذى أقيم نهاية الأسبوع الماضى، قالت السيدة انتصار السيسي إن للمرأة المصرية دورا مهما منذ فجر التاريخ كعماد للأسرة وتربية الأبناء ومساعدة الزوج.

وأشارت إلى أن المرأة قامت بدور رائع فى ثورة ٣٠ يونيو، بعد أن قدمت ومازالت تقدم الابن والزوج لهذا الوطن، لافتة إلى أن هذا محل تقدير من الرئيس عبدالفتاح السيسي، وشددت على احترام الرئيس للمرأة المصرية وتقديره لأهمية الدور الذى تؤديه.

وقالت قرينة رئيس الجمهورية: إننا نمر بمرحلة دقيقة فى تاريخنا، ولكننا على ثقة بأن المرأة المصرية تعى ما يجب عليها أن تقوم به. وأضافت أن المرأة شاركت فى بناء المجتمع، لافتة إلى أن عام ٢٠٢١ يأتى وقد أصبحت حقوق المرأة واقعاً حقيقياً بفضل جهدها فى العلم والعمل علاوة على حملها أمانة مقدسة لرعاية الأسرة وتربية النشء.

وكانت قرينة الرئيس قد أعربت عن سعادتها للمشاركة فى الاحتفالية مع عدد من النماذج النسائية الرائعة. وقالت فى تدوينة عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك: سعدت اليوم بحضوري احتفالية يوم المرأة المصرية، وبما رأيته من نماذج ملهمة صنعت من تحدياتها نجاحات وبطولات.. فالمرأة هى منبع التضحية.. هى دائما «أيقونة النجاح» خالص الحب والتقدير لكل امرأة مصرية داعين المولى أن يديم عليهن الصحة والقوة والسعادة.





قروض وبرامج مساعدات لآلاف الأسر والسيدات المعيلات

مبادرات «التضامن».. طوق نجاة

سارة الجمل

اهتم الرئيس السيسي بالمرأة ودائما ما يبرز حقوقها ويرتقي بمكانتها فى المجتمع، وجـاء ذلـك إيماناً منه بدور المرأة فى المجتمع ولذلـك قامت وزارة التضامن وصندوق تحيـا مصـر بطفرة للارتقاء بالمرأة المعيلة وتحويلها من متلقـي دعم لمنتج، من خلال برامج عديدة منها قرض «مستورة» الذي يصرف على هيئة معدات للعمل بها وتقترضه المرأة المعيلة، ومن بنك ناصر الاجتماعي، ويتراوح بين خمسة آلاف إلى ٢٠ ألف جنيه، وقد استفادت منه حوالي ١٩ ألفا و٥٠٠ سيدة من مختلف أنحاء الجمهورية، حصلن على ٣٣٢ مليونا و٢٥٠ ألف جنيه خلال ٢٠٢٠.

فاطمة من سيدة معيلة إلى امرأة منتجة

فاطمـة سـيد ٤٠ عامـاً مطلقة منذ ثلاثة أعوام وتعول ٤ أطفـال وطليقها لا ينفق على أطفاله، روت لـ «أكتوبر» عن تجربتها فقالت: طلقني زوجي قبل ثلاث سـنوات، واضطررت للعودة إلى منزل أهلي بأربعة أولاد فى مراحل دراسـية مختلفة، وظروف معيشـية صعبة وغالية ورفض طليقي دفع نفقة لـلأولاد، حاولت العمل فى مصنع أو فـى الأراضـي الزراعية لكن الأعبـاء كانت أكبر مني، حتى أصيبت بمرض السـكرى وتدهـورت صحتي، ونصحني بعض الجيران بالتقديم على معاش تكافل، مسـتطردة: بالفعل حصلت عليه، ومن ثم عرفت بقروض المرأة المعيلة وأنني بإمكاني عمل مشروع خاص، فذهبت وقدمت طلب على القرض وطلبت أن مشـروعي يكون تربية مواشـي «جاموسة» وبالفعل تم الموافقة عليه، وبدأت رحلة عملي فى مشروعي الخاص، فالآن حالي تغير.

منى «الكيماوى» أرهقها .. و«تكافل وكرامة» سترها

تسـعى دائما الدولة لتحسين معيشـة المواطن والارتقاء به ومحاولة مساعدته على الحيـاة والقضـاء على الفقر، حيث أطلقت برنامج الدعم المـادي تكافل وكرامة الذي أنقذ أسر كثيرة من خط الفقر وأصبح لهم دخل ثابت يعينهم ولم تقف وزارة التضامن إلى الدعم الشـهري للأسـرة فقط بل أضافت أيضاً بند المصروف الدراسـي للأسر المسـتفيدة التي لديهم أبناء فى المراحل الدراسـية لمحاولة القضاء على التسـرب من التعليم .

وقـد بلغ عدد المسـتفيدين من برنامج الدعم النقـدي تكافل وكرامة حوالى ٣,٨١ مليـون أسـرة بإجمالـي ١٤,٣ مليون فرد، قدرت نسـبة السـيدات المسـتفيدات من البرنامج وصادر البطاقات باسـمهن ٧٥,٥٪ منهن وروت مني السـيد ٥٠ عاماً زوجة وأم لثلاثة أبناء، عن تجربتهـا مع «تكافل وكرامة» فقالت : زوجي كان يعمل على باب الله باليومية، ولدي ٣ أبناء كان منهم فى التعليم والبنت الكبيرة تركت التعليم وزوجتها مبكراً لتخفيف العبء عننا كان زوجي يأتي لنا بقوت يومنا ويعمل يوما ويوما لا وكانت راضية بالعيشـة وربنا بيرزق ولكن الحياة لم تسـتمر على هذا المنوال برغم صعوبتها، فقد أصيب زوجي بالسـرطان وأصبح غير قـادر على العمل.. حاولت العمل فى عدة مصانع ولكن أصحاب العمل كانوا يرفضوني لكبر سني

وأضافت : تضاعفت متاعبنا مع وزاد ارهاقنا المادي والمعنوي، مع كل جلسة كيماوى لزوجـي، واضطررت لإخراج أولادي من التعليم، لعـدم قدرتي على توفير مصاريفهم ، وعرفت بمعاش تكافل وكرامة ذهبت لوحدة الشـئون وسحبت استمارة التقديم على المعاش وجهزت الأوراق وقدمتها وجاء البحث الميداني واستغرق الوقت حوالي شهرين وذهبت أستلمت الفيزا وأصبح ليا دخل ثابت شهرياً يساعدني كثيرا مع عملي أحيانا بالخدمة فى البيوت أو اعمل فى الأراضي الزراعية كلما سـنحت لي فرصة ، فرحلة علاج زوجي طويلة ومكلفة.

مصريات بدرجة «مخترعات»

«مي».. أول مهندسة مصرية تبادر للحفاظ على البيئة

استطاعت المرأة المصرية أن تحارب بالعلم، وأثبتت للعالم أنها قادرة على تحقيق المستحيل، وأن تصبح «عالمة» و«مخترعة». نروي فى السطور المقبلة تفاصيل لمخترعات مصريات حققن اكتشافات مذهلة فى مجالات شتى.. تعمل أستاذا للأشعة التشخيصية بجامعة القاهرة، وتعد من الخبراء القلائل جدًا فى مجالها على مستوى العالم.

ريهام بسيوني



تعد مي وجيه الصادق أول مهندسـة تطلـق مبادرة للحفاظ على البيئـة والمياه، والتقليل من اسـتهلاك الموارد فى الشـرق الأوسـط وأفريقيا.

حصلـت «مي» على ماجسـتير البيئة من جامعـة القاهرة وتعمل باحثة فى مجال المياه والبيئة بجامعة النيل، وكانت رسالة الماجستير عن تأثير سد النهضة على منسوب المياه فى بحيرة ناصر، وبالتالي كيفية تأثيره على الثروة السمكية.

كشـفت من خـلال دراسـتها وأبحاثها عن وجود هـدر كبير فى المـوارد الطبيعيـة مثـل الميـاه والطاقـة نتيجة سـوء الاسـتخدام، ولشـعورها بالمسـئولية المجتمعية، جاءتها فكرة فى تطويع دراستها لتوعية الناس ضد النزعة الاستهلاكية التي سيطرت على مجتمعنا والإضـرار بالبيئة المحيطـة. فأطلقت المبادرة لرفع وعي الناس نحو الحفـاظ علـى هذه المـوارد، وذلك من خلال طرق بسـيطة للتوفير والحفاظ على البيئة.

سحر.. عالمة أشعة وباحثة آثار متطوعة



الدكتورة سـحر سليم ليست أستاذة تقليدية؛ فهى بجانب عملها فى الطب؛ متخصصة فى فحص المومياوات بالأشـعة المقطعيـة، وتعـد مـن أوائل العاملـين بمجال أشـعة فحص المومياوات، بعدما سـيطر عليـه الأجانب على مـدار عقود طويلة. تفحص د. سـحر المومياوات الملكية بهدف الوصول للإجابـات عـن أسـئلة مازالت مُعلقـة.. منهـا الإجابة على الدراسة التي كشفت النقاب عن سبب مقتل الفرعون العظيم «سقنن – رع»، ذلك الفرعون الذى أشعل مقتله شرارة الثورة ضد الهكسوس.

شروق.. تواصل الحفر بحثا عن «أسرار الأرض»



شـروق الأشـقر، عالمة حفريات بمركز جامعة المنصورة للحفريـات الفقارية، تعشـق الحفر فى الرمـال والصخور المتحجـرة بحثا عن بقايا حيوانات كانت تجوب الأرض قبل آلاف السـنين. كما تشارك شروق فى رحلات التنقيب التي ينظمها المركز فى الصحراء. تقول شروق: إن مركز جامعة المنصـورة للحفريـات يقـوم بعدة رحلات ومـن خلال هذه الرحلات يتم عرض الاكتشـافات الجديدة. شروق الأشقر التـي تقوم بالتدريس فـى جامعة المنصورة دفعها عشـقها للحفر إلى المشـاركة فى رحلات تنقيب بأماكن مختلفة فى الصحاري المصرية الغنية ببقايا الحفريات.

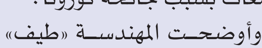
مشروع «طيف»

يضع العريش على الخريطة العالمية

نجحت المهندسة «طيف المقدم» المعيدة بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، فى وضع اسمها على الخريطة العالمية للتصميمات بعد فوز مشروعها «ضي» بجائزة مجتمع العمارة العالمي، بعد منافسة قوية مع متسابقين من ٣٤ دولة.

التقينا المهندسة طيف المقدم ذات الـ ٢٢ عاماً، لتعرفنا على أحلامها ومشروعها الذي تم اختياره من ضمن أفضل ٥ مشاريع على مستوى العالم.

تقول: شاركت فى هذه المسابقة بناءً على طلب من الدكتورة رشا الزيني التي شجعتني على المشاركة، وهي أستاذة بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب التي أعمل بها كمعيدة، وأرسلت تصميم مشروعي عبر الإنترنت فى بداية ديسمبر ٢٠٢٠، وظهرت نتيجة المسابقة فى نهاية يناير ٢٠٢١، والتي أسفرت عن نجاح مشروعي، وتم إرسال الجائزة لي نظراً لعدم وجود احتفالات أو تجمعات بسبب جائحة كورونا.



وأوضحت المهندسة «طيف» أن مشروعها عبارة عن تصميم لمخيم فى وادي العريش فى سيناء، وقالت: سبب اختياري لفكرة المخيم هي ملاحظتي أنه عندما يسافر الشباب لقضاء الإجازة فى المحافظات الساحلية يفضلون الإقامة فى مخيمات ويبتعدون عن الفنادق من باب التغيير واستكشاف الطبيعة، لذلك صممت مخيما يحتوي على مطعم وجاليري «معرض» يضم شاشات عرض تقوم بعرض الأماكن السياحية فى سيناء، بالإضافة لعادات البدو وحرفهم اليدوية، لمزيد من المعلومات عن تراث سيناء.

وعلى سطح المخيم، يوجد تليسكوب لمشاهدة النجوم، وخاصة أن بدو سيناء مهتمون بحركة النجوم لمعرفة الاتجاهات، والهدف من المشروع هو تنشيط حركة السياحة فى سيناء، فبجانب عملي فى مجال الديكور والتصميم الداخلي أعمل أيضاً فى شركة سياحية، ما مكنني من الاطلاع على طبيعة سيناء والمشاريع التي يحتاجها أهلها والتي ستساهم فى توفير فرص عمل لهم.

أمهات ذوي الهمم..

فــوق القمـم

من قلب أم ولدت العزيمة والتحدي، وبحبها روضت المستحيل فكان سهلا. أمهات أصحاب الهمم يصعب وصفهن أمام أعبائهن غير الطبيعية. البعض أطلق عليهن «أمهات من نوع خاص» أمهات أصحاب الهمم تربعن فوق القمم. دروس جديدة تقدمها قصص الأمهات فى كل يوم. أكتوبر تبحر فى هذا العالم المضيء وتروي إليكم أروع القصص الإنسانية الخاصة بأمهات ذوي الهمم...



شيماء مكاوي

مى أبو كليلة من الإسكندرية، من أمهات التحدى، أمهات أصحاب الهمم، قالت بنتى «تيوانا» لديها إعاقة بصرية وتأخر لغوى الإعاقة البصرية نتيجة خلل جينى، وهذا المرض للأسف ليس له علاج أو عملية ولا اى تدخل سوى إرادة ربنا سبحانه وتعالى. هذا الجين ٢١ نوعا كل نوع بشكل ودرجة إبصار مختلفة فهناك من يولد ولديه القدرة على الإبصار ثم يضعف نظره إلى أن يصبح كفيفا، وهناك من يولد كفيف.

«تيوانا» من الحالات النادرة الحاملة للجين ومبصرة ولكن بخلل بالرؤية بمعنى أنه لكى ترى لابد أن تفهم بكل حواسها الأول حتى يترجم المخ ما تراه العين، وهى تعامل معاملة الكفيف فى التعلم والحياة رغم إنها مبصرة، وهذا يعد من إعجاز ربنا فى خلقه. كل أطباء العيون بلا استثناء قالوا لى إن «تيوانا» سوف تفقد البصر مع مرور الوقت، لكن كان لدى يقين وكنت أنظر إليها وهى صغيرة وأقول لها « أنا قلبى حاسس إن العين دى شيفاني»، لانى كنت ألاحظ أنها تنظر إلى على الرغم من نفى الأطباء لذلك.

قررت وقتها أن أقوم بتمرين تيوانا بصريا على الرؤية بالفطرة بكل السبل وبشاء الرحمن أن نفس الأطباء يقولون لى بعد عشر سنين شغل، ربنا قادر على كل شيء، «انتى عملتى مع تيوانا اللى مش مكتوب فى الكتب كملى و ملكيش دعوة بحاجة ومتخليش حاجه توقفك»، و قد كان. تيوانا الآن أصبحت بطلة من بطلات السباحة، وهى الأولى على الجمهورية فى السباحه ٢٠٢٠، والثانية على الجمهورية فى السباحه فى ٢٠٢١ وكانت أولى بطولاتها فى ٢٠١٨.

«تيوانا» أول بنت مصابة بهذه الإعاقة على مستوى الجمهورية فى رياضة سباحة فهى تلعب فى الاتحاد الذهنى، واتحاد المكفوفين الأقرب ليها، مع ملحوظة.. أنها مرفوضة من اتحاد المكفوفين لأن لديها تأخر، ومرفوضة من الاتحاد الذهنى لأن لديها مشكلة بصرية.

ومن جانبها تحدثت المهندسة إيناس عبد الحليم، خريجة كلية الهندسة بتقدير امتياز، اكتشفت أن ابنتى لا ترى ولا تسمع ولديها ثقب فى القلب، ومشاكل صحية كثيرة. وكانت صدمة كبيرة لى وتحد من نوع خاص، بدأت البنت تكبر، وأنا لست قادرة أن أتواصل معها لذا قررت الاستعانة بجمعيات الصم والبكم حتى أتعلم لغة الإشارة وقالوا لى إنه للأسف لا يوجد حل لديهم لأنهم يعتمدون على الإبصار.

واستطردت حديثها: حتى أكرمنى الله بالتواصل مع جامعة اوسلو بالنرويج، ووافقوا على إرسال معلم من الجامعة إلى مصر، ولكن بشرط أن تتوافر ١٠ حالات مثل ابنتى، وكان هذا عائقا كبيرا، حتى نجحت فى توفير الحالات المطلوبة عبى أحد البرامج الفضائية، ووصل بالفعل عدد من الخبراء النرويجيين وعلمونى واثنان من الأخصائيين التابعين لجمعية نداء التى تبنت الحالة واستضافت الخبراء وحصلت على ماجستير ودكتوراه فى التربية الخاصة والإعاقات المتعددة من جامعة اوسلو بالنرويج. وتلك التجربة سبب فى تحول مسارى الوظيفى من مهندسة كهرباء إلى دكتورة فى التربية الخاصة، وبعدها قررت أن أساعد كل الأسر التى لديها أبناء بنفس حالة «منة».



إيناس عبد الحليم

تحول مساري الوظيفي من مهندسة كهرباء إلى دكتورة فى التربية الخاصة



مي أبو كليلة

حبي لتيوانا ولابانا هو الحب الذي يصنع المعجزات

خادمة.. محامية.. متطلبات السوق..

«الستات».. على الشاشات

سارة رفعت

هل نجحت الشاشة فى تجسيد الصورة الحقيقية للمرأة، أم اكتفت بالصورة النمطية مجرد وسيلة جذب تجارى فى شباك التذاكر، وهل واكبت الدراما النقلة النوعية التى حدثت للمرأة.

فى البداية، يقول الناقد الفنى محمود قاسم، إن السينما هى مرآة المجتمع، فقبل الخمسينيات كانت المرأة مهمشة، وتظهر فى أدوار خادمة أو راقصة أو غانية، ولكن سرعان ما تغيرت الصورة مع الخمسينيات، وانتبه صناع السينما إلى أعمال الكاتب إحسان عبد القدوس، مثل فيلم «الله معنا» ١٩٥٥ إخراج أحمد بدرخان، فإن المرأة التى جسدتها فاتن حمامة انضمت إلى الضباط الأحرار، وقد جسدت فاتن هذه الشخصية لتعبر عن صورة المرأة التى تغيرت بشكل ملحوظ، وعلى سبيل المثال فإن فاتن هى، التى قامت بدور المحامية فى «الأستاذة فاطمة» لفطين عبد الوهاب ١٩٥٣.

واتفق معه فى الرأي، الناقد الفنى طارق الشناوي، الذى رأى أن صورة المرأة فى السابق، كانت فقط ربة منزل، إلا أنه مع تطور دور المرأة فى المجتمع، تطور دورها فى الدراما، ولكننا فى حاجة إلى أعمال أكثر فى الوقت الراهن لوضع المرأة فى مكانتها المناسبة فى الدراما كما هى فى الواقع، وتكون معالجتها بطريقة جادة وليست سطحية.

أكثر جذبا

وأرجع الشناوى، سبب الصورة غير اللائقة على الشاشة إلى المنتجين الذين يهتمون بمطالب «السوق».

وأكد المخرج محمد فاضل، أن بعض الأفلام القديمة، كانت تنقل الصورة الحقيقية لوضع المرأة داخل المجتمع، وقد قامت بذلك الفنانة فاتن حمامة، أما حاليا اتجه صناع السينما إلى الأعمال الأكشن والكوميدية وإظهار المرأة بصورة مغايرة للواقع، لافتا إلى أن الفن يجب أن يرتبط بالأخلاق.

وقالت المؤلفة شهيرة سلام إنه فى مراحل سابقة فى تاريخ السينما والدراما كانت الصورة معبرة أكثر من الآن فنذكر فيلم «اريد حلا» للسيدة فاتن حمامة أو «جميلة أبو حريد» التى قدمتها الفنانة ماجدة، لكن فى الآونة الأخيرة أصبحت الأفكار المقتبسة أو التجارية هى السائدة. أيضا من الأعمال الجميلة المؤثرة فى بناء كيان المرأة مسلسل «هى والمستحيل» للفنانة صفاء أبو السعود، الذى تناول أهم قضايا تعليم المرأة واستكمال تعليمها، ومسلسل «ضمير أبلة حكمت».

النموذج الإيجابي

ومن جانبها، قالت الفنانة فردوس عبد الحميد، إن الفترة الأخيرة شهدت الدراما العديد من النماذج التى تشوه صورة المرأة وتساءلت أين الأدوار التى تعيد للأم والمرأة عامة مكانتها؟، مطالبة صناع الدراما بمراعاة صورة المرأة المصرية والتركيز على النموذج الإيجابى للمرأة فى المجتمع.



فاتن حمامة

بعض الأفلام القديمة كانت تنقل الصورة الحقيقية لوضع المرأة داخل المجتمع

أيقونة النجاح

المرأة المصرية.. أسطورة تتجدد بالعلم

دعاء عبد العزيز

علوم الفيزياء والإبحار، وعلم الوراثة، الهندسة الكهروكيمائية، التصنيع الذكي، الطاقة الذرية، الباثولوجي، المسح الضوئي للمومياوات، مجالات من العلوم الصعبة اقتحمتها المرأة المصرية واستطاعت أن تحفر اسمها فيها بحروف من ذهب، على الرغم من العقبات التي واجهتهن استطعن إثبات تفوقهن في العديد من المجالات العلمية وحصدت العديد من الجوائز العالمية، وتستمر المرأة المصرية في إبهار العالم، وفي يوم المرأة نلقي مزيدًا من الضوء على تلك النجمات المضيئات لتتساب أنوارهن عبر السطور التالية.

علوم الإبحار

أما د. إلهام محمود علي فقد حصلت على جائزة الامتياز العلمي «كوامي ناكروما» كأفضل العالمات السيدات لعام ٢٠٢٠ في إفريقيا وهي أستاذ علوم البحار والبيئة بجامعة السويس، وعضو الأمم المتحدة للجنة الحكومية للتغيرات المناخية، وجائزة «كوامي ناكروما» تعد أعلى جائزة إفريقية سنوية، تقدم للعلماء الأفارقة البارزين تقديرًا لإنجازاتهم واكتشافاتهم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتعزيز التنمية العلمية في أفريقيا من خلال الاعتراف بالتميز عند العلماء الأفارقة والباحثين الشباب، واستطاعت تقديم إسهامات بارزة في مجال علوم البيئة خصوصًا البيئة البحرية، وقضت في جامعة «ساوثهامبتون» البريطانية عشر سنوات، ونشرت ٥٠ بحثًا في مجلات عالمية مرموقة.

مجال الباثولوجي

أما د. هالة نجيب حسني هي عالمة من طراز مصري لكن في مجال الباثولوجي وتعتبر أول رئيسة لقسم الباثولوجي وتحاليل الأنسجة والأورام كلية الطب جامعة القاهرة، ورئيس قسم الباثولوجي كلية الطب القوات المسلحة، وهي أول رئيسة لقسم الباثولوجي كلية الطب بالقوات المسلحة منذ ست سنوات وحتى الآن، ولها دور أساسي في إنشاء متحف الباثولوجي بالكلية، استطاعت أن تدير القسم بنجاح ساحق فهي تجمع بين الشدة واللين وعلاقة ود ومحبة واحترام متبادل بينها وبين كل من يعمل معها، كما استطاعت أن يكون لها دور حيوي في المشاركات المجتمعية للحماية والكشف المبكر عن أورام السيدات مثل سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم في محافظات مصر المختلفة خاصة محافظات الصعيد، من خلال مؤسسة اشفي للصحة المجتمعية.

التصنيع الذكي

ومن النماذج المشرفة للمرأة المصرية في العالم، الدكتورة هدى المراغي، أستاذ متميز ومدير مركز أنظمة التصنيع الذكي، جامعة «وندسور» بكندا، وتعتبر أول امرأة في تاريخ كندا تحصل على الدكتوراه في الهندسة الصناعية، وتقلدت منصب عميدة لكلية هندسة في جامعة «وندسور»، وحصلت على أرفع وسام مدني في كندا، والتحقت بالهيئة الاستشارية العلمية لوزير الدفاع الكندي، فضلاً عن أنها حاصلة على زمالة الأكاديمية الملكية السويدية لعلوم الهندسة، وأدرجت جامعة «ماكمستر» الكندية اسمها ضمن صفوة ومشاهير الخريجين، كما حصلت على وسام «أونتاريو» لجهودها العلمية في مجال الهندسة وهي السيدة المصرية الوحيدة في كندا وسط ١١٤ مرشحًا آخرين التي تحصل على هذا الوسام وذلك منذ إقراره رسميًا هناك عام ١٩٦٧، تخرجت في جامعة القاهرة بكلية الهندسة، وحاليا تسعى لتطبيق منظومات التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي.

علم الوراثة

أما د. سامية التمامي، أستاذة علم الوراثة البشرية بالمركز القومي للبحوث بنت محافظة البحيرة، وهي أول باحثة عربية تحصل على دكتوراه في علم الوراثة البشرية عام ١٩٦٦، التحقت بكلية الطب في جامعة القاهرة، وتخرّجت فيها سنة ١٩٥٧ بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف الأولى، وعملت بعد ذلك في مستشفى أطفال جامعة القاهرة، مستشفى أبو الريش، ثم حصلت على دبلوم طب الأطفال في عام ١٩٦٠م. ثم حصلت على الدكتوراه من جامعة «جون هوبكنز» عام ١٩٦٦م و قامت بتأسيس قسم الوراثة البشرية عام ١٩٧٧م، كما أنها عضوة في الجمعية الأمريكية للوراثة البشرية، وقد أصدرت أكثر من ٢٥٠ ورقة بحث علمي متخصصة، وكذلك اشتركت في أكثر من ٦٠ مؤتمرًا عالميًا، وسجل باسمها في المراجع العلمية العديد من الأمراض الوراثية النادرة ومنها متلازمة تمامي. وحصدت العديد من الجوائز العالمية والمحلية منها جائزة وسام الجمهورية للعلوم والفنون عام ٢٠١٣، وجائزة مؤسسة «هوجو للجينوم» البشرى لقارة إفريقيا عام ٢٠١٧.


د. إلهام محمود

أستاذ علوم البحار والبيئة الفائزة بـ«كوامي ناكروما» كأفضل عالمة في إفريقيا


د. هالة نجيب حسني

أول رئيس لقسم الباثولوجي وتحاليل الأنسجة والأورام كلية الطب جامعة القاهرة

داليا الشافعي.. وإسراء نوار

نجمتان مصريتان تشعان إبداعا خارج الحدود

مواطنات مصريات يحملن جينات عريقة ومتفردة من الحضارة، تسرى في دمائهن كل معاني المثابرة والإخلاص والنجاح، اضطرتهن الظروف لترك بلدهن الأم وسافرن إلى الخارج، وهناك كان الموعد مع التألق والتفرد والنجاح، حيث حققن نجاحات كبرى وأصبحن نجمات مضيئة في مجالاتهن، تحملها السطور القادمة.

داليا الشافعي، ابنة الإسكندرية المتفوقة، إحدى أبرز المصريات اللاتي حققن نجاحات في الخارج، مهندسة ومستشارة نفسية وإعلامية ومدربة تنمية بشرية في كندا ورئيسة الأكاديمية الكندية لتطوير الذات وهي مؤسسة تعليمية تهتم بالشئون الاجتماعية والأسرية والزوجية والشبابية والمهنية، تعمل على حل المشاكل الشخصية وتمكين المرأة وتطوير الذات والقيادة، وتقديم الاستشارات والدعم النفسي والنصائح والإرشاد ومساعدة الأفراد على النجاح.

تقول: استطعت تحقيق النجاح كمهندسة كهربائية ورئيس قطاع في (سانكورانرجي) كبرى شركات البترول بكندا وحصلت على جائزة "أليكساندر جراهام بل" في البحث العلمي، ثم اتجهت إلى دراسة دكتوراه علوم القيادة والتطوير في محوري التنمية البشرية وعلم النفس.

ثم تطوعت بإعداد وتقديم برنامج على راديو كندا يتناول قضايا العرب من ناحية سيكولوجية ومجتمعية لطرح حلول واقعية وملموسة على أرض الواقع وكان شرفا لي أن يرشحني المستعمون لجائزة "المهاجر الكندى للتميز في خدمة المجتمع" والتي تسلمتها في مارس ٢٠١٧م، وكنت أول مصرية وعربية تنال هذه الجائزة في تاريخ كندا، كما رشحت إلى أعلى وسام شرفي تطوعي في كندا من الحاكم العام وهو ممثل الملكة إليزابيث الثانية ويعد حصولي على هذا الوسام شرفا تاريخيا.

وتقول داليا: في مشواري حصلت على ٥٢ جائزة عالمية في البحث العلمي والتدريس الأكاديمي وخدمة المجتمع والعمل العام والإعلام، وتم تكريمي ضمن ٣١ عالمة مصرية من حول العالم في «مؤتمر


داليا الشافعي

حصدت 52 جائزة دولية من رحم المعاناة

بعد سنوات من تميز «الذكور» فى فن الكاريكاتير







حواء.. تقتحم «العالم المشاغب»

فوزي مرسي

فى السنوات الأخيرة اقتحمت المرأة عالم الكاريكاتير، واستطاعت إثبات قدرتها فى هذا العالم المشاغب، وأبدعت حتى وصلت للقمة، وأصبح هناك حضور قوى لفنانات الكاريكاتير فى الوطن العربى وعلى الساحة العالمية منهن: الفنانة الإماراتية آمنة الحمادي، والسعودية منال الرسينى، والكويتية سارة النومس، والبحرينية سارة قائد، والفلسطينية آمية جحا، والسورية عفراء اليوسف، والمغربية ريهام الهور، والتونسية ليليا هلول، والفنانات المصريات: دعاء العدل، رشا مهدى، سماح فاروق، سحر عيسى، نورا مكرم، أمينة كامل، مروة إبراهيم، غادة مصطفى، ولا يوجد مجال للشك أن المرأة هى الأقدر على إظهار ومناقشة قضاياها والمشكلات التى تعانى منها أكثر من الرجل، على سبيل المثال: ختان الإناث، الزواج المبكر للفتيات، ومحاولات تهميش دورها فى المجتمع.

«فتاة العربة» كفاح مستمر

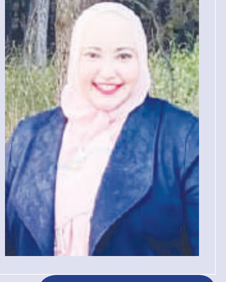
سلوي محمود

منى السيد والتى التقاها الرئيس وكرمها وأهداها سيارة ميكروباص لتتنقل بها البضائع بدلاً من المجهود الذى تبذله، بل منحها شقة مفروشة ومجهزة بالكامل، وحقق لها أمنيتها فى أداء فريضة العمرة هى وشقيقها وزوجته، قبل أيام شاهدناها وهى تدفع التروسيكل المحمل بالبضائع مرة أخرى فى شوارع منطقة محطة الرمل واندهشنا أنها لا تزال تعمل بنفس الأسلوب.

سألناها لماذا عدت لنفس العمل وأين ذهبت هدية الرئيس؟

أجابت: الرئيس ربنا يكرمه أعطاني فعلا سيارة لحمل البضاعة وبدأت فعلا اشتغل عليها مع ابن شقيقي إبراهيم لأنى مبعرفش أسوق.. فكان هو يسوق السيارة وأنا أوزع البضاعة.. بس هو حاليا مجند فى الجيش.. وأنا لازم أشتغل على أكل عيشى ورزقى، ولازم أنزل شغلى لأن الشغل بالنسبة لى هو حياتى ولا أستطيع الحياة بدون ما اشتغل فرجعت أخرج مرة تانية بالتروسيكل، وعندما يكون ابن أخويا موجود فى إجازة نرجع ننزل بالسيارة».

وعن حياتها بعد لقاء الرئيس بها وتكريمها قالت: «أنا فى أفضل حال الحمد للّه ونقلت سكنى للشقة الجديدة ومعايا أخويا وأسرته والحياة الحمد للّه ماشية.. الناس بتقدرني وبيعاملوني بطيبة.. وأسعد يوم فى حياتي لما وقفت أمام الكعبة ودعيت لمصر أن ربنا يبعد عنها كل شر ويحميها من الأعداء واللي عايزينها تقع ودعيت للرئيس أن يكرمه ربنا ويحميه ويقدره على مسئوليته».



إسراء نوار

هدفي إظهار الصورة المشرقة للمرأة العربية

مصر تستطيع بالتاء المربوطة» فى عام ٢٠١٧ بمصر تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفى مارس ٢٠١٨ قمت بالمشاركة بمؤتمر "المرأة قيادة وريادة" بالأردن، بدعوة من الأميرة بسمة بنت طلال، وكنت متحدثا رئيسيا بالمؤتمر عن إنجازات وتحديات المرأة العربية، وتم تكريمي بدرع التميز والإبداع.

تعمل إسراء نوار مديرة للتطوير ورئيس لجنة الفنون والمعارض والبرامج فى مكتبة جامعة شابمان الأكاديمية فى ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠٩م تخصص الإدارة وعلوم المكتبات والمعلومات، قامت بتطوير وتنفيذ استراتيجيات التسويق وإدارة المكتبات الأكاديمية والعلاقات العامة والاتصالات، وساعدت فى جمع أكثر من ٥ ملايين دولار لدعم المكتبات فى جامعة تشابمان من خلال عملها المتفاني مع أعضاء مجلس أمناء إدارة الجامعة، وكرمتها جامعة شابمان عدة مرات ونالت جائزة أحسن موظف مكتبي فى ٢٠١٣م، وكرمتها جامعة (سان خوسيه) كأحسن طالبة ماجستير.

حصلت على العديد من التكريمات من المحافل الدولية والمحلية، أهمها تكريمي كواحدة من أفضل ٣٠ امرأة مصرية فى الخارج، كما حصلت على منحة الصندوق الأمريكى الإسلامي لاستكمال دراستي فى علوم المكتبات، وتم تكريمى فى مبادرة (مصرية بمائة راجل) التى أطلقتها السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج، كما حصلت على جائزة أحسن مساهمة دولية للمشاركة البارزة فى علم المكتبات والمعلومات على نطاق عالمي وخصوصا فى مصر ودول الخليج العربي حيث شاركت وبشكل دوري بما اكتشفته عن المهنة فى مؤتمرات عربية وعالمية.

أوضحت إسراء نوار: نجحت فى افتتاح معرض دائم فى الجامعة يتضمن عرضا دائما لنسخة من القرآن الكريم من القرن الخامس عشر، والذى لقي استحسان قيادة الجامعة والمجتمع المدني ومنظمات تواصل الأديان فى كاليفورنيا.

الرأي

والدة الرئيس وقرينته

فى الاحتفال بيوم المرأة المصرية الذى شهدته حرم رئيس الجمهورية السيدة انتصار السيسي، تحدثت دكتورة مايا مرسي، رئيس المجلس القومى للمرأة، ووجهت التحية لوالدة الرئيس التى رحلت عن عالمنا منذ عدة سنوات، فما كان من السيدة انتصار السيسى إلا أن تناولت الميكرفون وهى غاية فى التأثر، لتبدى سعادتها بذكر والدة زوجها وقالت كلماتها التى ترددها دائما، وربما يذكر قراء مجلة أكتوبر حين تحدثت السيدة انتصار عن والدة الرئيس من قبل فى حوارها للمجلة، وقالت إن السمات والأخلاق الطيبة التى أحبها المصريون فى الرئيس إنما اكتسبها من والدته رحمها اللّه، وأنها سعيدة لتذكر هذه السيدة الفاضلة وإرجاع الفضل لها.

الحقيقة إن هذا نموذج رائع للعلاقات الأسرية الذى ربما يكون قد أصبح نادرا فى أيامنا هذه، بعد أن أصبحت الزوجة تسعى لتكون هى وحدها محور حياة زوجها وتصبح أمه غريمتها، أو أن تعتبر الأم زوجة ابنها منافستها وعليها سحقها، لكن أن يسود الود والاحترام حتى بعد رحيل الأم بسنوات عديدة فهذه القيمة يجب أن تلفت أنظارنا ونعمل على استعادتها، بعد أن تشوه مجتمعنا وضاعت فيه القيم النبيلة.

المهم أن الاحتفال بيوم المرأة المصرية كثيرا ما كان يُنسى هذا العيد ويُظلم، لأنه يأتى بين يومين هامين، حيث يشهد شهر مارس من كل عام الاحتفال باليوم العالمى للمرأة فى اليوم الثامن، وعيد الأم فى مصر يوم الحادى والعشرين، أما فى منتصف الشهر وتحديدا يوم السادس عشر من مارس من كل عام يسقط أحد أهم الأيام فى التاريخ المصرى الحديث وهو يوم المرأة المصرية، وهو اليوم الذى أرساه كفاح ودماء المرأة المصرية التى خرجت لأول مرة من الحرملك لتشارك فى مظاهرات ثورة ١٩١٩، وتسقط أول سيدة شهيدة برصاص الإنجليز وهى السيدة حميدة خليل.

فى هذا العام ورغم كل ما خلفه وباء كورونا من ظلال كئيبة، تباعدنا بسببها ونسينا اللقاءات والاحتفالات والبهجة، رغم كل هذا تنجح مصر فى إقامة احتفال رائع بهذا اليوم، الذى شهدته السيدة انتصار السيسي، حرم رئيس الجمهورية، التى كانت كعادتها غاية فى الذوق والبساطة فى المظهر والسلوك الراقى والإنساني، والكلمة الموجزة الرائعة التى ألقتها ولغتها العربية الرصينة، والتكريم الإنسانى لنماذج رائعة من سيدات مصر. وحتى اختيار المكان حيث قصر القبة أحد أجمل ثروات مصر المعمارية كل هذا أعطى بهجة وقيمة للاحتفال الذى تستحقه وتستحق أن تكرم فيه كل امرأة مصرية.

الحقيقة أن مثل هذه الاحتفالات التى تعظم من دور المرأة ومن قيمة كفاحها، والتى تقدم نماذج مشرفة ومتنوعة لسيدات العالم، ليست المرأة وحدها هى من فى حاجة إليها، ولكن الرجل أيضا الذى ألقى على كاهلها متعمدا أو غير متعمد بكل هذه المسئوليات يحتاج أن يشاهد هذا التكريم ليعلم أنه ربما بمد يد العون أو بكلمات طيبة أمر اللّه بها، أو ابتسامة رضا للمرأة فى حياته أيا كانت، يمكن أن يحقق سعادة أكبر بكثير من كل ما يحققه..

كل عام وكل سيدة على أرض مصر بخير وسعادة وإرادة.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



احذر وأنت تخطو بقدميك على أرض هذا الوطن أن تؤذى مكان قدمك ذرات ترابها، فقد اختلطت بعرق ودموع ملايين من الأمهات اللائي عشن على أرضه منذ آلاف السنين وحتى الآن.. فخلف كل باب وداخل كل بيت وعلى كل طريق.. وفى كواليس كل نجاح أو بطولة لابن حكاية لأم تحمل تضحية لأبنائها.. ومهما اختلفت طبيعة الأنثى بين الخير والشر.. والقوة والضعف.. والطيبة والشر.. الغنى والفقر.. الجمال والقبح، في النهاية تذوب الفوارق أمام مشاعر الأمومة. وهنا فى محطة السكك الحديدية.. جمعتنا الصدف بنماذج لأمهات.. كانت لكل منهن قصة مختلفة يمكن أن تكون بتفاصيلها فيلمًا سينمائيًا.. قد يخرج الجمهور من عرضه ليتندر بمبالغة الكاتب.. لكن ما جمع تلك النماذج هى قضبان وأرصفة السكك الحديدية التى حملت كلا منهن من قريتها بإحدى المحافظات لتلتقى بها هنا بين موجات من ملايين البشر فى القاهرة.. لتذوب فى زحامها بحثا عن لقمة العيش.

رصدتها:
علا عبد الرشيد
روضة فؤاد

تصوير: إسلام عصمت

على «باب الحديد»..

قصص من قلب الوجع لـ«عظيمات مصر»

بدايتنا كانت مع أم جمال التى تحولت إلى ملهمة لفكرة موضوعنا من خلال لقاء جمعنا بها صدفة.

أم الدكتور

فى جنح الليل، حيث تختبئ الأحلام فى عيون النائمين، ويبحث المتعبون عن الراحة.. تقوم أم جمال من فرشتها إلى جوار حفيدتها وهى تتسلل حتى لا توقظ سكان الغرفة، فى المقابل على سرير آخر ترقد ابنتها المطلقة وحفيدة أخرى أكبر سنًا من الأولى، بهدوء تبدأ فى جمع أوعيتها وترتيب أقفاصها والاطمئنان على سكان تلك الأقفاص وإطعامها وسقايتها.. ففى الأول يرقد عدد من أزواج الحمام أطلقت هديلها ربما فرحًا بما سيقدم لها من طعام، أو ربما حزنًا على بقائها قيد الأسر تنشد الخروج والطيران، وفى آخر بضع «فرخات»، أحدثت ضجة وتناثر بعض من ريشها عندما اقتربت منها صاحبتها فى جانب من تلك المساحة من هذا المنزل الريفى البسيط، وحيث جعلت السيدة التى تجاوز عمرها الخمسين عامًا من أقفاصها وأوعيتها حوائط سدت بها على أربعة من طيور البط، راحت «تبطبط»، وتحاول الفرار فى المساحة الضيقة من يدى أم عبد الرحمن وهى تحاول جمعها فى قفص الدجاج.

فى قدر ألومنيوم تراصت قطع الجبن القريش، اطمأنت عليها صاحبة الدار بنظرة سريعة، وغطتها بقطعة شاش بيضاء ثم أغلقت غطاء القدر.

تدثرت أم جمال سريعا فى جلابيتها السوداء وشالها الأسود الثقيل، الذى يغطى رأسها تماما وجزءا من ظهرها، استعدادا للخروج إلى الشارع.. دفعت باب غرفة أخرى بهدوء وهى تنادى ساكن الغرفة، ابنها.. آخر الأبناء الأربعة برفق ترجوه القيام سريعا فقد اقتربت الساعة من الثالثة فجرا ولم يتبق سوى أقل من نصف ساعة على موعد السيارة التى ستقلها وأخريات إلى القاهرة لبيع بضاعتهن.

هرولت صاحبة الدار نحو حاجياتها مسرعة، ولحقها محمد طالب الصف الثانى الثانوى، رفع الأقفاص فوق رأس أمه، وحمل قدرا هو قدر الجبن بين يديه ولحق بأمه.

سارت الأم وابنها بين الطرقات الضيقة والمنازل التى يلف معظمها السكون إلا قليل من همهمات وأصوات خافتة تخرج من بعضها.. حتى خرجا على الطريق الرئيسى للقرية الصغيرة الواقعة بأحد مراكز محافظة الجيزة للحاق بسيارة كامل السائق الذى اعتاد اصطحاب أم جمال وأخريات من بلدتهن للقاهرة منذ أكثر من عشر سنوات لتبيع كل منهن بضاعتها.

فى صندوق السيارة التى بدت كسفينة نوح، يصعب عليك من الوهلة الأولى التمييز بين الأوعية وأصحابها، فقد تراص الجميع تلفه الأغطية بألوانها المختلفة، وحرصت كل صاحبة بضاعة على لف بضاعتها بعناية من برد الليل ومن ندى الفجر، وما بين وحدات الكرنب والخضرة من بقدونس وشبت وكسبرة وجرجير وكرات، وأقفاص الطماطم، وأقفاص الطيور بكل أنواعها والأرانب ، ومرورًا بالبيض البلدى وأرغفة الخبز الفلاحى وأكياس الكشك الصعيدى والشعرية، وغيرها من بضائع الخير القادمة من أرض هذا البلد الطيب أهله، تدثرت ثمانى سيدات بشيلانهن حتى غطت وجوههن وأيديهن وجلسن فى قاع صندوق السيارة بين بضائعهن يحتمين ببعضهن البعض من هواء الفجر البارد، وأيضًا من متاعب الحياة.

اقتربت الساعة من الخامسة، وفى أحد أسواق حلوان حطت السيارة الرحال ونزل ركابها وبدأوا فى حمل بضاعتهن كل واحدة إلى مكان مختلف، حيث اعتادت أن تفترش بها وهى تتمتم بدعوات الأمل أن يكون اليوم خيرا، وأن تبيع بضاعتها لتكسب بضع جنيهات تعرف كل منهن أين ستذهب قبل أن تأتى.

كان هذا اليوم.. سيناريو متكررا لحياة أم



أم الدكتور جمال قصة كفاح بين أقفاص البط

جمال بدأ منذ ما يقرب من ربع قرن من الزمان، عندما اضطرتها الظروف للخروج والعمل بعد أن أصيب زوجها الذى كان يعمل ساعيا فى مصلحة حكومية بأحد مراكز الجيزة بجلطة مفاجئة فى المخ تسببت له فى شلل نصفى أقعده عن العمل، ولم تعد تكفى جنيهات معاشه القليلة إعاشة الزوجة و٣ أطفال فى هذا الوقت، قبل أن يرزق الزوجان بمحمد الأخير الذى اقترب من عامه الثامن عشر الآن.

تقول أم جمال «جوزى مات بعد ولادة محمد بأقل من خمس سنين.. كانت ابنتى كوثر الكبيرة فى الدبلوم ومخطوبة.. وابنى جمال داخل الثانوى وحنان فى الإعدادية، ومحمد صغير.. قلت لازم أكمل فى طريقى كان حلمى أنا وأبوهم إنهم يتعلموا وياخدوا شهادات علشان نحميهم من البهدلة دى الحاجة الوحيدة اللى كنا نقدر نموت نفسنا علشان يوصلوا لها.. الشهادات».

وتضيف: «كنت بأخرج كل يوم قبل الفجر وأرجع قبل المغرب.. أدور على بيوت الجيران أجمع الجبنة القريش والبيض وساعات بعض الطيور غير اللى كنت باربيه فى البيت، وتساعدنى بناتى فى رعايتهم ورعاية البيت.. لحد ما ربنا قدرنى وجهزت كوثر واتجوزت.. وجمال كان الفرحة الكبيرة فى الثانوية العامة نجح وطلع الأول على مدرسة البلد رغم إنه عمره ما طلب منى ياخد دروس زى باقى أصحابه.. وقال لى إنه عايز يدخل كلية الطب.. فكرت مشوارها طويل صحيح بس فى آخره هابقى أم الدكتور.. يعنى الموضوع يستاهل .. والحمد لله ربنا قدرنى وهو حاليا



أم حلمى بائعة الجبن القريش فقدت 5 أولاد وتربى 12حفيدا



أم حلمى.. التى فقدت أبناءها الخمسة

دكتور أسنان قد الدنيا وبيشتغل فى مستشفى المركز.. حنان أخدت بكالوريوس خدمة اجتماعية، وربنا قدرنى وجهزتها واتجوزت مدرس جارنا.. أما محمد ده آخر واحد فى تانية ثانوى نفسى ربنا يكرمنى ويتخرج مهندس علشان ابقى أم الدكتور والمهندس».

سألناها: تعبتى؟

قالت «أكدب لو قلت لك لأ.. أنا جاء لى السكر والصحة ما بقتش زى زمان.. والجهد بقى قليل.. بس لما أشوف ولادى ناجحين حواليا كل التعب بيروح».

نفسك فى إيه؟

أجابت: «نفسى أطمن على كوثر بعد ما اتطلقت من جوزها علشان خلفتها ٣ بنات، واحدة منهم ربنا افتكرها بعد ما اتولدت بشهر واحد وماطاوعتوش تخلف تانى علشان تجيب ولد، راح اتجوز عليها فطلبت الطلاق ورجعت قعدت معايا ببناتها الاتنين.. نفسى كمان جمال ربنا يكرمه ويتجوز وأشوف أولاده.. ويهدى سر حنان ويسعدها.. ويقدرنى أكمل المشوار مع محمد.. وربنا يكتب لى زيارة بيته الحرام».

إيه أكتر حاجة بتضايقك؟

قالت: «ساعات لما أتعب ويضيق نفسى.. أفكر فى نعم ربنا وستره.. وأشوف أولادى أفرح إنى الحمد لله بصحتى ولسه قادرة أشتغل وأكسب قوتى.. أى حاجة بعد كده مش مهم».

أم فقدت 5 أبناء

فى هدوء لا يتناسب والزحام الشديد المحيط بها.. جلست القرفصاء أمام شاهد القبر تتحسس حوائطه التى باتت عديمة اللون تماما كحياتها.. وكأنها ستتحدث إليها.. خلفها دفنت قطعة أخرى من قلبها.. أهالت عليها التراب.. كما أهال الموت أطنانا من الحزن فوق رأسها.. خلف هذا الحائط دفنت «حلمى» ابنها الأكبر الذى لحق بأربعة أشقاء اختطفهم الموت عنوة من بين يديها بعد أن أصبحوا رجالا خلال سبع سنوات.. لم تكن تشعر بالمئات من أبناء قريتها الصغيرة «سدود» الواقعة فى محافظة المنوفية والذين جاءوا لوداع الابن إلى مثواه الأخير وبعضهم يربت على كتفيها أو يسمعها كلمات رثاء بلا معنى.. أو يبثها عبارات عن الصبر والأقدار.. أى أقدار يتحدثون عنها وقد ذهبت بحصاد ٧٥ عاما هى عمرها.

خاضت معركة الحياة للمرة الأولى قبل ٦٣ عاما عندما كانت فى الثانية عشرة من عمرها، وجاء من يتزوجها.. انتقلت إلى بيت زوجها الذى يعمل مزارعا فى الأراضى الزراعية باليومية مقابل بضع قروش قليلة بالكاد تكفى حاجتهم البسيطة.. بعد مرور بضع سنوات.. امتلأ المنزل بالأولاد والبنات وأصبح يعج بثمانية من الأبناء خمسة ذكور وثلاث إناث.. أصبح الحمل ثقيلا على الزوج الذى كانت تنهار قواه وترزح المسئولية على صدره كلما مر يوم وزادت المطالب.

لم تكتف الأم والزوجة بأن تخرج بين الحين والآخر لتعاون شريك حياتها فى عمله مقابل قروش قليلة أيضا.. فبدأت فى تربية بعض الطيور، لتنزل بها إلى سوق القرية كل أسبوع تبيع بعضها أو تبيع ما جمعته من بيضها الذى حرم كما حرمت مصدره على أهل الدار إلا فيما ندر.

مرض الزوج وتدهورت صحته مع الوقت ولم يعد قادرا على سد مطالب هذا الجيش الصغير من الأبناء.. وفى أحد الأسواق همست لها إحداهن.. لم لا تبيع بضاعتها فى أسواق العاصمة الكبيرة.. حيث يشتاق الناس فيها لرائحة الريف وخيراته ويمكن أن تكسب منها أكثر.. هناك يدفع الناس الكثير من أجل الطعام.

كان ذلك قبل ٥٠ عاما.. كما تروى أم حلمى.. عندما ركبت للمرة الأولى القطار ووطأت قدماها للمرة الأولى أرض القاهرة.. كانت تحمل فوق رأسها وعاءً معدنيًا وضعت فيه طبقًا بلاستيكيًا به عدد من قطع الجبن القريش وصفيحة صدأة قديمة وضعت فى قاعها بعض القش ورصت فوقه عددًا من البيضات.. وعلبة بلاستيكية بها بعض القشطة ووعاءً به عدة كرات من الزبد، ورغيف فلاحى من صنع يديها طبقته فى الجنب.. غطتهم جميعا بإحدى جلابياتها القديمة النظيفة.

زاغت عيناها وتلفتت يمينًا ويسارًا وهى لا تعرف إلى أين تذهب.. كانت تشعر وكأن الأرض لينة تتمايل تحت قدميها، وهى تخرج من محطة القطار لا تلوى على شىء، على الرصيف المقابل للمحطة وضعت حملها وجلست تلقف أنفاسها لتقرر ماذا ستفعل.. فجأة توقفت أمامها إحدى السيدات وسألتها عما تغطيه وهل هو للبيع؟ فكشفت عن بضاعتها واشترت منها السيدة جزءا مما كان معها وشجعها ذلك على أن تكشف وتنادى عما تبيعه.

مرت الأيام وبعدها الشهور والسنوات وتعرفت على أخريات من البائعات اللائى كن يفدن من القرى التابعة للمحافظات القريبة من القاهرة كالقليوبية والمنوفية والشرقية والغربية.. ومع الوقت أصبح لأم حلمى مكان ثابت تأتى إليه يوميا تجلس فيه لتبيع ما معها.

سيناريو حياتها بات متكررا صيفا وشتاء لا يتغير مهما تغيرت الظروف والأحداث.. كانت تركب القطار من قريتها الواقعة فى مركز منوف فى العاشرة مساء.. ليحط بها فى القاهرة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.. تخرج من المحطة إلى حيث اعتادت أن تجلس.. تتكور على نفسها وتنام فى مكانها أمام بضاعتها تنتظر بزوغ خيوط الصباح الأولى لتبيع ما معها للزبائن الذين عرفوها.. وفى الثانية عشرة ظهرا تحمل حالها وأوعيتها الفارغة للقطار لتعود من حيث أتت.. تدور على منازل جيرانها الذين اعتادت أن تجمع منهم بعض بضاعتها، وتقضى بعضا من مطالب البيت، وتسمع حكايات الأبناء انتظارا لرحلة قطار جديدة.

مرت السنوات.. ورحل زوجها بعد رحلة زواج استمرت نحو ٣٧ عاما.. تغيرت الحياة وكبر الأولاد والبنات وتزوجوا جميعا.. لكن مشوارها اليومى وبضاعتها لم تتغير، باستثناء بضع طيور كانت تحملها أحيانا أو بعض الخضراوات و الأرغفة الفلاحى التى يشتهيها سكان القاهرة.

ظلت صامدة كالجبل رغم عظامها التى فشلت أن تظل مشدودة فأصابها بعض الانحناء، ومعها انحنى ظهرها، وآثار السنين التى حفرت بأظافرها أثرها على وجهها، حتى كان اليوم المشئوم الذى لن تنساه فى أحد أيام شهر رمضان عام ٢٠١٢ عندما كان الجميع ينتظر أذان المغرب.. واشتعلت معركة حامية الوطيس بين أبنائها وبعض الجيران بسبب رش المياه فى الشارع.. لتنتهى بوفاة اثنين من أبنائها وتروى دماءهما أرض القرية، وأيضا اثنين آخرين اتهما بقتل آخرين خلال نفس المعركة.. لينتهى كابوس استغرق دقائق بعد أن أخذ منها أربعة أبناء دفعة واحدة.

طوال سبع سنوات هى المدة التى بقاها ابنها خلف القضبان فى إجراءات المحاكمة.. لم تكن تملك ما يمكن أن توكل به محاميا للدفاع عن فلذتى كبدها.. لم تكن تملك سوى الدموع تغسل بها القطار وتروى بها الطريق يوميا، من المنوفية للقاهرة.. كما لم تتوقف عن الدعاء.

فى موقف أحمد حلمى وفى مواجهة محطة قطارات، حيث تجلس أم حلمى ببضاعتها من الجبن القريش.

سألناها: هل انتهت المحاكمة؟

أجابت وهى تجهش بالبكاء: انتهت وأعدم أبنائى الاثنان قبل العيد الكبير السنة اللى فاتت، وبعدها بأقل من شهر كان ابنى اللى باقى بيصلى فى المسجد وفجأة مات وهو راكع.. راحوا الخمس عيال منى بعد ما كبروا وبقوا رجالة.. راحوا وأخدوا عمرى وسابوا وراهم ١٢ عيل عايزين يتربوا.

أنت المسئولة عنهم؟

أجابت: طبعا ما بقاش لهم غيرى يراعيهم هم وأمهاتهم.

بتفكرى فى إيه؟

أجابت: نفسى أستر أحفادى فى بيت من الطوب الأحمر.. بيتنا فلاحى بالطين.

صباح.. زعيمة السوق

السوق مزدحم.. رجالا ونساء، بضائع تفترش الأرض، أصوات صاخبة وضجيج لا نعرف من أين يأتى تحديدًا.. فى وسط السوق تقف كأنها زعيمة أو قائدة، تعطى تعليماتها للعاملين، تقسم العمل، وتتحدث مع الجميع، الكل يحترمها ويقدّرها.

منذ ٢٨ عامًا جاءت «صباح أحمد محمد» هنا السوق شابة صغيرة مع زوجها، بمرور السنوات عرفت أسرار العمل، وتميزت فيه، حتى باتت الزعيمة التى يلجأ إليها الجميع.

خلف هذه السيدة القوية أم وزوجة عظيمة، الجميل أن من تحدث عنها بكل حب كان زوجها الذى تعرض منذ سنوات لحادث أدى لبتر جزء من القدم، يقول بكل فخر «هى اللى شايلة البيت كله.. الولاد والأحفاد»، تضيف صباح: «لدى ثلاثة أبناء و٧ أحفاد مسئولة عنهم بشكل كامل، وأنا سعيدة بالدور اللى بقوم بيه، ورغم أى تعب بعانى منه - أنا عندى قلب وسكر - إلا إنى مبفكرش غير فى أسرتى وإزاى يكونوا فى أحسن حال».

تبدأ صباح عملها بعد صلاة الفجر، تشرح بشكل مفصل تفاصيل عملها «زى ما أنتم شايفين بببيع كل حاجة هنا، الجبنة والزبدة والجبنة القريش وبجيبهم من المنوفية، أما الأكل الصعيدى زى الفريك والكشك والشعرية والبتاو فبجيبهم من بنى سويف».

فاتن.. الست القوية

هنا على رصيف محطة القطار حكايات لا تنتهى، أبطالها أمهات مثاليات، ضربن أروع الأمثلة فى التضحية والوفاء والحب غير المشروط لأسرهم.. «فاتن» تعد أحد النماذج المشرفة، هى سيدة تبلغ من العمر ٥٣ عامًا، تعمل عاملة نظافة بالهيئة القومية لسكك حديد مصر، ولديها أربعة أبناء كافحت لتربيتهم وتزويجهم.

جلست فاتن معنا فى فترة الراحة، حيث كانت تتناول قطعا صغيرة من البسكويت تسد به جوعها حتى عودتها إلى منزلها، تقول «أعمل هنا فى محطة القطار منذ ١٣ عامًا، وقبلها كنت أساعد زوجى فى عمله»، وتضيف «زوجى كان يبيع ساندوتشات فى محطة القطار، وكنت معه - إيدى بإيده».

رغم مشقة الحياة وصعوبتها، سارت رحلة فاتن وزوجها هادئة، حتى انقلب الحال وتغير مع إصابة الزوج بالشلل التام.. تجربة صعبة وأليمة حلت على الأسرة، ولكن فاتن قررت عدم الاستسلام للظروف والخروج للعمل، حتى تحافظ على أسرتها وأبنائها، تقول «اشتغلت كل حاجة كانت قدامى.. مسحت سلالم، غسلت سجاجيد، وآخر شغلانة كانت هنا وبقالى ١٣ سنة».

نجحت فاتن فى تربية أبنائها الأربعة «كنت بالنسبة لهم أم وأب، ربيتهم وجوزتهم، وعندى ٦ أحفاد».

تشعر الست القوية بالفخر عما حققته «اتجوزت وأنا عندى ١٢ سنة، ودلوقت بقى عندى ٥٣ سنة، والحمد لله إنى اطمنت على ولادى كلهم، وأحلى وقت فى حياتى لما بيتجمع ولادى وأحفادى فى يوم إجازتى، هى دى سعادتى الحقيقية».

لا تزال فاتن تعمل بكل نشاط، وفى السابعة صباحًا تكون أول الحاضرين على المحطة، سألناها «هل ترغبين فى الراحة بعد زواج أبنائك؟» تجيب فاتن بسرعة شديدة «مش هقدر أسيب الشغل، مش عاوزة أحملهم حمل زيادة، مسئولياتهم كتير ما بين إيجار بيت ومسئولية ولاد.. الله يكون فى عونهم، وأنا بساعدهم على قدر استطاعتى».



صباح وزوجها

«صباح» .. زعيمة سوق أحمد حلمى «ست بمليون راجل»

مريم.. الأم الصغيرة

أمانى.. المبتسمة رغم الآلام

مع إشراقة شمس صباح جديد، تقف - كما اعتادت - منذ أكثر من ١٢ عامًا أمام محطة القطار، لتبدأ عملها الذى لا تعرف شيئًا.

أمانى سيد أحمد» عاملة نظافة بالهيئة القومية لسكك حديد مصر.. ابتسامتها التى لا تفارق وجهها كانت أول ما جذب انتباهنا عند حديثها معنا، فعلى الرغم من الشقاء وتعب السنوات الذى ارتسم على ملامحها، إلا أن ضحكتها وابتسامة الرضا التى لا تفارقها أعطت لوجهها جمالًا وإشراقًا لافتًا.

تبدأ يومها مع أذان الفجر، وقبل السادسة صباحًا تخرج من بيتها فى مدينة شبين القناطر، لتستقل القطار المتجه إلى رمسيس، لتبدأ عملها فى الساعة السابعة صباحًا.

تزوجت أمانى منذ أكثر من ٢٢ عامًا، ولديها أربعة أبناء، ثلاثة ذكور وابنة واحدة متزوجة ولديها ابن، لتصبح أمانى جدة رغم أنها لاتزال فى منتصف الأربعينيات.

لم تعرف أمانى العمل إلا منذ ١٢ عامًا، وقبلها كانت ربة منزل تتولى شئون منزلها، ورعاية أبنائها الأربعة، وكان زوجها يعمل فى صناعة «الحصير»، ولكنه اضطر لترك عمله، ومع ضيق الحال قررت الزوجة الوفية أن تعمل لمساعدة زوجها.

وتحكى أمانى كيف تحدثت مع زوجها، وعرضت عليه فكرة الخروج للعمل «قلت له بعد إذنك أنا هنزل أشتغل أى شغلانة عشان أساعدك».

وعن كيفية التحاقها بالعمل، تقول «كنت بزور عمتى هنا فى القاهرة، ولقيت ناس بتشتغل فى المحطة فسألت هو فى ستات بتشتغل الشغلانة دى هنا»، وبالفعل ذهبت أمانى للمسئول، ونجحت فى العمل، وطوال ١٢ عامًا، أصبحت أمانى نموذجًا مثاليًا للعمل والاجتهاد، حيث تعمل بكل همة ونشاط منذ السابعة صباحًا وحتى الثالثة».

لا ينتهى اليوم مع نهاية العمل، حيث تنتظرها الوظيفة الأهم كأم وزوجة، فبعد عودتها للمنزل تبدأ فى مهامها المعتادة من تحضير الطعام، والغسيل والتنضيف، إلى جانب متابعة أبنائها، فالطفل الأصغر لايزال طالبًا فى المدرسة، أما الآخران الأكبر سنًا فلم يذهبا للمدرسة ويعملان فى وظائف متنوعة.

يوم الإجازة بالنسبة لأمانى ليس يومًا للراحة، حيث تذهب لابنتها التى تعيش فى «المرج» للاطمئنان عليها، ومساعدتها - على قدر استطاعتها.

بقدر كبير من الرضا تتحدث أمانى معنا، وعن أحلامها تقول «عاوزة الستر لعيالى» فهى لا تطمع فى منصب أو تحلم بمال، ما تحلم به يتعلق بأبنائها، فهى تسأل الله أن يديم عليهم الستر، هذا ما كررته أمانى صاحبة الابتسامة



الجميلة التى لا تفارقها، لتنهى كلامها معنا «أنا بحب الضحك».

نبيلة.. المكافحة

جالسة فى هدوء تستمتع إلى زميلاتها اللاتى تحدثن إليهن.. ملامحها تعكس حالة الهدوء والطيبة الشديدة التى تتمتع بها.. «نبيلة شعبان» عاملة نظافة فى هيئة السكك الحديدية.

كانت آخر من تحدثن إليهن داخل المحطة، نموذجا مثاليا للأم والزوجة المكافحة التى لا تهدف إلا لسعادة واستقرار أسرتها.

من المنيا وتحديدًا من مغاغة جاءت، تركت المكان التى عاشت فيه طوال حياتها، لكى تستقر فى القاهرة، من أجل تربية أبنائها.

بهدوء تحكى قصتها «أنا من مغاغة فى المنيا، جوزى على باب الله، وعندى اتنين، شقيت وتعبت لحد ما ربيتهم، واتجوزوا وفتحوا بيوت».

عملت نبيلة كعاملة نظافة فى مدرسة بمغاغة، ولكنها تعرضت لأزمة صحية شديدة، وأجرت ثلاث عمليات متتالية فى الرحم، فكان من الصعب عليها الالتزام بالحضور يوميًا، ليتم الاستغناء عنها فى النهاية.

لم تستسلم نبيلة للظروف التى تعرضت لها، خاصة أن لديها ولدين مسئولة عنهما بشكل كامل، فبحثت فى كل مكان عن عمل، وعملت كعاملة نظافة فى محطة مغاغة، فى القطار الذى يتوجه إلى القاهرة.

كانت تجربة شاقة بالنسبة لها، خاصة أنها كانت تضطر فى بعض الأحيان للمبيت بالمحطة، لتأخذ قرارًا فى النهاية بالاستقرار فى القاهرة.

مشوار طويل ملىء بالتحديات خاضته نبيلة، ولكن رؤية أبنائها وأحفادها يجعلها تنسى كل ألم خاضته، أو تجربة قاسية مرت بها، وهى حاليًا تعيش بالقرب من أبنائها، ولكنها لا تفكر فى ترك العمل فى الوقت الحالى، تقول: «بدفع إيجار كبير تقريبًا ١٧٠٠ جنيه، ومصاريف أكل وشرب، ومقدرش أحمل ولادى عبء زيادة.. بشتغل عشان أصرف على نفسى».

هدى.. البطلة

منذ ثلاثين عامًا أو أكثر تعودت أن تكون هنا، وتعود زبائنها والعاملون فى محطة القطار أن يروها بجلبابها الأسود، وملامحها البسيطة الجميلة التى لا تختلف كثيرًا عن ملامح الست المصرية الشقيانة والمكافحة.

تجلس «هدى محمد» فى السوق - بقرب محطة القطار - الذى أصبح بيتها الثانى، تعرف ما يجرى فيه بدقة، تتابع عملها، تتحدث مع زميلاتها من السيدات المكافحات اللاتى يأتين من محافظات بعيدة لبيع الجبنة والزبدة، تستمع لمشاكلهم وشكواهم، تحاول على قدر استطاعتها المساعدة فى حلها.

أمامها بضاعتها التى تأتى بها يوميًا (الجبنة والزبدة، وبعض من الحمام والطيور) ترضى بالرزق الذى يأتيها سواء كان كثيرًا أو قليلًا، فالرزق يأتى من عند الله - سبحانه وتعالى.

تبدأ يومها الساعة الثانية عشرة ليلًا، حيث تخرج من مدينتها أشمون بالمنوفية، تحمل بضاعتها، تغطيها جيدًا، ترصها فى العربة، لتصل القاهرة فجرًا، وتبدأ فى رص بضاعتها بالسوق، لتعود مرة أخرى إلى بيتها فى الرابعة عصرًا.

سيناريو لم يتغير منذ ٣٠ عامًا، نسألها «هل تعبت؟»، تجيب «اتعودت على كده.. راضية ومبسوطة، كفاية إنى ربيت ولادى واطمنت عليهم».

عند الحديث عن أبنائها، تغيرت نبرة الصوت وملامح الوجه، فالسعادة والفخر كانا ملازمين لها، تقول «عندى ٧ ولاد، ربيتهم وعلمتهم وجوزتهم كمان»، وبدأت هدى فى سرد أسماء أبنائها والمستوى التعليمى الذى وصلوا إليه بكل سعادة «محمد معاه معهد حاسب، طارق معهد فنى تجارى، أحمد بكالوريوس تجارة، عبير دبلوم صنايع، سناء دبلوم صنايع، سماح وإيمان دبلوم تجارة».

استمرت هدى فى العمل حتى بعد أن كبر الأبناء واطمأنت عليهم، وحاولوا معها كثيرًا لكى ترتاح بعد شقاء وتعب السنين، ولكنها رفضت بشكل قاطع «خلاص اتعودت على الشغل ومقدرش أسيبه».

هدى.. أم لسبعة أبناء

مريم.. الأم الصغيرة

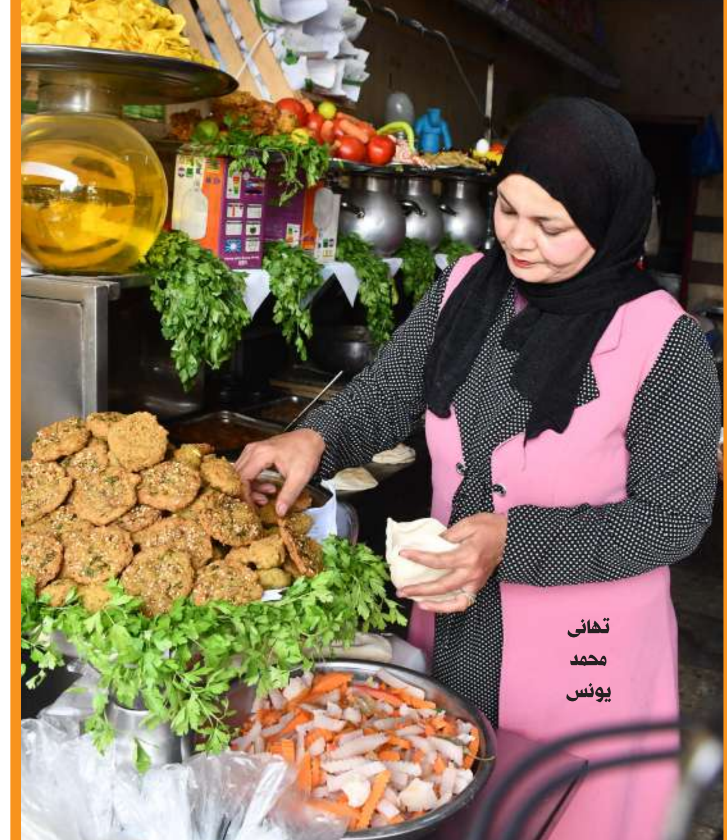
جلست فى مكان جانبى داخل السوق، شابة جميلة بملامح هادئة، تضع أمامها بضاعتها من جبن وزبدة، وبصوت منخفض تحدثت «مريم» - فى الثلاثينيات من عمرها- «أنا موجودة هنا فى السوق من خمس سنين، قبل كده كنت بساعد أمى، ولما ماتت بقيت بشتغل لوحدى».

فى الثانية صباحًا تبدأ مريم يومها، حيث تخرج من بيتها لتصل السوق، وتبدأ فى شراء البضاعة من الفلاحين، ومع الثانية ظهرًا تعود إلى منزلها.

سيناريو يتكرر يوميًا، ورغم التعب والمشقة التى تتعرض لها خصوصًا فى أيام الشتاء، حيث البرد القارس، أو المضايقات التى تتعرض لها فى بعض الأحيان، إلا أن هذه المعوقات لم تمنعها من العمل من أجل توفير لقمة العيش لأبنائها، تقول مريم «عندى ولدين وبنت، وأنا اللى بصرف عليهم بشكل كامل، وبعد ما أمى ماتت وطلاقى، وانشغال اخواتى بحياتهم، بقيت مسئولة لوحدى».

تترك مريم أطفالها بمفردهم رغم صغير سنهم «غصب عنى بس بجهز لهم الأكل قبل ما أنزل، وأول ما أروح بقعد معاهم اليوم كله».

وعن أحلامها تقول «عايشة عشان ولادى، وكل اللى بتمناه يكملوا تعليمهم، وأشوفهم دكاترة».



تهانى محمد يونس

«تهاني» أسطى الفول والطعمية «صبي» من 28 عامًا

تهانى.. الفحبة

بمجرد أن تخرج من محطة القطار، ستجدها تعمل بكل اجتهاد داخل مطعم للفول والطعمية، فهى «أسطى» فى المهنة كما يقولون، وأصبحت إحدى العلامات المميزة لهذه المنطقة.

«تهانى محمد يونس» نموذج آخر لامرأة مكافحة وقفت بجانب زوجها، وساندته منذ زواجهما منذ أكثر من ٢٨ عامًا.

قادتنا الصدفة إلى تهانى عندما دعانا زوجها «خيرى» للتحدث معهم حول تجربتهم، يقول بكل فخر «هى شريكة عمرى، تزوجتها منذ ٢٩ عامًا، ومنذ اللحظة الأولى كانت هى السند والداعم الرئيسى لى، لم تتركنى لحظة واحدة، تحملت معى كل ظروف الحياة ومشقاتها، لم تعترض مرة أو تتذمر، بالعكس كانت ولازالت تقف بجانبى، تعرضنا لتجارب صعبة وخسائر مادية، ولكنى استطعت أن أقوم وأتجاوز أى محنة لأنها بجانبى».

ويضيف: «نخرج من المنزل سويًا الساعة سادسًا صباحًا، ونبدأ فى الاستعداد للعمل، وهى طوال الوقت يدها بيدى، تساعد فى إعداد الطعام، تقوم بكل شىء بحب شديد ورغبة فى مساندتى».

اللافت فى حديث خيرى هو تقديره لما تقوم به زوجته، يقول «لدينا ابنتان وحفيدان هما كل حياتنا، وتهانى تعتبر المسئولة عنا جميعًا، فنحن جميعًا لا نستطيع العيش بدونها».

تستكمل تهانى الحديث، بينما تقوم بمهام متعددة داخل المطعم «إحنا بنشيل بعض، وأنا معاه طول الوقت، ورغم إننا مرينا بتجارب صعبة، خسرنا فلوس بس بنقوم ونبتدى تانى»، وتضيف: «أنا راضية عن اللى قدمته، ومستعدة أعمل أكتر من كده عشان جوزى وولادى».

في الذكرى الـ 86 لميلاد المثقف والمفكر والمنظر المصري والعروبي الكبير

غالي شكري.. مثقف من جيل الآلام العظيمة



إيهاب الملاح

كان ينطلق من إيمان عميق بأن النقد شديد الارتباط بالفلسفة.. والفلسفة شديدة الارتباط بالعلم.. والعلم شديد الارتباط بالفكر والحضارة

ذكرتني الصديقة العزيزة الأستاذة هدى غالي، ابنة المرحوم الدكتور غالي شكري، بأن الذكرى الـ 86 لميلاده مرت الأسبوع الماضي (من مواليد المنوفية 12 مارس 1935). وغالي شكري ليس بالعلم الذي تمر ذكراه دون احتفاء واستدعاء لأبرز محطات ومعالم رحلته الإنسانية والفكرية والثقافية والنقدية. غالي شكري المثقف المصري الكبير (1935-1998)؛ الأستاذ والمفكر والمنظر والناقد والمحلل السياسي والثقافي، والباحث المتمكن في علم اجتماع الثقافة والمعرفة، ودائرة معارف عصره التي استوعبها بجد ودأب وأنتج أعمالًا من أعمق وأرفع ما عرفته الثقافة العربية في الخمسين سنة الأخيرة..



1

كان غالي شكري ناقدا وكاتبا ومفكرا غزير الإنتاج؛ قَيِّمَه، رغم انغماسه فى فترات ليست قليلة من حياته فى السياسة، واكتوى بنارها، ودخل السجن لزوما لها، لكن من بين الوجوه العديدة التي مارسها يبرز من بينها وجه الناقد الأدبي الرصين المكين؛ الخبير بدقائق وتفاصيل عملية الإنتاج الأدبي والمطلع بوعي وحصافة على جل وأهم النتاج الإبداعي المصري والعربي فى تجلياته المتنوعة والمختلفة.

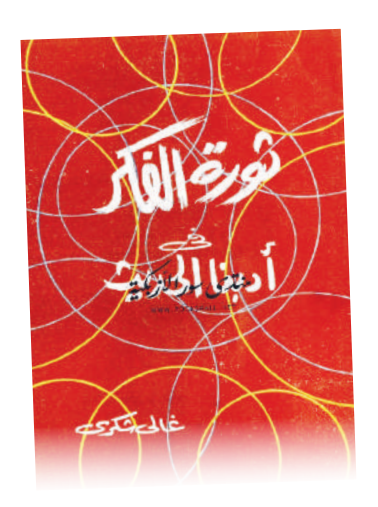
ورغم أنني لم أتشرف بلقائه ولا مرة (فقد توفاه اللّٰه وأنا على أعتاب الجامعة) فقد تعلمت منه، وتتلمذت على كتبه التي تلازمني كظلِّي لا تفارقني أبدًا.. تعلمت منه كيف تكون القراءة النقدية المنهجية، وكيف يكون تحليل الظواهر الثقافية والسياسية والاجتماعية وتأصيلها، وكيف تكون القراءة رغم انضباطها المنهجي عميقة وثرية وخصبة دون أن تسقط فى فخ الإبهام والغموض.. وتعلمت منه كيف تكون الإحاطة بموضوع البحث أو الدرس الذي يتصدى له باحث جاد وواع ومثقف..

أذكر أنني أثناء مراجعتي لواحدة من مصادر الدراسة الأدبية، والمقالات القديمة، عن نقاد التيارً الاجتماعي فى مصر، استوقفتني عبارة (للأسف لا أذكر الآن من كتبها)، لكنني أذكر جيدًا محتواها؛ تقول «غالي شكري هو الناقد المثقف المفكر بألف لام التعريف. كان ينطلق من إيمان عميق بأن النقد شديد الارتباط بالفلسفة، والفلسفة بدورها شديدة الارتباط بالعلم، والعلم بدوره شديد الارتباط بالفكر والحضارة بصفة عامة».

وقد كانت هذه الإيماءة المبهرة سببًا كافيا للالتفات إلى هذا المثقف الكبير الذي تنوعت وتعددت المجالات التي أسهم فيها بالكتابة بين النقد الأدبي والثقافى، وسوسيولوجيا المعرفة، والهمّ السياسي، والقضايا الاجتماعية، والحواراتٍ الصحفية، ما دفعني إلى البحث عن أعماله التي اكتشفت، فضلًا على غزارتها، أنها من العيار الثقيل جدًا، وتغطي مساحات عريضة من الفكر السياسي والاجتماعي والفكري، فضلا عن إنتاجه فى النقد الأدبي الذي اتسع ليشمل تنظيرا وتطبيقا؛ السرد بجناحيه؛ القصة القصيرة والرواية، والمسرح والشعر، فضلا عن دراساته المهمة فى نقد النقد.

2

وكان من حظي أنني اتصلتُ بإنتاج غالي شكري قبل دخولي الجامعة، من خلال الطبعة الممتازة التي أتاحتها الهيئة المصرية العامة للكتاب (بين سنتي ١٩٩١ و١٩٩٥) لبعض كتبه؛ كما اقتنيتُ أعدادًا رائعة (أعتبرها وثائق تنويرية؛ معرفيةً وتاريخية ليس لها مثيل) من مجلة (القاهرة) التي كان يترأس تحريرها منذ سنة ١٩٩١ وحتى وفاته، وكانت تصدر عن الهيئة العامة للكتاب أيضًا.





لم يكن أول ما قرأت له في النقد الأدبي (تخصصي المعرفي الأساس)، إنما كان كتابًا فاتنًا لم أقرأ آنذاك ما يماثله عمقا وتركيزا وسلاسة أسلوبية جمعت بين الرصانة والثقل المعرفي، وبين سلاسة الكتابة الصحفية المباشرة، من دون الإخلال أبدًا بشرط القيمة وتحليل الفكرة والارتقاء بها إلى مصاف البحوث والدراسات الرفيعة؛ كان هذا الكتاب هو «مذكرات ثقافة تحتضر» الذي ما زلتُ أحتفظ بنسختي منه التي اشتريتها عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩٥.

واجهني غالي شكري في هذا الكتاب؛ مثقفًا عملاقًا، موسوعيًا، دقيق النظر والإحاطة بكل ما يدرسه من ظواهر؛ فكرية، وثقافية، ومعرفية فلسفية، وأدبية، ونقدية، ولعل خاتمة الكتاب التي سجلها بعنوان «خاتمة كتبت نفسها من ثلاث كلمات «عبد الناصر والمثقفون»، واحدة من أدق وأعمق بل أشمل الخلاصات التحليلية لفترة حكم عبد الناصر وعلاقته المعقدة والمركبة بالمثقفين؛ كان غالي شكري محللا ذكيا من طراز رفيع، وهو يكشف عن التراكب الشديد المعقد بل المتناقض (في أحوالٍ كثيرة) الذي حكم هذه العلاقة الغريبة في تاريخنا القريب.

وربما كان غالي شكري من الذين أدركوا، بوعي رهيفٍ للغاية، كيف كانت السلطة آنذاك تدير أمورها بذكاء.

3

ثم بعد ذلك اكتشفت أن غالي شكري واجه السؤال الكبير؛ سؤال النهضة والتخلف والتراجع الحضاري، في عدد من كتبه ربما كانت الأهم التي حلّلت وشخّصت الواقع العربي، وضمنه الواقع والثقافة المصرية، وحاولت أن تقارب إشكالية النهضة المرتجاة بالبحث عن جذورها المعرفية والتاريخية، بمقاربة منهجية منضبطة، أفادها من دراسته الأكاديمية المعمقة في فرنسا، بإشراف الباحث السوسيولوجي الكبير «جاك بيرك».

وحاول غالي شكري في كتبه التأسيسية التي دارت حول هذا الموضوع «النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث»، و«الثورة المضادة في مصر»، و«أقواس الهزيمة»، و«دكتاتورية التخلف العربي»، و«المثقفون والسلطة في مصر»، و«مذكرات ثقافة تحتضر»، و«أقنعة الإرهاب»، و«الثورة المضادة في مصر»، و«ثقافة النظام العشوائي»، و«من الأرشيف السري للثقافة المصرية»... إلخ، وهي كلها دراسات رفيعة تنتمي إلى مجال سوسيولوجيا الثقافة والمعرفة، في وقتٍ لم يلتفت فيه إلا القليل إلى هذه الدوائر المعرفية الغنية بمنهجياتها ومفاهيمها الإجرائية وأدواتها التحليلية، وغيرها،

حاول، أن يفكك معرفيًا العناصر التي تنطوي عليها صيغة النهضة؛ التي يرى أنها قامت، وما زالت تقوم، على أساس من ثنائية تجمع بين طرفين متعارضين، الأنا مرة والآخر مرة أخرى، الأصالة والمعاصرة، في مرة ثانية، والقديم والجديد، في مرة ثالثة، التراث والعلم الحديث مرة رابعة وخامسة أو سادسة. إنها صيغة كما يقول تحمل في داخلها بذرة للنمو، وفي الوقت نفسه تحمل جرثومة السقوط.

غالي شكري يواجه قارئه في أي كتاب من كتبه مثقفًا عملاقًا موسوعيًا دقيق النظر والإحاطة بكل ما يدرسه من ظواهر فكرية وثقافية ومعرفية فلسفية وأدبية ونقدية



واجه السؤال الكبير.. سؤال النهضة والتخلف والتراجع الحضاري في عددٍ من كتبه ربما كانت الأهم التي حلَّلت وشخَّصت الواقع العربي وضمنه الواقع والثقافة المصرية

وهذه الثنائية التي تقوم عليها النهضة، بغض النظر عن تغير طرفي الثنائية، هي الموضوع الأساسي لكتب ومؤلفات غالي شكري المشار إليها سابقا (وسنفرد لقراءة وتحليل مشروعه هذا حلقات أخرى مستقلة).

ولا أتصور دارسًا جادًا أو باحثًا دؤوبا أو قارئًا شغوفا بتاريخ مصر ونهضتها، وبالبحث الدقيق في تلك الفترة التي تعود إلى مائتي عام خلت، فكريا وثقافيا (لا ينفصل عن سياقه السياسي والاجتماعي)، يمكن أن يمر مرور الكرام على كتب غالي شكري المرجعية المشار إليها عاليه، ولا مقالاته الرائعة التي جمعها في كتابه المنسيّ «إنهم يرقصون ليلة رأس السنة»، وكتابه الآخر «خطاب إلى قارئ عادي»... وغيرها.

من بين كل من تناولوا موضوع «مصر» حضاريا وثقافيا وتاريخيا وسجلوا ناتج هذه التناولات في كتبٍ ستظل علاماتٍ ومراجع حقيقية لا غنى عنها، ينفرد غالي شكري بعدة سمات في تقديمه أطروحاته الفكرية التحليلية؛ لعل من أهمها الثقافة الموسوعية العميقة الدقيقة والمتشعبة أيضًا.

إننا بإزاء تركيب وتكوين ثقافي فريد يجمع بين التأسيس السوسيولوجي والمعرفي والتاريخي والنقدي، وبين القراءات الحرة في الأدب والفلسفة والاقتصاد والأنثروبولوجيا، وبطبيعة الحال الصحافة والعلوم السياسية.

4

ولعل مراجعة سريعة لما قدَّمه غالي شكري من كتابات نقدية ومقالات صحفية خلال فترة ظهوره الباكر على الساحة الثقافية منذ منتصف الخمسينيات وحتى منتصف الستينيات تبرز الطبيعة المختلفة لهذه الكتابة؛ فهي كتابات دقيقة ومعبرة عن طبيعة صاحبها، والقضايا التي عالجها، والمنهج الذي اتبعه، والتحليل الذي مارسه، والنتائج التي توصل إليها، وصاغها في سلاسة وبساطة وعمق معا.

قبل حصوله على الدكتوراه من فرنسا في سبعينيات القرن الماضي، كان غالي شكري قد نشر على الأقل سبعة (ربما!) من كتبه النقدية التأسيسية المهمة التي ما زالت تحظى بالتقدير والاحترام في أوساط النقاد والباحثين.

في تلك الفترة، كانت ثمة ظاهرة غريبة تخص كتابات غالي شكري، لاحظتها من مراجعة أدبيات هذه الفترة (ستينيات وسبعينيات القرن الماضي). كل كتاب أصدره غالي شكري عن أديب أو كاتب أو مفكر من أعلامنا الكبارِ في القرن العشرين، يكاد يكون من بين الخمسة الأهم التي كتبت عن هذا العَلَم أو ذاك (إن لم يكن في نظر البعض هو الأهم بشروط المرحلة طبعًا التي كتب فيها، وطبيعة التناول والمعالجة والرؤية) وليس ضروريًا هنا أن تكون الأهمية بإطلاق متجاوزة شرطي الزمان والمكان، وعنصر التطور؛ إنما أقصد بالأهمية هنا أنه لا يمكن تجاوز ما كتبه غالي شكري عن هذا الكاتب أو المفكر أو المبدع، حين نعاود البحث والتنقيب والقراءة عن أي واحد منهم.

وكي لا يكون كلامنا مطلقا على عواهنه؛ كَتَبَ غالي شكري عن طه حسين، وسلامة موسى، ونجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم، ومحمد مندور، ويوسف إدريس.. وغيرهم. لكنه اختص هذه الأسماء دون غيرها بكتب كاملة كانت في صورتها الأولى؛ إما حوارات مباشرة مع أصحابها أو دراسات دقيقة وعميقة ومختلفة لكتاباتهم وأعمالهم،

وكانت السمة الثانية المهمة التي تسم غالي شكري في هذه الأعمال هي تأطيرها السياقي؛ بمعنى وضعها في إطار فكري وثقافي تحليلي لا ينفصل عن غيره من الظواهر التي كانت تكوِّن وتشكل المشهد المصري ككل في الثلثين الأخيرين من القرن العشرين.



5

على سبيل المثال؛ كان كتابه عن «سلامة موسى وأزمة الضمير العربي» أهم دراسة حقيقية وجادة عن هذا المفكر الذي ظلم وشوهت سيرته وناله من الهجوم الكثير، وتم إقصاؤه وتهميشه لأسباب ليس هنا محل تفصيلها.

ثم كانت كتبه الأولى التي بحث فيها «الشعر العربي الحديث»، و«الرواية العربية الحديثة»، و«القصة العربية الحديثة»، هي أهم ما تناول الأجنحة الثلاثة الكبرى المكونة للحياة الأدبية والإبداعية في مصر؛ وقتَ كانت تعج بالحركة والنشاط والإنتاج الجاد الرصين؛ فكانت هذه الكتب بمثابة خريطة نقدية ومسح تحليلي لأهم خصائص هذا الإنتاج ورؤية ووجهة نظر في قراءته ونقده.

وكان كتابه المرجعي عن نجيب محفوظ «المنتمي- دراسة في أدب نجيب محفوظ» أول دراسة نقدية شاملة تغطي إنتاج نجيب محفوظ الروائي؛ منذ نشر أول أعماله «عبث الأقدار» عام ١٩٣٩ حتى روايته «اللص والكلاب» التي نشرها عام ١٩٦٢. وبغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا فيما قدمه من رؤى وتحليلات وتفسيرات، لا يهم، إنما تبقى المرجعية والقيمة في ضرورة قراءة ما كتبه حتى يمكن تجاوزه بطروحات أعمق وأكثر كشفا وإنارة.

وللحديث بقية

فى الوقت الذى كشفت استطلاعات الرأى فى إسرائيل أن ثقة الجمهور الإسرائيلى فى الكنيست أصبحت فى أدنى مستوياتها، وهو ما سيؤثر بشكل كبير على سير الانتخابات المقبلة، تحاول الأحزاب الإسرائيلية استغلال قرار محكمة لاهاى لكسب المزيد من الأصوات وسط ردود الفعل الحادة تجاه القرار.

سمر شافعى

مصير الانتخابات الإسرائيلية فى قبضة «لاهاى»

أعلنت فاتو بنسودا، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فى بيان لها أنها فتحت تحقيقا رسميا فى جرائم مفترضة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، فى خطوة تعارضها إسرائيل بشدة. وأكدت «بنسودا» أن هناك «أساسا معقولا» للاعتقاد بأن جرائم ارتكبت من جانب أفراد من قوات الدفاع الإسرائيلية والسلطات الإسرائيلية وحماس وفصائل فلسطينية مسلحة خلال حرب غزة عام ٢٠١٤. وأدانت إسرائيل قرار المحكمة واعتبرته «سياسيا»، فيما رحبت به حركة حماس والسلطة الفلسطينية فى الضفة الغربية.

وربما يشكل القرار فرصة للأحزاب الإسرائيلية لكسب المزيد من الأصوات، حيث تجاهل الرئيس الإسرائيلى ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الأركان وقادة الأحزاب القرار ووصفوه بأنه معاد للسامية ونوع من أنواع النفاق، وجادلوا مرة أخرى بأن المحكمة فى لاهاى منحازة ضد دولة إسرائيل.

من جانبه، وصف رئيس حزب «الأمل الجديد» جدعون ساعر قرار لاهاى بالقرار المقيت لما وصفه بـ «أكثر جيش أخلاقى فى العالم»، مروجاً لنفسه قائلاً «إن حكومة برئاستى ستعمل مع حلفائنا فى جميع أنحاء العالم، وخاصة الولايات المتحدة، لحماية جيش الدفاع الإسرائيلى وقادته ومقاتليه، ومنع تسييس القانون الدولى».

على صعيد آخر، جاء الموقف الرافض للاستيطان، والذى يمثله رئيس حزب «ميرتس» نيتسان هورويتز، الذى هاجم الأحزاب اليمينية، وعلى رأسها الليكود، مؤكدا أن «المستوطنات واليمين يجرون إسرائيل إلى لاهاى، واستمرار البناء فى المستوطنات والتهديدات بالضم يعقد موقف إسرائيل ويجعلها متهمة بارتكاب جرائم حرب». وأضاف أن إسرائيل تحتاج إلى حكومة توقف البناء فى المستوطنات وتعيد بدء عملية السلام مع الفلسطينيين. وتابع قائلا: «بدون الترويج لعملية سلام، قد يتعرض قادة الدولة لإجراءات قانونية، وعلى وجه الخصوص سوف يضرون بالمصلحة الإسرائيلية الرئيسية: حل الصراع الإسرائيلى الفلسطينى على أساس رؤية الدولتين».

ووفقا للقرار، فإن محكمة العدل الدولية تمتلك الآن سلطة توجيه لوائح اتهام وحتى أوراق اعتقال ضد كبار المسئولين الإسرائيليين وليس ضد دولة إسرائيل.

وهكذا أصبح قرار محكمة العدل الدولية فى لاهاى بمثابة ناقوس خطر يهدد بإيقاف جزء كبير من القادة والمسئولين الأمنيين ومعهم مئات من الضباط لمحاكمتهم بتهم جرائم الحرب المرتكبة بالأراضى الفلسطينية فى شرق القدس وقطاع غزة والضفة الغربية.

وبالتالى، لم يعد جنرال واحد يستطيع الوقوف أمام نتنياهو، وصارت الساحة مفتوحة أمام حزب الليكود للفوز بالمركز الأول، رغم أن جدعون ساعر تمرد على نتنياهو لينافسه على قيادة الحكومة الإسرائيلية عبر حزبه «أمل جديد».

وحسب ما جاء بموقع «كان»، فإن انسحاب العديد من الجنرالات الإسرائيليين عن ساحة انتخابات الكنيست مؤخرا، حدث بشكل مفاجئ وكان بمثابة حظ عثر فى الحياة السياسية.

وبدأت عملية الانسحاب لجنرالات إسرائيل فى نهاية العام الماضى، عندما استقال غادى إزينكوت رئيس الأركان السابق من حزب الليكود، وانسحب من خوض الانتخابات، وتلاه موشيه يعلون رئيس الأركان السابق وحزبه تيليم، وكذلك جابى إشنكازى رئيس الأركان الـ١٩ الإسرائيلى ووزير الخارجية الإسرائيلى، يليه بنى جانتس رئيس حزب «أزرق وأبيض» الذى أصبح فى وضع حرج بعد انسحاب يعلون والآخرين.

يأتى هذا فى الوقت الذى يضع قرار فتح التحقيق إسرائيل أمام تحديات قانونية وسياسية خطيرة، وكما قال المحلل السياسى الإسرائيلى أفيعاد جليكمان، فى تصريحات للإعلام الإسرائيلى، وسط حالة الغضب من قرار لاهاى ضد إسرائيل، إنه «إذا فُتح تحقيق، فإنه سيستهدف كبار المسئولين فى إسرائيل، بما فى ذلك رئيس الوزراء والوزراء وكبار الضباط السابقين والحاليين».

إسرائيل فى مأزق كبير بين ضمان سير انتخاباتها وقرار المحكمة الجنائية بفتح ملفات التحقيق

وفى هذا الإطار، تواجه إسرائيل حاليا مأزقا كبيرا حيث تقف حائرة بين ضمان سير انتخاباتها على أكمل وجه وبين قرار المحكمة الجنائية بفتح ملفات التحقيق، والذى تلتزم إسرائيل بموجبه بالإبلاغ عن نيتها بإجراء تحقيقات خلال ٣٠ يوما، خاصة لمواطنيها المشتبه بتورطهم فى التخطيط أو التنفيذ لتلك الجرائم موضوع التحقيق، أو تحديد ما إذا كانت إسرائيل قد أجرت بالفعل تحقيقات خاصة حولها.

وطبقا لمبدأ التكامل فى القانون الدولى، يقوم نظام المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق عندما تكون السلطات المحلية غير قادرة أو غير راغبة فى بدء محاكمات ذات مغزى، وقد أكدت مؤسسة بيتسيلم الإسرائيلية على أن إسرائيل ارتكبت ولا تزال ترتكب جرائم بحق الفلسطينيين مع إفلاتها من العقاب، ويمكن للمدعية العامة الحصول على إذن فورى من المحكمة إذا كانت ترغب فى فتح تحقيق خاص.

وفقا للقرار.. تمتلك محكمة العدل الدولية سلطة توجيه الاتهام أو اعتقال كبار المسئولين الإسرائيليين

ومن المتوقع أن ترفض إسرائيل التعاون مع لجان التحقيق والسماح لها بالدخول إلى الأراضى الفلسطينية، إلا أن ذلك لن يوقف لجان التحقيق عن استكمال مهمتها، فتستطيع جهات التحقيق مقابلة الشهود فى لاهاى أو أى دولة أخرى.

فى المقابل، وكما ذكرت صحيفة «معاريف»، فإن إسرائيل تعتمد حاليا على بلورة كتلة واسعة فى أوروبا والولايات المتحدة بما يمنع اعتقال الإسرائيليين مثلما حدث فى حالات كثيرة.

ومن بين سيناريوهات محاكمة إسرائيل أمام محكمة لاهاى، ذكر موقع معاريف، أنه قد يتم توجيه محاكم فى إسرائيل بإجراء محاكمة جزئية وإجبار النيابة على إصدار مذكرة توقيف ضد رئيس الأركان أو نائبه أو القائد العام السابق وتسليمهم للمحكمة الجنائية.

بينما كشفت صحيفة «هآرتس»، أنه يمكن لإسرائيل ظاهريا، أن تؤخر الإجراءات فى المحكمة الدولية، إذا أعلنت خلال الشهر المقبل عن الإجراءات المتخذة للتحقيق فى الأفعال المشتبه بها كجرائم حرب، وسيكون ذلك بمساعدة الولايات المتحدة ليتحول الأمر إلى مجرد إنذار أول ليس إلا، حيث سارعت إدارة بايدن إلى الوقوف إلى جانب نتنياهو فى مواجهة المحكمة الجنائية الدولية فى لاهاى.

رئيس حزب «ميرتس» إسرائيل بحاجة لحكومة توقف بناء المستوطنات وتعيد عملية السلام مع الفلسطينيين

من ناحية أخرى، تتمثل أحد مخاوف إسرائيل، كما جاء فى «يديعوت أحرونوت»، فى تأثير قرار محكمة لاهاى والذى من شأنه أن يردع الضباط وكبار المسئولين الإسرائيليين عن الانخراط فى المشروع الاستيطانى، الذى قد تنظر إليه المحكمة الجنائية الدولية فى لاهاى على أنه جريمة حرب.



على مدار أربع سنوات، حاول الرئيس الأمريكى السابق «دونالد ترامب» تحقيق تقدم فى قضية نزع السلاح النووى لكوريا الشمالية، وتعددت القمم بين ترامب وزعيم كوريا الشمالية «كيم جونج أون»، وتبادلا العديد من الرسائل، إلا أنها لم تسفر فى النهاية عن شىء، حيث رفض ترامب مناشدات كوريا الشمالية تخفيف العقوبات عليها مشترطًا أن يتخذ كيم خطوات لتفكيك برنامج بلاده النووى، وهو شرط قوبل بالرفض بدوره.

ومع تولى بايدن رئاسة الولايات المتحدة، تعددت التكهنات بشأن تعامل الإدارة الأمريكية الجديدة مع ملف كوريا الشمالية، حيث تتعامل الإدارة بحذر شديد على مستوى الإعلان عن منهجها فى التعامل مع كوريا الشمالية.

روضة فؤاد



بيونج يانج تفرض شروطها.. وخيارات واشنطن محدودة

أمريكا وكوريا الشمالية.. العودة للمربع صفر

لكـن يبـدو أن هناك تطورات جديـدة تلوح فى الأفـق، حيث شـهدت الأيام الماضيـة تصريحات متبادلة من جانب واشنطن وبيونج يانج، ومبادرات أمريكية غير مباشرة للعودة إلى طاولة المفاوضات.

كانت البداية يوم الأحد الماضى، عندما ذكرت «سى إن إن» أن إدارة بايدن تتواصل سرًا مع كوريا الشـمالية، بعد عام من توقف المفاوضات، ونقلت الشـبكة الأمريكية عن مسـئول كبير فـى الإدارة الأمريكيـة قولـه «للحـد مـن مخاطـر التصعيد، تواصلنا مع حكومة كوريا الشمالية من خلال عدة قنوات ابتداء من منتصف فبراير الماضى، بما فى ذلك فى نيويـورك»، وأضاف: «حتى الآن، لم نتلق أى رد من بيونج يانج. ويأتى ذلك بعد أكثر من عام دون حوار نشـط مع كوريا الشـمالية، على الرغم مـن المحاولات المتعددة من قبـل الولايات المتحدة للمشاركة».

ولم يقدم المسـئول مزيدًا من التفاصيل حول ما ينطـوى عليه التواصل، لكنه أشـار إلى أن الإدارة تجـرى مراجعة مشـتركة بين الوكالات لسياسـة الولايـات المتحدة تجـاه كوريا الشـمالية، بما فى ذلـك تقييـم جميـع الخيـارات المتاحـة لمعالجـة التهديد المتزايد الذى تشـكله كوريا الشمالية على الجيران والمجتمع الدولى.

وأكد المسئول أنه خلال عملية المراجعة تشاورت الإدارة مع مسئولين حكوميين سابقين لديهم خبرة فى سياسـة كوريا الشـمالية، بما فـى ذلك بعض المسئولين من إدارة ترامب.

وفـى اليـوم التالـى، أكـدت «جـين سـاكى» المتحدثـة باسـم البيـت الأبيـض الأنبـاء التـى تحدثـت عـن دعـوة أمريكيـة لكوريا الشـمالية مـن أجل البـدء فى إجراء حـوار، وتزامنت هذه التصريحـات مـع جولـة آسـيوية قام بهـا وزير الدفاع الأمريكى لويد أوسـتن، ووزير الخارجية أنتونـى بلينكن، وأوضحـت أن «هدفنا هو تقليل مخاطر التصعيد».

أضافت «ساكى» أن الإدارة تتشاور مع مسئولين من الإدارات الأمريكية السـابقة ممن شاركوا فى مسألة صنع السياسـات إزاء كوريا الشـمالية، وأنها تسعى أيضا للتشاور مع الحليفين، اليابان وكوريا الجنوبية، وقالت: «يأتى هذا بعد أكثر من عام دون حوار نشط مع كوريا الشمالية على الرغم من المحاولات المتعددة من قبل الولايات المتحدة للمشاركة».

وجـاء رد بيـونج يانج علـى الدعـوة الأمريكية سـريعًا على لسان شـقيقة زعيم كوريا الشمالية، والتى توصف بأنها أقوى امرأة فى كوريا الشمالية، فقالت: «إذا كنتم ترغبون بالنوم مطمئنين للسنوات الأربـع المقبلة، الأفضل من البداية عدم فعل عمل يجعلكـم تصابون بالأرق»، وتعـد تصريحات «كيم يو جونج» أول إشـارة صريحة من كوريا الشمالية تجـاه الرئيس جو بايـدن منذ تسـلمه الحكم من سـلفه دونالد ترامب، على الرغم من أنها لم تذكر الرئيس الديمقراطى بالاسم.

وتعتبر كيم يو جونج مستشارة موثوقة لشقيقها، وقد لعبت دورًا رئيسيًا خلال الأزمة بين الكوريتين العـام الماضى والتـى بلغت ذروتهـا بتفجير كوريا الشـمالية لمكتب اتصال مشـترك عند جانبها من الحدود.

وبعيـدًا عـن التصريحـات الرسـمية، يبقـى التسـاؤل حول كيفية تعامل إدارة بايدن مع برامج بيونج يانج للأسـلحة النوويـة، وتطوير الصواريخ الباليسـتية، خاصة بعـد أن كشـف تقرير صادر عـن الأمم المتحدة فى وقت سـابق عـن أن كوريا الشـمالية شـغلت وطـورت برامج أسـلحة نووية وصواريخ باليستية على مدار العام الماضى.

ورجح تقرير آخر، صدر عن جهة مسـتقلة، أن كوريـا الشـمالية أنتجت مواد انشـطارية، ولديها منشـآت نوويـة، وأنها حدثت فى الفتـرة الأخيرة البنـى التحتية الخاصـة بالصواريخ الباليسـتية، وأضاف أن هناك مساعى مستمرة من قبل بيونج يـانج للحصول علـى المـواد والتكنولوجيا اللازمة لبرامـج تطويـر الأسـلحة النوويـة والصواريـخ الباليستية من الخارج.

حتى الآن تكتفى واشنطن بالتلميح برغبتها فى إجراء حوار، وبيونج يانج تتجاهل هذه الإشـارات، وفـى نفـس الوقت تسـتمر واشـنطن فـى إجراء المنـاورات العسـكرية الاعتيادية التـى تجريها مع سيول، والتى تغضب بيونج يانج.

وقد شـهد الأسـبوع قبل الماضى قيام الولايات المتحـدة وكوريـا الجنوبية بمناوراتهما العسـكرية المشـتركة السـنوية، التى اسـتمرت ٩ أيـام، وإن جـاءت هـذه المرة بحجم أقل من السـابق بسـبب ظروف انتشار فيروس كورونا.

وتدين كوريا الشـمالية باستمرار هذه المناورات باعتبارهـا تمثل تحضيرا لشـن غـزو، وقد قالت كيـم يو جونج فـى بيانها «اختـارت حكومة كوريا الجنوبيـة مـرة أخـرى مسـيرة الحرب ومسـيرة الأزمة بدلًا من مسيرة دافئة أمام الناس جميعا».

وأضافـت «لـن يكون من السـهل لأيـام الربيع الدافئة التى سادت قبل ثلاث سنوات أن تعود إذا اتبعت حكومة كوريا الجنوبية أى تعليمات تتلقاها مـن أسـيادها»، مهددة بإلغاء اتفاق عسـكرى بين الشـمال والجنوب فى حال تصرفت سول «بشكل مستفز أكثر».

وينتشـر نحـو ٢٨،٥٠٠ جنـدى أمريكـى فـى كوريا الجنوبية لحمايتها من هجوم كورى شـمالى محتمل.

وبالعودة إلى الولايات المتحدة، حيث لوح بلينكن بإمكانيـة فـرض المزيد من العقوبـات على بيونج يـانج بالتنسـيق مع حلفـاء الولايـات المتحدة فى المنطقة، والسؤال: هل تملك واشنطن خيارات غير العقوبات الاقتصادية التى باتت سلاحًا تقليديًا؟

الأمر الواضح أن العقوبات الاقتصادية لم تجد نفعًا مع كوريا الشمالية، خاصة مع وجود الحليف الصينى الذى يدعم بيونج يانج بقوة.

«سى إن إن» إدارة بايدن تتواصل سرًا مع كوريا الشمالية للعودة إلى طاولة المفاوضات

شقيقة الزعيم الكورى تحذر واشنطن من أية أعمال مؤرقة.. للتمتع بالنوم مطمئنين!

وزير الخارجية الأمريكى يلوح بالمزيد من العقوبات على بيونج يانج بالتنسيق مع الحلفاء



إشراف: **شيماء مكاوى**

الأحمر لون ملابس الربيع

يعكس اللون الأحمر كل مرادفات القوة والأنوثة والجاذبية.. هذا ما أكدته مصممة الأزياء أميرة قزامل، وقدمته في أحدث موديلاتها من مجموعات الأزياء الجاهزة لـ موسم ربيع 2021

ريهام بسيوني

قالت أميرة إن الفساتين ذات اللون الأحمر، برزت بين ألوان فصل الربيع فى تصميمات الأزياء منذ سبعينيات القرن الماضي، وقدم دار الأزياء الانجليزي أندرو جن فستان أحمر قصيرًا، وكان الإلهام للمصممين فى دور الأزياء الأوروبية العريقة لتصميم الفساتين حمراء لتكون موضة لهذا الموسم، موضحة أنها حرصت فى تصميماتها للفساتين الحمراء التي قدمتها فى مجموعتها الأخيرة أن تخفي منطقة الخصر المتلئة ويمكن تنسيقه مع صندل ذهبي بسوار أو إبزيم يلف الكاحل.

وأشارت إلى أن الفستان الأحمر يتسم هذا الموسم أن يكون طويلًا بشكل A LINE هو عبارة عن فستان طويل عالي الخصر مصمم على كراز معطف ويمكن ارتداؤه مع قرط مُتدلٍ مصنوع من الألماس وانتعال حذاء فضي كعب عالٍ.

وأضافت أن الفستان الأحمر الكلاسيكي المستوحي من العصور الفيكتورية موضة رائجة فى موسم ربيع ٢٠٢١، فهو فستان يتميز بستايله العصري وقصته الساترة وأكمامه المنتفخة، ويمكن تنسيقه مع صندل ناعم واكسسوار للشعر واحملي كلاتش صغير أو لو كانت عروسة تمسك بباقة ورد حمراء مثل أميرات العصور الوسطى بأوروبا.

وأشارت أميرة إلى أن سطوع نجم الفساتين الدانتيل الحمراء والتي تقدم بقصات منوعة مثل فستان قصير مصمم بأكمام على شكل الجرس BELL SLEEVES، يمكن تنسيقه مع حذاء أبيض مدبب بكعب رفيع لتبدين بقامة أطول وأنحف.

وقالت إن إدخال وتركز الدانتيل فى مجموعة حول حافة الفستان، ستايل يمكن التأنق به على مدار الحفل ويمكن تنسيقه مع حذاء أحمر وحقيبة باللون الفضي.

وقالت أميرة إن مجموعتها الجديدة ذات اللون الأحمر مواكبة لما قدمته دور الأزياء العالمية والتي ستلاقي إقبالا عليها فى فصل الربيع، وقالت أغلبية تصميمات الفساتين مستقيمة القصة وبأطوال وخامات منوعة ترضي كل الأذواق، كما أن هذه الفساتين مناسبة للفتيات المحتشمة.

نصائح للعناية بالبشرة مع إجراءات كورونا

انتشار فيروس كورونا والتقلبات الجوية، ما بين ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة، والهواء الجاف، والرياح المتربة، كلها عوامل يمكن أن تسبب تأثيرات سلبية على البشرة، وفي مرحلة ما، يصبح هناك صراع للحفاظ على نضارتها، حيث تحتاج العناية بالبشرة خاصة الدهنية فى هذا التوقيت إلى مجهود كبير، لذا تقدم الدكتورة حنان الكحكي، رئيس قسم الأمراض الجلدية والتجميل بجامعة عين شمس، عدة طرق للحفاظ على نضارة البشرة.





فى البداية قالت د. حنان إن معظم الاتجاهات الحديثة للعناية بالبشرة الدهنية خاصة فى فصل الشتاء ترتكز على المنتجات اللطيفة ذات التركيبة الخفيفة والإجراءات المبسطة، لتكون بديلا عن المستحضرات القوية التي تسبب الاحمرار والتهيج للبشرة فى أحيان كثيرة.

وأوضحت أنه فى ظل استمرار فيروس كورونا، يؤدي غسل اليدين بشكل مفرط إلى تجريد البشرة من الزيوت الطبيعية، لتصبح شديدة الجفاف، إضافة إلى الهواء الشتوي القاسي الذي يترك آثارا سلبية على البشرة، لذلك أنصح باستخدام الفازلين لبشرة الوجه مرة أسبوعيا من خلال وضع كمية منه بحجم البازيلاء على بشرة الوجه كخطوة أخيرة فى روتين العناية بالبشرة قبل النوم، ولبشرة الجسم من خلال دهن الجسم بالفازلين يوميا أو ثلاث مرات فى الأسبوع، مما يجعلك تنعمين ببشرة ناعمة كالحرير، ونصحت باستخدام سيروم الهاليورنيك أسيد، والسكوالين اللذين يعززان من دوران الخلايا ويرطبان البشرة.

وأشارت د. حنان إلى أن ارتداء الكمامة له العديد من التأثيرات السلبية على البشرة، وهناك الكثير من الابتكارات فى هذا المجال، من بينها مستحضر يحتوي على مكونات طبيعية أكثر إثارة للاهتمام مثل الكبريت وحمض الأزيليك وأكسيد الزنك لعلاج حبوب الشباب والبثور التي تظهر من الجفاف.

كما قدمت عدة نصائح للفتيات العاملات خاصة صاحبات البشرة الدهنية هي إزالة المكياج، وتلك هي الخطوة الأولى لتنظيف الوجه، حاولي استخدامك مزيل المكياج الدهني، لكي يزيل آثار الكحل الماسكارا التي لا يمكن للماء إزالتها والخطوة التالية هي استخدام غسولك الخاص ويفضل ألا يحتوي على أي مواد كيماوية تضر ببشرتك لتنظيف الوجه، ثم استخدام التونر لتنظيف البشرة بشكل عميق، ثم اتركيها تهدأ لدقائق عدة، وإن لم يكن لديك التونر، لا بأس من استخدام ماء الورد.

كما أن البرد الشديد لابد أن يترك أثرًا على الشفاة، مما يسبب جفافها فلابد من استخدام مرطب الشفاة خاصة فى الشتاء ضعيه قبل النوم يجعل الشفاه وردية وناعمة فى الصباح.

وأخيرا نصحت د. حنان كل فتاة بأن تضع كريم الليل أو الكريم المرطب على بشرتك ولا تنسي الاهتمام بمنطقة تحت العين، بوضع زيت اللوز الحلو أو استخدام كريمات العيون مع عمل تدليك مساج برفق لتنشيط الدورة الدموية بهذه المنطقة، وتجنب انتفاخ العين باليوم التالي.

مبروك





احتفل الدكتور عاطف طرفه عميد الجالية المصرية في باريس بزفاف نجله المحامي ريان عاطف على الآنسة إيناس في حفل عائلي بهيج في العاصمة الفرنسية طار بعده العروسان إلي شرم الشيخ لقضاء شهر العسل . ألف مبروك وتهنئة خاصة من الأستاذ عبد الله حسن وكيل الهيئة الوطنية للصحافة السابق.



ألف مبروك الخطوبة.. العروس شرين حمدي سعيد والعريس أحمد أكمل راشد وتهنئة خاصة من خال العروسين سعيد صلاح نائب رئيس التحرير



ألف مبروك الزفاف.. العروس دكتورة سلمي طارق يحيي والعريس دكتور محمد أشرف عبد العظيم



ألف مبروك الزفاف.. العروس مارينا محسن أرميا والعريس منيا كرم أمين



ألف مبروك الخطوبة.. العروس مي عبد الرحيم والعريس ساهر سامي



ألف مبروك الزفاف.. العريس محمد نبيل عبد الحميد والعروس مروة بدوي عبد الجواد

جهود رجال المرور الفائقة

د. نصر سالم

أليس من المناسب إنشاء قناة إذاعية (مرور FM) لتقديم الإرشادات المرورية لقائدى السيارات على الطرق طوال (24 ساعة)

خلال السنوات الست الأخيرة شهدت مصر طفرة غير مسبوقة فى إنشاء أكبر شبكة طرق عرفتها مصر فى تاريخها، شبكة أحدثت نقلة حضارية وتنموية لكونها الشرايين التى تدفقت فيها الحياة بالتنمية والبناء والتحدى.

تمت هذه الشبكة فى وقت قياسى بمواصفات عالمية، ربما لا يوجد مثلها فى بعض الدول الكبرى.. ولا أذيع سرًا إذا قلت إننى كنت أحد الذين وضعوا أيديهم على قلوبهم من تلك التغييرات غير المسبوقة فى مواصفات الطرق خاصة أعداد الحارات فى الطرق السريعة، وحذّرت من الفوضى التى قد تسبب كارثة على تلك الطرق السريعة كثيرة الحارات، وأشهد أننى فرحت أكثر من أى مسئول أو مواطن عادى عندما عرفت من مصدر مسئول أن هذه التغييرات أدت إلى نقصان وتقليل حوادث الطرق بنسبة ٤٠٪ عما سبقها، فهل حدث هذا التقدم فى الأمان على الطرق بفعل الجماد فقط؟ أم أن هناك جهدًا فائقًا لرجال مجهولين؟ هم رجال المرور الذين يواصلون الليل بالنهار على هذه الطرق المترامية الأطراف فى مصر من أقصاها إلى أقصاها، بإمكانات محدودة - من المؤكد أنها - لم تتناسب مع تلك الزيادة فى شبكة الطرق والكبارى والأنفاق.. إلخ

إن نظرة متأنية إلى ما حدث فى شبكة الطرق مقارنة بما هو حاصل وموجود من إمكانات رجال المرور، وما هو مطلوب ومأمول من الدول شعبًا وحكومة ممثلة فى الوزارات والأجهزة المختلفة، قد يضىء شمعة على هذا الطريق الموعود الذى يعود بالخير على مصر كلها فى حاضرها ومستقبلها.

بدعم كامل من القيادة السياسية نجحت وزارة النقل ممثلة فى هيئة الطرق والكبارى فى تنفيذ مشروعات عملاقة، أبرزها ذلك المشروع القومى للطرق والكبارى تزيد على السبعة آلاف كيلومتر، بتكلفة (١٥٧ مليار جنيه) منها ٤٥٠٠ كم طرق جديدة فى المرحلة الأولى والثانية، أهمها طرق وادى النطرون - العلمين بطول ١٣٥كم وفى الصعيد والبحر الأحمر، طريق سوهاج - سفاجا بطول ١٨٠كم، وكذلك طريق شبرا بنها الحر بطول ٤٠كم، والقوس الشمالى من الطريق الدائرى الإقليمى بطول ٩٠كم وطريق الجلالة بطول ٨٢كم، والفرافرة بطول ٩٠ كم، وجار العمل حاليًا فى ١٣٠٠ كم ومخطط ١٢٠٠ كم أخرى، لتصبح إجمالى أطوال شبكة الطرق السريعة والرئيسية (٣٠٥٠٠ كم) بعد أن كانت (٢٣٥٠٠ كم) فى يونيو ٢٠١٤.

وعلى نهر النيل تم التخطيط لإنشاء ٢١ محور كوبرى بإجمالى تكلفة (٣٠ مليار جنيه) وبلغ عدد المحاور التى تم تنفيذها منذ يونيو ٢٠١٤، عدد ٧ محاور هى (طلخا - بنها، الخطاطبة - تحيا مصر، محور روض الفرج، بنى مزار طما - جرجا، وجار العمل فى ٨ محاور أخرى هى حلوان - عدلى منصور - سملوط - قوص -كلابشة- ديروط - دراو - بديل خزان أسوان، ومخطط البدء فى إنشاء ٦ محاور جديدة على النيل هى شبراخيت - سمنود - عمروس - الفشن - منفلوط - أبوتيج) ليصل إجمالى كبارى ومحاور النيل إلى ٥٩ كوبرى، محور على النيل مقارنة بـ ٣٨ كوبرى قبل ٢٠١٤.

أيضًا تم إنشاء حوالى ٦٠٠ كوبرى ونفق أعلى مزلقانات السكة الحديد وعند تقاطعات الطرق الرئيسية بتكلفة (٨٥ مليار جنيه)، أهمها كبارى سندوب - دمنهور - التوفيقية - قوص -الكلابية- أجا - دهشور، كوبرى وادى صحول ١٠٩ كم على طريق القاهرة السويس وعدد ٥ كبارى على طريق بنها/ المنصورة (إسنيت - كفر شكر - بشلا - طنامل - جبرجت)، كما تم الانتهاء من تطوير وصيانة ٥ آلاف كم من شبكة الطرق الحالية بتكلفة (١٥ مليار جنيه) والبقية مستمرة بإذن الله.

تعمدت أن أذكر هذه الأرقام والأسماء وأنا ألهث من ذكرها وكتابتها، فما بال من يقومون بتنظيم المرور عليها والمحافظة على أمنها وأمانها طيلة الأربع وعشرين ساعة، ناهيك عما لم أذكره من تطويرات خارقة فى القاهرة الكبرى والعاصمة الإدارية الجديدة والمدن الجديدة من طرق وكبار وأنفاق وتنظيم المرور عليها وعلى السكك الحديديةً فوق الأرض وتحت الأرض ومنها البطيء والمتوسط والفائق السرعة.

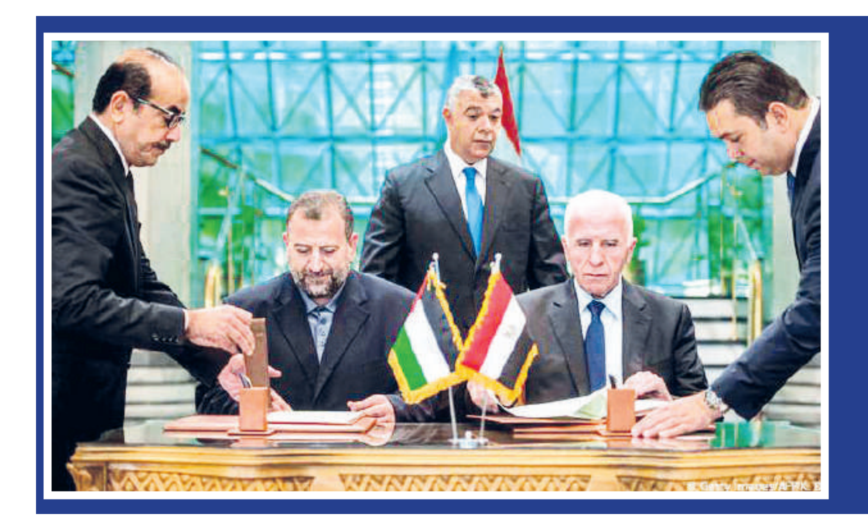
إن هناك إدارة عامة للمرور يقودها اللواء الفذ/ محمود عبد الرازق ومعه كل الإدارات والأجهزة المتابعة فى محافظات مصر السبعة والعشرين، بإمكاناتهم المتيسرة والمحدودة، الوزير فائق السرعة/ كامل الوزير، ووزاراته الممثلة فى هيئة الطرق والكبارى، تعاونه الهيئة الهندسية بطاقاتها غير المحدودة لتنظيم وإدارة المرور على تلك الطرق والكبارى والأنفاق التى تزداد يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة وتتغير مساراتها ومواصفاتها وساعاتها، ويحققون نجاحًا لا تخطئه عين وتؤكده الإحصاءات والحسابات بتقليل نسبة الحوادث على الطرق بنسبة ٤٠٪، فهل تكتفى الدولة بتحميل كل هذا العبء على رجال المرور فقط؟ أم أن هناك أدوارا وواجبات أخرى مهمة لأجهزة أخرى فى الدولة إلى جانب وزارة الداخلية ممثلة فى الإدارة العامة للمرور؟!

أين دور الإعلام؟ أليس من المناسب إنشاء قناة إذاعية (مرور FM) لتقديم الإرشادات المرورية لقائدى السيارات على الطرق طوال (٢٤ ساعة).

تخصيص برنامج تليفزيونى يومى لنشر الوعى والثقافة المرورية لجميع المواطنين يقدمه ضباط مرور أكفاء ذوو خبرة ومهندس طرق ومهندس ميكانيكا سيارات

أليس من المناسب تخصيص برنامج تليفزيونى يومى لنشر الوعى والثقافة المرورية لجميع المواطنين يقدمه ضباط مرور أكفاء ذوو خبرة ومهندس طرق ومهندس ميكانيكا سيارات، أيضا أين دور وزارة التربية والتعليم، أين الثقافة المرورية وآداب التعامل مع رجال المرور واحترام إشارات المرور؟.. إلخ.. فى المناهج الدراسية لطلاب المدارس، أين دور المحليات فى المحافظة على سلامة الطرق والشوارع والأرصفة واللوحات الإرشادية داخل المدن وتنظيم المطبات الصناعية العشوائية غير المطابقة لأى مواصفات فنية؟! أين دور وزارة الثقافة من أى ثقافة مرورية أو غير مرورية؟!

إن اليد وحدها لا تصفق ومن الظلم أن نلقى بكل العبء على وزارة الداخلية ورجال المرور، فالمسئولية أكبر وأعم.



أعلنت الأحزاب والفصائل الفلسطينية المشاركة فى الانتخابات الفلسطينية المقبلة، التزامها التام بأحكام القرارات والمراسيم الرئاسية المنظمة لإجراء الانتخابات العامة (التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني).

«ميثاق شرف» للفصائل الفلسطينية في القاهرة

حسام أبو العلا

أكدت الفصائل الفلسطينية فى اجتماعها الأخير بالقاهرة، التقيد التام بالقرارات الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية فيما يتعلق بسير العملية الانتخابية بمراحلها المختلفة بما يحقق النزاهة والشفافية.

وأصدرت الأحزاب والفصائل الفلسطينية ما سموه «ميثاق الشرف» فيما بينها، أكدوا من خلاله حرصهم على أن تسود العملية الانتخابية المنتظرة مناخ التنافس الشريف بين القوائم الانتخابية، بما يخدم الوحدة الوطنية والمصلحة العامة وصون حق المواطن الفلسطيني المنصوص عليه دستوريا فى اختيار ممثليه فى المجالس المنتخبة.

وأكدوا التزامهم بالفترة الزمنية المحددة للدعاية والالتزام بكافة الضوابط التي تضمن توفير مناخ الحرية والمنافسة الشريفة فى كافة مراحل العملية الانتخابية.

كما أعلنوا التزامهم بكافة القرارات التنظيمية التي تنظم مرحلة ما بعد إعلان نتائج عمليات التصويت، وما يرتبط بها من تنظيم لعملية التقدم بالطعون أو الاعتراضات.

كما أكدوا تعهدهم الالتزام بالنتائج النهائية للانتخابات التشريعية النهائية والرسمية الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية ومحكمة قضايا الانتخابات.

وشارك فى اجتماعات القاهرة ممثلون عن فتح وحماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، وحزب الشعب الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة النضال الشعبي والاتحاد الديمقراطي وجبهة التحرير العربية وحركة المبادرة الوطنية والجبهة العربية الفلسطينية وطلائع حزب التحرير الشعبية والتجمع الوطني للمستقلين.

الفصائل: التمويل الخارجي يعتبر تدخلا سافرا فى الشأن الداخلي الفلسطيني

وأوضحت الفصائل الفلسطينية، أن التمويل الخارجي يعتبر تدخلا سافرا فى الشأن الداخلي الفلسطيني، وذلك انسجاما مع قانون الانتخابات بهذا الخصوص، وأيضا عدم الحصول على أموال من ميزانية الحكومة الفلسطينية لتغطية مصاريف الحملة الانتخابية.

.. وتؤكد تعهدها بالالتزام بالنتائج النهائية للانتخابات

وأكدت الفصائل الالتزام التام بالقانون المحدد لسقف تمويل الحملة الانتخابية التي تقررها لجنة الانتخابات، والالتزام بتقديم بيان مالي مفصل للجنة الانتخابات المركزية بجميع مصادر التمويل والمبالغ التي أنفقتها كل قائمة أثناء الحملة الانتخابية خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ إعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية.

البرلمان العربي: نرفض تعنت إثيوبيا في مفاوضات سد النهضة

أدان عادل بن عبدالرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، التصريحات الأخيرة التي أدلى بها وزير المياه والري والطاقة فى إثيوبيا، والتي عكست إصرار أثيوبيا على تنفيذ الملء الثاني لسد النهضة دون التوصل إلى اتفاق ملزم على قواعد ملء وتشغيل السد، مؤكداً رفضه التام لهذا التعنت غير المبرر فى الموقف الإثيوبي، لما سيترتب عليه من أضرار جسيمة ستلحق بكل من مصر والسودان، اللتين تعتمدان على نهر النيل بشكل شبه كامل فى توفير احتياجاتهما المائية.

العسومي يؤيد بيان مصر ويطالب إثيوبيا بالابتعاد عن سياسة فرض الأمر الواقع

العسومي

وأعرب رئيس البرلمان العربي عن تأييده التام للبيان الصادر عن وزارة الخارجية المصرية الخميس الماضي، والتي أكدت فيه رفض استخدام المسئولين الإثيوبيين لغة السيادة فى أحاديثهم عن استغلال موارد نهر عابر للحدود، باعتبار أن الأنهار الدولية هي ملكية مشتركة للدول المُشاطئة لها، ولا يجوز بسط السيادة عليها أو السعي لاحتكارها بأي حال من الأحوال.

كما أكد "العسومي" دعم البرلمان العربي الكامل لموقف مصر والسودان بشأن ضرورة انخراط المجتمع الدولي فى مفاوضات سد النهضة من خلال الآلية الرباعية، التي اقترحتها الدولتان، والتي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لبدء جولة جديدة من المفاوضات يتم خلالها التوصل إلى اتفاق عادل وملزم لملء وتشغيل سد النهضة، على نحو يحقق مصالح جميع الأطراف.

وطالب رئيس البرلمان العربي إثيوبيا بالابتعاد التام عن سياسة فرض الأمر الواقع أو القيام بإجراءات أحادية الجانب، لما يمثله ذلك من انتهاك صارخ وصريح للالتزامات والاتفاقيات الدولية الموقعة بين الدول الثلاث، ولكافة القواعد والقوانين الدولية التي تنظم استخدام الأنهار الدولية، ومنها نهر النيل.

وأعاد «العسومي» التأكيد على دعم البرلمان العربي الكامل وتضامنه التام مع كل من مصر والسودان فيما يتخذانه من إجراءات لعدم المساس بحصتهما القانونية والتاريخية الثابتة فى مياه نهر النيل، وحفظ أمنهما المائي الذي يشكل جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومي العربي.

الحكومة اليمنية: تنفيذ «اتفاق الرياض» الضمانة لتوحيد الصف اليمني



رحبت الحكومة اليمنية، ببيان وزارة الخارجية السعودية الذي أدان اقتحام متظاهرين لقصر «معاشيق» فى عدن. وأكدت الحكومة اليمنية على أهمية منحها الفرصة لخدمة الشعب فى ظل الأوضاع الصعبة، فيما أكد المجلس «الانتقالي الجنوبي» على أهمية استكمال تنفيذ اتفاق الرياض.

وأعربت الحكومة فى بيان لها عن بالغ الامتنان لهذا الموقف المنسجم تماما مع الجهود الأخوية التي بذلتها وما زالت تبذلها المملكة العربية السعودية لرأب الصدع وحقن الدماء وتوحيد الجهود لمواجهة الانقلاب واستكمال استعادة الدولة والحفاظ على أمن ووحدة واستقرار اليمن.

وشددت على أن استكمال تنفيذ الشق الأمني والعسكري لاتفاق الرياض يجب أن يحتل أولوية قصوى لحماية هذا الإنجاز الذي ما كان له أن يتم لولا الجهود الكبيرة للأشقاء فى المملكة العربية السعودية.

وجاء فى بيان للمجلس الانتقالي الجنوبي: «المجلس يرحب بالدعوة الصادرة عن وزارة الخارجية السعودية، ويثمن الحرص المشترك تجاه تثبيت الأمن والاستقرار فى اليمن، وضمان حياة كريمة للمواطنين كأولوية قصوى، كما يؤكد على أهمية استكمال تنفيذ اتفاق الرياض».

وكانت وزارة الخارجية السعودية أدانت اقتحام المتظاهرين لقصر معاشيق فى عدن.

وأكدت دعم المملكة العربية السعودية للحكومة اليمنية التي باشرت مهامها فى العاصمة المؤقتة عدن بتاريخ ٣٠ ديسمبر الماضي، برئاسة معين عبدالملك. كما أكدت على أهمية منح الحكومة اليمنية الفرصة الكاملة لخدمة اليمنيين.

ودعت السعودية طرفى اتفاق الرياض للاستجابة العاجلة والاجتماع فى الرياض، لاستكمال تنفيذ بقية النقاط فى الاتفاق، معتبرة أن تنفيذ اتفاق الرياض هو الضمانة لتوحيد صفوف الشعب اليمني.

وأكدت الخارجية السعودية أن تنفيذ اتفاق الرياض يحقن دماء اليمنيين ويرأب الصدع بينهم، كما يضمن استعادة الشعب اليمني لدولته وأمنه واستقراره.

«مظاهرة» داخل البرلمان التونسي ضد «الغنوشي»

فى تصعيد جديد فى تونس ضد جماعة الإخوان الإرهابية، نظم نواب الحزب الدستوري الحر برئاسة عبير موسى، مظاهرة داخل مجلس نواب الشعب للمطالبة بسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي لدوره فى دعم الإرهاب والتطرف وتمكين عناصر الإخوان من مفاصل الدولة.

وطالبت رئيس الحزب الدستوري الحر فى كلمتها داخل البرلمان، بضرورة سحب الثقة من الغنوشي، مشيرة إلى أن جماعة الإخوان تسعى لإسقاط تونس فى الفوضى، ودعت النواب للانتفاض لإسقاط جماعة الإخوان وسحب الثقة من الغنوشي .

كانت رئيس الحزب الدستوري الحر فى تونس عبير موسي، اتهمت الحكومة وأنصار حركة النهضة وكتلة ائتلاف «الكرامة» الموالي للإخوان بالاعتداء عليها وأنصارها أما مقر فرع ما يعرف بـ «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» وفض اعتصام للحزب الدستوري.

قال النائب عن الحزب الدستوري الحر، مجدي بوذينة، إن الإرهاب فى تونس كان يلقى حاضنة تشريعية فى شخص رئيس مجلس النواب راشد الغنوشي وكتلته فى البرلمان، ثم أصبح اليوم يجد حاضنة أخرى لدى السلطة التنفيذية متمثلة فى الحكومة وأجهزتها.

وقال زهير المغزاوي، الأمين العام لحركة الشعب إن أعضاء الحركة، وقعوا على لائحة سحب الثقة من رئيس مجلس نواب الشعب للمرة الثانية، لأن راشد الغنوشي غير قادر على إدارة البرلمان، ويعتبر أن البرلمان هو حركة النهضة، وفق قوله.

وأضاف المغزاوي: نحن اليوم أمام رجل يمثل أحد أسباب الصراع داخل البرلمان، معتقدا أن سحب الثقة من راشد الغنوشي سيغير طريقة عمل المجلس نحو الأفضل. وتدخلت قوات الأمن فى منطقة «مونبليزير» بالعاصمة تونس، لفض الاشتباك بين أنصار الدستوري الحر من جهة، وائتلاف «الكرامة»، من جهة أخرى، كما تدخلت قوات من الأمن من أجل فض اعتصام الدستوري الحر، وأسفر التدخل الأمني عن نقل عدد من نواب الحزب الدستوري الحر فى تونس إلى المستشفى.

وقال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، فى تصريحات صحفية، إن أزمة فض اعتصام الدستوري الحر بالقوة وما رافقها من تهجم لأنصار ائتلاف الكرامة وحركة النهضة على المعتصمين، تدخل ضمن المسائل القضائية كما تدخل فى اختصاص النيابة العمومية التي أعطت تعليماتها فى هذا الاتجاه



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان خلال ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء الأخير

سلطنة عُمان تعتمد استراتيجية جديدة للتنمية العُمرانية

● السلطان هيثم بن طارق: مُمَكِّن أساسي لـ «رؤية ٢٠٤٠».. وإطار عام لتوجيه النمو

● استهداف زيادة عدد سكان السلطنة ٣ ملايين نسمة بعد ٢٠ عاماً

تُسابق سلطنة عُمان الزمن لتحقيق أهداف الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» التي انطلقت مطلع العام الجاري وتستمر لمدة ٢٠ عاما وفق خطط تنموية كل ٥ سنوات، وتبذل الحكومة العُمانية جهوداً عظيمة على مدار الساعة لدعم تنفيذ الرؤية وفقا لما هو مخطط لها، كما أن كافة قطاعات السلطنة تعمل بشكل دؤوب يواكب الرؤية وخططها الثرية، ويتم كل ذلك بتوجيهات دورية ومتابعة لحظية من القيادة السياسية الحكيمة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان.

توجيه النمو العُمراني

وقد اعتمدت الحكومة العُمانية منذ أيام «الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية ٢٠٤٠»، وأكد السلطان هيثم بن طارق – خلال رئاسته لاجتماع مجلس الوزراء الأخير الشهر الجاري – أن الاستراتيجية تعتبر مُمكنا أساسيا لتحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، حيث إنها أول استراتيجية بعيدة المدى، وتعد الإطار العام لتوجيه النمو العمراني بما يحقق التوازن بين أبعاد التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية خلال العشرين عاما القادمة.

وجاءت الاستراتيجية الجديدة نتاجاً لمشاركة مؤسسية ومجتمعية واسعة، وتضمنت وضع إطاراً عاماً للسياسات العمرانية على المستوى الوطني وعلى مستوى كل محافظة عُمانية، إضافة إلى وضع برامج استثمارية ومشاريع تنموية في مختلف القطاعات، وتتسم تلك الاستراتيجية بالمرونة اللازمة لاستيعاب المتغيرات المتجددة والتحديات المستقبلية.

زيادة عدد السكان

ووفقاً لاستراتيجية التنمية العمرانية، تسعى الحكومة العُمانية لزيادة في عدد سكان السلطنة تقدر من ٢,٥ مليون إلى ٣ ملايين نسمة عام ٢٠٤٠م عن العدد الحالي، وزيادة نسبة القوى العاملة الوطنية إلى ٣٢٪ ومن المتوقع أن تصل القوى العاملة إلى ٣,٩ مليون، وكذلك زيادة نسبة القوى العاملة الماهرة في القطاع الخاص لتصل إلى ٨٣٪.

كما تسعى الاستراتيجية الجديدة إلى زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي بنسبة ٥٪، وإسهام الاستثمار الأجنبي المباشر من الناتج المحلي الإجمالي ١٠٪، وزيادة نسبة السكان الحاصلين على الخدمات المجتمعية بنسبة ٧٥٪، وزيادة المساحات العامة للترفيه في المناطق الحضرية ١٠ أمتار مربعة للفرد، وزيادة الطلب على الوحدات السكنية ٩١١٤٠٠ وحدة سكنية، وإجمالي مساحة المناطق ذات الطبيعة الخاصة ٧٣٥٤٤ مترا مربعاً.

وأكد وزير الإسكان والتخطيط العُمراني بسلطنة عمان الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي، أن هذه الاستراتيجية تعد الموجه الأساسي للمستقبل العمراني والقالب المكاني الذي تصب فيه مختلف برامج التنمية بصورة متكاملة ومتوازنة ومتعددة الأبعاد، وتسهم في توجيه الاستثمار والتنمية إلى المواقع الملائمة بما يحقق التكامل والتناغم بين الأنشطة التنموية ويوفر الحوافز اللازمة لتعزيز الازدهار الاجتماعي والاقتصادي مع الحفاظ على البيئة للأجيال القادمة.

وأضاف الوزير العُماني أن الاستراتيجية العمرانية هي المحرك الرئيسي للقطاعات التنموية من خلال أهدافها الرئيسية السبعة التي تسعى لتحقيقها وهي: مدن ومجتمعات مرنة ملائمة للعيش ومحافظة على الهوية العمانية، والاستجابة لتغير المناخ والتكيف معه والتخفيف من آثاره، والنمو والتنوع الاقتصادي استنادا إلى مقومات كل محافظة، والاستخدام المستدام للموارد وإنتاج الطاقة ومصادرها المتجددة وكفاءة إدارة المياه والنفايات، إلى جانب حماية وتعزيز البيئة بإدارة ومراقبة التأثيرات على المناطق الحساسة بيئياً وذلك بتنظيم التنمية بما يعمل على حمايتها، وتحقيق الأمن الغذائي وكفاءة إدارة الموارد المائية، فضلاً عن نظام نقل مستدام بتعزيز وسائل بديلة للتنقل بما في ذلك المشي واستخدام الدراجات الهوائية وبنية أساسية تتسم بالصمود والاستدامة.

عام الشفافية والكفاءة

وقبل اعتماد مجلس الوزراء العُماني لهذه الاستراتيجية، كان وزير الإسكان والتخطيط العُمراني قد عقد لقاءً إعلامياً في شهر يناير الماضي، استعرض خلاله برنامج «التحول» لعام ٢٠٢٠م ـ ٢٠٢١م، الذي يأتي ضمن الأهداف المركزية العامة لرؤية ٢٠٤٠، وكذلك ضمن أولى سنوات خطة التنمية الخمسية العاشرة التي تستمر حتى عام ٢٠٢٥م كمرحلة تنفيذية أولى في الرؤية المستقبلية.

ووصف الوزير العماني عام ٢٠٢١م الجاري بأنه «عام الشفافية والكفاءة والمساواة والتكاملية والاستدامة»، موضحاً أن سلطنة عُمان ضمن الدول الخمس الأولى في العالم في نسبة التملك، حيث بلغت نسبة تملك الأسر العُمانية للسكن ٩١٪، فيما بلغ عدد الوحدات السكنية المنفذة خلال العشر سنوات الماضية ٣١٨٨ وحدة والمساعدات السكنية ١٩٥٦١، ومشيراً إلى أن عدد الأراضي السكنية التي تم توزيعها خلال السنوات العشر الماضية بلغ ٣٤٣٦٢٩ قطعة أرض في مختلف المحافظات العُمانية، وبلغ إجمالي طلبات الأراضي السكنية حتى نهاية ديسمبر الماضي نحو ٤٤٧٦١٢ طلباً، ومن المتوقع بحلول عام ٢٠٤٠م الحاجة إلى ٩١١٤٠٠ وحدة سكنية عندما يبلغ عدد السكان ما يقارب ٧ ملايين نسمة.



مساحتها 340 فدانًا وتضم 537 مبنى أثريًا مسجلة في التراث العالمي

القاهرة التاريخية «نيولوك»

تمثل مدينة القاهرة نموذجًا للتاريخ المصري بكل عصوره تقريبًا لما تحتويه من كنوز تاريخية تروي عظمة مصر وأصولها التي تضرب في عمق التاريخ لآلاف السنين.. ونظرًا لتلك الأهمية التي تمثلها جاء قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالبدء الفوري في مشروع تطوير القاهرة التاريخية، لتصبح على الوجه الذى تستحقه ويليق بما تحتويه من تاريخ وحضارة.

وفي هذا الملف نرصد خطة الحكومة للتطوير، والعائد الاقتصادى الذى سيجذب العديد من المستثمرين وشركات الاستثمار السياحى والفندقى إليها ، وحكايات أهالي منطقة الحسين والأزهر وشارع المعز وأصحاب الحرف، وقصة الأماكن الأثرية التى تحتويها المنطقة، وخطة محافظة القاهرة ومراحل التنفيذ.

محمود درغام

تصوير: رمضان على

على مساحة ٣٤٠ فدانًا تقع منطقة القاهرة التاريخية بما تضمه من آثار إسلامية عظيمة مثل الجامع الأزهر والمشهد الحسينى وشارع المعز بشقيه الشمالى الذى يضم الغورية والخيامية وباب زويلة وجامع المؤيد شيخ، والجنوبى الذى يضم مجموعة المنصور قلاوون وجامع الحاكم بأمر الله وحمام إينال وسبيل محمد على وغيرها من الآثار التى يصل عددها إلى ٥٣٧ أثرًا جميعها على قائمة التراث العالمى، إلا أن ذلك لم يمنع أيادى الإهمال من أن تطال ذلك الكنز الحضارى الكبير فانتشرت العشوائيات والتعديات وأهملت الآثار حتى خرب بعضها، وقد جاءت زيارة د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ويرافقه د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، للمنطقة فى إطار التكليفات الرئاسية بإعادة الرونق والمظهر الحضارى لمنطقة القاهرة التاريخية، مع الحفاظ على جميع المبانى الأثرية والتراث المعمارى لتثلج صدور المهتمين بالتراث والحرفيين العاملين بتلك المنطقة الذين يكملون بمنتجاتهم التراثية العالمية الأجواء الساحرة لمنطقة فريدة تعد «درة العمارة الإسلامية» فى العالم.

مشاهد بين التاريخ

ما إن وطأت أقدامنا منطقة المشهد الحسينى وتحركنا تجاه شارع المعز حتى لفنا الزحام، فهنا شباب جالسون أمام لوحات ورقية على حامل خشبى يرسمون واجهة سبيل محمد على البديعة، وهذا شاب يجلس أرضًا وقد اجتذبت نغمات «الجيتار» خاصته المستمعين ليلتفوا حوله مصفقين كلما أنهى إحدى وصلاته الموسيقية، وهذه فتاة وقفت لالتقاط الصور بواسطة أحد المصورين الهواة المنتشرين بطول الشارع الأعظم، وهؤلاء مجموعة من السياح يقفون أمام مجموعة السلطان المنصور «قلاوون» منبهرون بضخامتها وروعة بنائها.

ومن شارع بيت القاضى المتفرع من «المعز» كنا أمام مكتب تفتيش آثار الجمالية حيث قابلنا أشرف عبد السلام، مدير عام المنطقة، والذى قال إن الأماكن الأثرية الواقعة فى المنطقة والتى سيشملها التطوير هى المنطقة المحيطة بمسجد الحاكم بأمر الله من ناحية حارة الضبابية وشارع الجمالية، والمنطقة المحيطة بالمشهد الحسينى وفيها كفر زخارى وكفر الطماعين المتدين حتى شارع المنصورية وصلاح سالم والدراسة، بالإضافة إلى مشروع تطوير المشهد نفسه وهو مشروع كان مطروحًا منذ فترة طويلة إلا أنه توقف.

بوضع اليد

وأضاف مدير عام آثار الجمالية، أن المنطقة عبارة عن عشوائيات خطرة جدًا تضم «أماكن لتربية الحيوانات» وورش لصهر المعادن وأماكن لتجميع الخردة



عشوائيات القاهرة التاريخية تضم «زرايب» وورش لصهر المعادن

الحفاظ على وجود الحرف التراثية يمثل قيمة مضافة للآثار

بأنواعها مثل البلاستيك والصفيح والحديد والأخشاب، بالإضافة إلى الأماكن السكنية القديمة والعشوائية والتى بُنى أكثرها بنظام وضع اليد، حيث نادرًا ما تجد فيها شخص لديه عقود ملكية، مستطردًا: هذا الوضع هو نتاج تراكم سنوات طويلة مارس خلالها سكان تلك المنطقة ولا يزالون أنشطتهم الضارة بالمنطقة الأثرية والمسيئة للوجه الحضارى المفترض أن تكون عليه منطقة جامع الحاكم.

المشغولات التراثية

وأكد مدير آثار الجمالية أن وجود محلات لبيع المشغولات التراثية بالمناطق الأثرية لا يؤثر على الطبيعة الأثرية للمكان ولا يضره، ولا ينتج عنه أى إتلاف أو تشويه بل العكس فإن وجودها يعطى قيمة وجمالا، كما أن رواد تلك المواقع من السياح يقبلون على شراء تلك المنتجات لما لها من شهرة عالميه، ومن هنا أصبح الحفاظ على وجود الحرف التراثية فى الأماكن الأثرية يمثل قيمة مضافة للآثار، لكن لابد من تطوير الأماكن التى تمارس فيها تلك الحرف مع الحفاظ على نسق موحد للمبانى والارتفاعات ما يساعد على إظهار روح المكان التاريخى.

النقش على النحاس

ومن تفتيش آثار الجمالية عدنا إلى شارع المعز، وبين الأطباق المنقوشة والفوانيس المختلفة الأحجام والمصنوعة من النحاس كان يقف رجل فى بداية الأربعينيات يدعى حسن أبو عمار والذى قال إنه يعمل فى مجال النقش اليدوى على النحاس منذ ١٥ عامًا باستخدام القلم والشاكوش والبرجل، مضيفًا أنه من السهل التفرقة بين الشغل اليدوى والآلى فالأول يمكنك أن تستشعر فى خطوطه روح اليد التى تعبت فى نقشه وإذا وجد فيه عيب فهذا لا ينتقص منه بل يزيد قيمته لأنه يثبت أنه نُقش يدوياً أما الآلى فهو مجرد «إسطمبات»، مؤكدًا أن غزو المنتجات الصينية لم يؤثر على صنعة النحاسين فقد حاولوا فى مجال النقش اليدوى لكن لم يحالفهم النجاح.

وأشار إلى أنه سعيد بما تقدمه الحكومة من دعم للحرف التراثية من خلال إقامة المعارض مثل «تراثنا» و«ديارنا» لأنها تعمل على الترويج لمنتجاتهم بين المصريين، مؤكدًا على ضرورة استخدام وسائل الإعلام العالمية للترويج للمنتج التراثى المصرى لأن ذلك سيفيد الجميع سواء صانعين وعارضين، مضيفًا أنه عمل لفترة كمدرس لحرفة النحاسين خلال عام ٢٠١١ فى معهد تابع لوزارة السياحة - وذلك قبل ضمها لوزارة الآثار - وكان ذلك المعهد يقدم ورش عمل لجميع الحرف مثل النحاسين وصناعة الجلود وتصميم الزجاج المعشق وقد التحق بهذا المعهد عدد كبير من راغبى التعلم، وبالنسبة للنحاسين فبعد انتهاء الورشة سعى عدد كبير من الدارسين للعمل معه فى ورشته حبًا لتلك الحرفة التى وجدوا فيها طموحهم، متمنيًا أن يشارك فى منظومة إعداد أجيال جديدة من الحرفيين سواء بين الشباب أو طلبة المدارس والجامعات التى أعلن عنها كجزء من مشروع تطوير القاهرة التاريخية.

حفيد أقدم صانع سجاد

وداخل نفس المحل قابلنا صبيًا فى العقد الثانى من عمره هو مازن كُحيل الذى عرّف نفسه قائلا: إنه حفيد الحاج سيد كُحيل أقدم صانع سجاد



فى مصر حسبما ذكرته الصحافة الأمريكية، مؤكدًا أن جميع السجاد المعروض سواء من القطيفة أو الصوف صناعة يدوية من إنتاج ورشهم الموجودة بالخيامية، مؤكدًا أن هناك سجادًايستغرق عملية صُنعه بين الساعة والساعتين بينما هناك ما قد يستغرق عمله أيامًا وربما شهور، والسبب فى ذلك طريقة الصنع فالسجاد المكون من مجموعة خيوط ملونة متتالية مكونة رسمة صغيرة عكس السجاد ذى النقوش الكثيرة، حَيث يتم استخدام المتر لحساب الفرق بين النقشة والأخرى إلى جنب ربط الخيوط وغيرها من عمليات تتم على النول.

المنتجات الصينية تغزو

ومن ذلك المحل الممتلئ بالتحف الفنية انتقلناإلى آخر، حيث كانت فوانيس رمضان بأشكالها المختلفة تزينه، وقد صنعت أغانى الشهر الكريم التى تتردد فى المكان مع فوانيس الخيامية والصاج حالة من البهجة تجذب الجميع.

وقال محمد شكرى إن معظم المعروضات لديه صينية اللهم إلا بعض البضائع المصرية مثل الفوانيس الصاج والخيامية لأن تكلفة استيراد هذا النوعٍ من الشغل مرتفعة، مؤكدًا أن وباء كورونا لم يؤثر سلباً علىالاحتياج للبضائع الصينية فى مصر بل جعل هناك حاجة أكبر إليها وذلك بسبب ضعف المنتج المصرى كمًّا وكيفًا، مضيفًا أن حركة البيع والشراء هذا العام أفضل بكثير من العام الماضى بسبب عدم وجود إغلاق متمنيًا تعويض خسائر العام الماضي.

التوك توك يهدد الخيامية

وفى طريقنا إلى منطقة الخيامية كنا نسير بصعوبة بسبب الزحام الشديد والمحلات التى وضعت معروضاتها على جانبى الطريق، وهناك رأينا الإقبال الشديد على شراء منتجات الخيامية بمناسبة قرب حلول شهر رمضان الكريم، وأمام واحد من تلك المحال استوقفتنا تلك الرسومات البديعة على الأقمشة، وقد أكد لنا هانى عبد الفتاح وهو رجل خمسيني، أنه من قام بعمل تلك الرسوم، مؤكدا أن زيارة د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أسعدت الجميع سواء حرفيين وسكان وأثريين، وأنه تحدث بلسان حالهم فى كثير من الأمور لأنه عاشق للقاهرة التاريخية ويريد الحفاظ عليها.

وأضاف أن تطبيق فكرة مدرسة تعليم الحرف التراثية لأن العاملين فى تلك المجالات انخفضوا بصورة كبيرة بسبب اتجاه الشباب للعمل على «التوك توك» نظرًا للربح اليومى الكبير الذى يحققه

ورش صناعة الفوانيس

بعد هذا المحل بأمتار قليلة وجدنا تامر سلام يجلس أمام محله وأمامه عربة فول وترمس خشبية صغيرة يقومٍ بكسوتها بقماش الخيامية، مؤكدًا أن هناك إقبالاعلى شراء هذه المنتجات خاصة مع قرب حلول شهر رمضان وأنه سعيد بالتطوير المنتظر للمنطقة، وبالقرب من باب زويلة يوجد محل الحاج صلاح فرو بائع الفوانيس الذى قال إن ورش صناعة الفوانيس تقع فى بركة الفيل والسيدة زينب وعزبة خير الله والعباسية والمقطم، وأن العمل فى صناعتها يبدأ مع نهاية شهر رمضان أى أن العمل فيها لا يتوقف طول العام حيث يقوم التجار بتخزينها استعدادا للموسم الجديد، وعن أنواع الفوانيس يقول إن هناك فانوسًا له باب يسمى «فاروق» لأنه صُمم فى عيد ميلاد الملك فاروق وفانوس«أبو العيال» لأن له أربعة فوانيس فى الجوانب وفانوس «شمامة» لأنه يشبه ثمرة الشمام وغيرها من الأنواع والأسماء الأخرى، مؤكدًا أن حركة البيع أفضل بكثير من العام الماضي.

اجتماعات مكثفة تعقدها الحكومة من أجل إنجاز مخطط تطوير القاهرة التاريخية، المخطط يشمل عددا كبيرا من المحاور التي تراعي طبيعة المكان من الناحية الأثرية ، ومراعاة البعد الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين ، والحفاظ على الطابع الأثرى للمنطقة التي تعد قبلة للسائحين العرب والأجانب. منطقة القاهرة التاريخية تضم نحو 537 مبنى أثريا مسجلا في التراث العالمي ومنظمة اليونيسكو، أي أنها أماكن أثرية تعتبر في الأعراف الدولية كنزا من التراث الحضاري ، الذي يستوجب منا جميعا كمصريين الحفاظ عليه.

قبلة السائحين

نشوى مصطفى

فلسفة التطوير التى تجريها الحكومة برئاسة د. مصطفى مدبولى تعتمد على عدد من المحاور تشمل استعادة دور القاهرة كونها مدينة حية للتراث والسكن والثقافة لتعود مركزا للإشعاع الحضارىّ والتاريخىّ والثقافى لتعود مقصدا سياحياً تاريخياً، واستعادة دورها كمركز للحرف والصناعات التقليدية وهناك إقبال كبير على هذه المنتجات من جانب السائحين والمصريين. كما تشمل الخطة تطوير المنطقة للحفاظ على ما بها من تراث معمارى، وكذا ما بها من حرف يدوية تشتهر بها المنطقة.

خطة الحكومة

وتتضمن الخطة ترميم بعض المبانى الأثرية، وتطوير أجزاء منها كمشروع تطوير شارع المعز، إضافة إلى ترميم المبانى القديمة، حتى وإن لم تكن أثرا لكونها تمثل طابع المنطقة وذلك بهدف الحفاظ عليها إلى جانب تطوير الحرف القديمة التقليدية وتشجيع السياحة لهذه الأماكن وأيضا تطوير عدد من الأماكن داخل القاهرة التاريخية، بما يراعى متطلبات سكان تلك المناطق وخاصة أصحاب الأنشطة التجارية والحرفية وضمان عدم التأثير على حياتهم اليومية، وإنشاء وحدات تجارية لقاطنى هذه المناطق بهدف التوسع والنهوض بالصناعات والحرف التراثية الموجودة بالمناطق التاريخية وتوارثها أبناء تلك المناطق عبر الأجيال.

تعظيم الاستفادة

كما تتضمن خطة التطوير الاهتمام بشوارع المنطقة وتزويدها بأنظمة إنارة حديثة، ومعالجة المياه الجوفية، إلى جانب المحافظة على المبانى القائمة، إضافة إلى العمل على تعظيم الاستفادة من الأماكن المحيطة، وتطوير وإتاحة بعض الأنشطة والخدمات المرتبطة بالحركة السياحية بما يسهم فى جذب المزيد من الزائرين لهذه المنطقة، إلى جانب إعداد برامج تدريبية للحرفيين للعمل على رفع جودة المنتجات الحرفية لتنافس مثيلاتها فى الأسواق الخارجية إلى جانب السعى لإعداد أجيال جديدة للحرف اليدوية المختلفة،

وسيتم أيضا توفير ورش تدريب لتلاميذ المدارس وطلبة الجامعات على الفنون والحرف اليدوية، إضافة إلى إنشاء مركز لتطوير التصميمات، يسهم فى اقتراح تصميمات واستخدامات معاصرة لمنتجات الخيامية، إلى جانب وضع القواعد التى تضمن الحفاظ على جودة المنتج الحرفى والعمل على فتح مجالات جديدة لتسويق تلك المنتجات الحرفية، سواء بالموقع أو عبر التسويق الإلكترونى أو عبر الروابط الدولية للتسويق، وتسجيل وتوثيق تراث الخيامية.

كما سيتم تطبيق آلية تطوير مشتركة مع الملاك والأهالى للحفاظ على الطابع الأصلى دون المساس بالحقوق والملكيات الخاصة وعدم السماح ببناء أبنية من الطوب الأحمر فى هذه المنطقة وعدم المساسٍ بطرازها الأصلى بأبنية غير معهودة منذ نحو أربعين عاماً.

وتضمنت خطة التطوير إنشاء وحدات إسكان جديدة بالمنطقة لتسكين الأهالى فى المناطق الجديدة داخل المنطقة التى سيتم بناؤها بنفس الارتفاعات والاشتراطات والطابع المعمارى الأصلى الذى كانت عليه وإحلال العمارات التى بنيت بالخرسانات المسلحة فى قلب مناطق الآثار.

ومخطط تطوير منطقة القاهرة التاريخية يبدأ من منطقة مجمع الأديان، وبحيرة عين الصيرة، وبحيرة الفسطاط، بالإضافة إلى إنشاء مسارات داخل المنطقة تبرز جمالها وقيمتها وأصولها، إضافة إلى إعادة بناء الأراضى الفضاء والمبانى الخربة كمبان سكنية، وحرفية، وتجارية بالتعاون مع السكان، وإحياءً المسارات السياحية وربطها بسياحة القلعة، والسلطان حسن والدرب الأحمر، وتطوير الممشى السياحيّ، إلى جانب تطوير الحرف التراثية مع الحفاظ على النسيج العمرانى،

وتأهيل العنصر البشرى، والنهوض بمستوى المنتجات لتنافس نظيرتها فى مختلف دول العالم، مع استغلال الأماكن السياحية، والحرص على توافر مراسم لفنانين عالميين يحضرون لممارسة مهنة الرسم، وإقامة مدرسة حرفية للترميم الدقيق للآثار، من أجل تدريب الشباب.

الحفاظ على الطابع الأصلي دون المساس بالحقوق والملكيات الخاصة



التطوير يبدأ بمسجد الحاكم والحسين ودرب اللبانة وباب زويلة..

تفاصيل خطة تحويل المنطقة إلى بازار سياحي

منذ أن تم إدراج القاهرة التاريخية على قائمة التراث العالمي عام 1979 والقاهرة التاريخية تحاول نفض تراب العشوائية عن وجهها حتى وضعت الحكومة المصرية مخططا شاملا لعودتها كمركز ثقافي وحضاري من خلال تنفيذ عدة مشروعات، ومنها القضاء على المناطق العشوائية الخطرة وتطوير المتاحف وإنشاء أكبر مشروعات للطرق والكباري لخفض الكثافة المرورية بالعاصمة.

عمرو إمام

أكد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة أنه يتابع أعمال اللجنة المشكلة لحصر ومراجعة مناطق التطوير ضمن مشروع تطوير القاهرة التاريخية والذى يتم بالتنسيق مع اللجنة القومية لإحياء وتطوير القاهرة التراثية بالتنسيق مع وزارتى الإسكان والثقافة.

وأشار عبد العال إلى أن مشروع إحياء وإعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية مشروع قومى متكامل يبدأ بالحسين والأزهر وبوابات القاهرة بحيث يتم إعادة توظيف واستغلال ساحة الحسين وترميم المنازل القديمة المبنية من الحجر، خاصة أنها جزء من البناء العمرانى القديم.

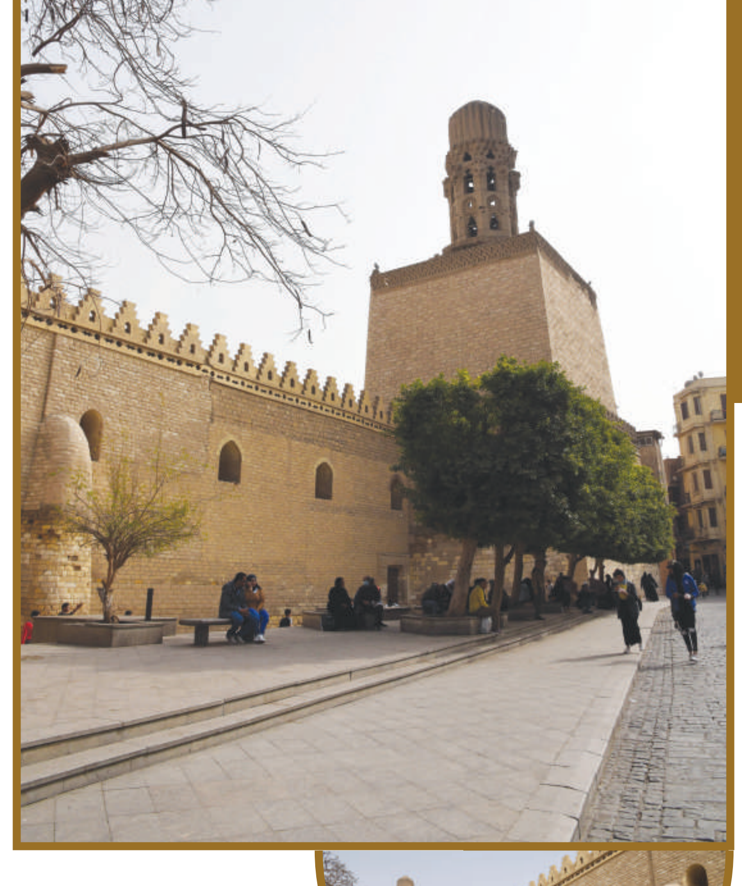
وأوضح أنه سوف يتم إزالة الممارسات العشوائية فى تلك المناطق لتتحول لمناطق جذب سياحى بالإضافة إلى إزالة أية تشوهات أصابت الأحياء التاريخية بالقاهرة، حيث إن هذا المخطط يهدف إلى إعادة شكل القاهرة القديمة لما كانت عليه بالإضافة إلى تحسين وإعادة تأهيل الحرف التراثية التقليدية لتكون مناسبة لطبيعة نشاطها وتواجدها فى المنطقة المحيطة بها.

وأشار محافظ القاهرة إلى أنه سيتم تطوير ٤ مناطق داخل القاهرة التاريخية هم منطقة مسجد الحاكم وباب زويلة وخلف الحسين ودرب اللبانة وكل منطقة مساحتها من ٥٠ إلى ٦٠ ألف متر.

وأوضح أن التطوير سيبدأ من المنطقة المحيطة بمسجد الحاكم وباب النصر وباب الفتوح على مساحة ١٤ فدانًا، وحدودها شارع الجمالية شرقا وشارع المعز غربًا وشارع الضبابية جنوبا، وسيتم ذلك بالتوازى مع المرحلة الأولى الخاصة بجمع البيانات عن الوضع الراهن للمنطقة.

باب زويلة

أما المنطقة الثانية التى ستشهد أعمال التطوير، هى منطقة جنوب باب زويلة، على مساحة ٨,٥ فدان، وتشمل المنطقة المحصورة بين شارع أحمد ماهر والدرب الجديد شمالا، حتى عطفة السبكى جنوبًا وتضم منطقة قصبة رضوان والخيامية حتى حمام القربية، بينما المنطقة الثالثة للتطوير هى منطقة حارة الروم وباب زويلة، على مساحة ٨ أفدنة، وتشمل المنطقة الواقعة خلف وكالة نفيسة البيضاء حتى حارة الروم شمالاً وجنوبًا، شارع أحمد ماهر والدرب الجديد.



تهدف إلى إعادة شكل القاهرة القديمة لما كانت عليه

وأشار عبد العال إلى أن المنطقة الرابعة التى سيجرى التطوير بها هى المنطقة المحيطة بمسجد الحسين وتشمل المنطقة المحددة بشارع الأزهر جنوبًا وشارع سيد الدواخلى شرقًا ومن الغرب شارع أم الغلام والدرب الأحمر، وشمالاً حتى تقاطع شارع قصر الشوق مع الجمالية بمساحة ١٣,٧ فدان، أما المنطقة الخامسة فهى منطقة درب اللبانة على مساحة ١٠,٥ فدان، وتشمل منطقة قلب درب اللبانة المحددة بشارع سكة الكومى شرقا وسكة المحجر وميدان صلاح الدين (ميدان القلعة) جنوبًا، والجزء المطل على شارع الرفاعى غربًا.

توظيف واستغلال ساحة الحسين وترميم المنازل القديمة

وأشار إلى أن خطة تطوير القاهرة التاريخية تستهدف تعزيز الربط بين المناطق التاريخية من خلال نظم نقل عام متنوعة صديقة البيئة ومسارات تدعم حركة المشاة والدراجات وتُقلل الحاجة إلى استخدام السيارات الخاصة فضلاً عن التعامل مع الإطار التاريخى الأشمل للقاهرة التاريخية وإعادة التواصل بين حقب القاهرة المتعاقبة زمنياً ومكانياً وربط الملامح التاريخية والثقافية والطبيعية التى عاشتها المدينة قديما وحديثا من خلال نسق معمارى وعمرانى يربط بينها ويشكل مقصدا تراثيا ثقافيا سياحيا جاذبا.

الأزهر والحسين

بينما تقول د. ريهام عرام مدير عام إدارة الحفاظ على التراث بمحافظة القاهرة، إن مشروع إحياء وإعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية برعاية رئيس الوزراء سيبدأ بالحسين والأزهر وبوابات القاهرة ليتم إعادة توظيف واستغلال ساحة الحسين وترميم المنازل القديمة المبنية من الحجر، حيث إن السياح ينجذبون للفنادق التراثية التى تتميز بالشبابيك الخشبية والعمارة الإسلامية، وأشارت إلى أنه سيتم إعادة شكل القاهرة القديمة لما كانت عليه بالإضافة إلى تحسين وإعادة تأهيل الحرف التراثية التقليدية لتكون مناسبة لطبيعة نشاطها وتواجدها فى المنطقة المحيطة بها وذلك فى إطار إعداد خطة استراتيجية للحفاظ على التراث، يجرى تطبيقها خلال الفترة المقبلة تتضمّن تبنى ٧ مشروعات ومبادرات كبرى لتعزيز حماية التراث والحفاظ عليه.

وأشارت عرام إلى أن التطوير يهدف إلى استغلال الميزة النسبية للقاهرة التاريخية كموقع تراث عالمى فى إحياء واستعادة دور القاهرة كمدينة حية للتراث والثقافة والترويج من خلال خلق مقصد سياحى تاريخى استثنائى وإعادة التواصل بين مراحل نمو القاهرة التاريخية وإيجاد أنشطة ترتبط بالتاريخ والفن والثقافة والحرف والنمو التجارى والسياحة والترفيه، وأكدت أن الحفاظ على المبانى الأثرية وذات القيمة سيكون من خلال التوظيف الملائم وإعادة استخدامها كما يستهدف الترميم الحفاظ على النسيج العمرانى التاريخى للمنطقة والتطوير العمرانى الشامل لها بما يشمل الارتقاء بالبنية التحتية مع تطوير الواجهات داخل القاهرة التاريخية بما يلائم طابعها التاريخى الاستثنائى وتشجيع استخدام شوارع المنطقة التاريخية كممرات مشاه وتوفير مناطق انتظار سيارات.



حروف من ذهب

أنت لا تسافر حينما تغير مكانك.. ولكنك تكون قد سافرت حينما توسع من ثقافتك.

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

رئيس الوزراء

د. مصطفى مدبولى

نحن أهالي منطقة الحلقة الشرقية التابعة لقرية بهواش مركز منوف محافظة المنوفية، نشكوا من عدم وجود خدمة الصرف الصحي بالمنطقة رغم توصيله بجميع المناطق والعزب التابعة لقرية بهواش.

وحاولنا التواصل مع جميع مسئولي شركة المياه والشرب والصرف الصحي ومسئولي المحليات والمحافظة لمعرفة سبب استثناء "الحلقة الشرقية" من خطة توصيل الصرف الصحي ولكننا لم نجد ردًا أو استجابة من أحد.

وفي ظل اهتمام وتوجيهات السيد رئيس الجمهورية بالقرى وإطلاق المشروع القومي لتطوير القرى المصرية، عاودنا الأمل فى استكمال الخدمات بقريتنا، خاصة أن بها كثافة سكانية كبيرة، ولكن للأسف لم يتم إدراجنا فى الخطة حتى الآن.

لذا نرجو من رئيس مجلس الوزراء إدراج "الحلقة الشرقية" ضمن مشروعات الصرف الصحي بمركز منوف فى أقرب وقت.

عنهم/ سلامة قنديل

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان شارع عدلي كفافى سانت فاتيما مصر الجديدة التابعة لمحافظة القاهرة والمناطق المحيطة، من انتشار الكلاب الضالة، التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلاً نظراً لنباحها المستمر طوال الليل، فهذه المشكلة أصبحت ظاهرة وواقعاً مؤلما.

نناشد المسئولين بالوحدات البيطرية وجهاز المدينة والمحافظة العمل على حل هذه المشكلة، خاصة أن بعض تلك الكلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالى، خصوصًا أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات ولا تفرق بين كبير وصغير أو ليل ونهار، ترعب المارة وأصوات نباحها غريبة ولا يمكن السير فى الشوارع على مدار اليوم والإزعاج ليلاً، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعًا من الفزع والهلع والذعر.

محمود فايز

وزير الداخلية

اللواء محمود توفيق

نعاني نحن ركاب خط سيرفيس "القناطر الخيرية – التحرير" من جشع وبلطجة سائقي الميكروباص تحت سمع وبصر مسئولي موقف الشهيد عبد المنعم رياض بالتحرير.

فالسائقون يقومون بتقطيع المسافات ورفع الأجرة عن المقررة قانونا وعند اعتراض الركاب على ذلك يتعرضون لأبشع الألفاظ وامتناع السائقين عن العمل للضغط على الركاب.

وقد توجه الركاب أكثر من مرة لمسئولي "الكارتة" بالموقف للشكوى ولكن الرد دائما "مش عاجبكم متركبوش"!

ولأن الموقف يعد مجمع مواقف لعدة خطوط تخدم محافظات القاهرة الكبرى، بدأت الظاهرة تنتشر فى خطوط سرفيس أخرى من رفع الأجرة وتقطيع المسافات تحت تحريض من سائقي خط "التحرير – القناطر" برجاء من السيد وزير الداخلية توجيه تعليماته بتكثيف التواجد الأمني والمروري داخل مجمع مواقف عبد المنعم رياض بالتحرير لتخفيف العبء عن الركاب الذين إما ينتظرون لساعات أو يرضخون لبلطجة سائقي الميكروباص وموظفي الكارتة.

ياسر العيوطي

محافظ أسيوط



اللواء عصام سعد

الحياة بنطاق مركز القوصية فى محافظة أسيوط، أصبحت لا تطاق بسبب انتشار "التكاتك" على مرأى ومسمع من الجميع، غير الأفعال التي تحدث من بعض السائقين كتشغيل أغان بأصوات مرتفعة، وتحديد الأجرة على حسب أهوائهم.

الوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، هما السمة الغالبة لسائقي التكاتك، غير الاختناقات المرورية، والسير برعونة، ما يتسبب في تعريض حياة المواطنين للخطر.

بالإضافة أن وراء كل مصيبة هى التوك توك، فأكثر وقائع خطف حقائب السيدات ترتكب بسبب التوك توك، وذلك نتيجة لغياب الرقابة، والحل ليس فى منعه؛ بل فى وضع ضوابط لتنظيمه داخل المدينة، وإلزامه بالترخيص لضبط المخالفين منهم، ولتوفير الحماية اللازمة للمواطنين.

عاطف فؤاد

طريق الحرير الصينى

وافق الرئيس عبد الفتاح السيسي على انضمام مصر لشبكة طريق الحرير الذى تعتزم الصين إنشاؤه ويربط بين قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا.. ويمر عبر ٥٦ دولة.

وقال الرئيس خلال لقائه الرئيس الصينى شى جين بينج فى مأدبة عشاء رسمية فى القاهرة من عدة سنوات إن القاهرة سوف تستجيب بنشاط لطلب الصين بإحياء طريق الحرير ورحب بالمزيد من الاستثمارات الصينية فى بناء مصر الجديدة.

لكن ما هو طريق الحرير، وأين يمر، ولماذا سمى بهذا الاسم؟ وما فائدته الاقتصادية؟.

يرجع تاريخه إلى عام٣٠٠٠ قبل الميلاد وكان عبارة عن مجموعة من الطرق المترابطة تسلكها السفن والقوافل، بهدف التجارة وترجع تسميته إلى عام ١٨٧٧،حيث كان يربط بين الصين والجزء الجنوبى والغربى لآسيا الوسطى والهند.. وسمى بهذا الاسم لأن الصين كانت أول دولة فى العالم تزرع التوت وتربي ديدان القز وتنتج المنسوجات وتنقلها لشعوب العالم عبر هذا الطريق.. لذا سمى طريق الحرير نسبة إلى أشهر سلعة تنتجها.. وفى سبتمبر ٢٠١٣ أعلن الرئيس الصينى مبادرة إنشاء شبكة الممرات البحرية القديمة لخلق طريق الحرير البحرى لتعزيز الربط الدولى ودعم حركة التجارة.. والذى يضم ٥٠ دولة حتى الآن.. ويربط آسيا بأوروبا وإفريقيا.. وهذا يؤكد أن مصر ستصبح مركزا للطريق.. ويبدأ الطريق من الصين إلى تركستان.. وخرسان.. وكردستان وسوريا.. إلى مصر ودول شمال إفريقيا مرورا بأوروبا.. وهذا الطريق لن يؤثر على قناة السويس.. بل سيكمل دورها ويعظم الاستفادة منها.. ويجعل محور إقليم قناة السويس مركزا لوجستيا للسفن والبضائع.. كما سيزيد من عدد السفن المارة وبالتالى سيحقق بالتالى إيرادات إضافية من رسوم مرورها.. وسيزيد من فرص العمل ويحقق التنمية الاقتصادية المرجوة.

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

التأمينات وصاحب العمل!

من عجائب التأمينات الاجتماعية مع القطاع الخاص، خروج صاحب العمل للمعاش فى سن ٦٥ عاما وحرمانه من الانتفاع بالتأمين الصحي برغم أن صاحب العمل يسدد عن نفسه شهرياً ٢٦ فى المئة عن راتب العاملين لديه ويخصم من مرتبات العاملين ١٤ فى المئه ليسددها للتأمينات بجانب حصته. وأحياناً صاحب العمل يسدد حصة العاملين.

ورغم ذلك لا ينتفع مثلهم بالتأمين الصحي وسن الإحالة للمعاش .ولا ينتفع بالتأمين الصحى بعد الإحالة للمعاش. وهذا يطبق على صاحب العمل حتى لو كان عمله متواضعا. كما أن أرملة صاحب العمل تستفيد بالمعاش ولا تستفيد بالتأمين الصحى.

وإذا كانت ابنته تستفيد بمعاش عن والدها المتوفى لعدم عملها وزواجها أو لكونها مطلقة أو أرملة وليس لزوجها تأمينات فلا يحق لها الانتفاع بالتأمين الصحى. والمؤمن عليه بالحكومة أو القطاع الخاص لو كان بالخدمة أو بالمعاش لو كانت زوجته ربة منزل فلا يحق لها الانتفاع بالتأمين الصحى . برغم أنه فى جميع الحالات السابقة سيسددون الأقساط أو تخصم من رواتبهم أو معاشاتهم .

فلماذا حجبهم عن الانتفاع بالتأمين الصحى؟.

نتمنى من السيد رئيس الوزراء إحاطة سالفى الذكر برعايته.

شريف عبد القادر محمد

دعونا نفكر

مهني أنور



أحلام عائشة راتب تتحقق بعد 72 عامًا

منذ ما يقرب من ٧٢ عامًا مضت وبالتحديد فى أكتوبر ١٩٤٩ أقامت الدكتورة عائشة راتب، خريجة حقوق القاهرة، أول دعوى قضائية تطالب فيها بالسماح بالتحاق المرأة فى قضاء مجلس الدولة وقبولها مندوبًا مساعدًا فى مجلس الدولة أسوة بزملائها الخريجين الذكور، لكن الدعوى تم رفضها فى ذلك الوقت وسلكت الدكتورة عائشة راتب مسلكًا آخر غير القضاء جعلها تصل إلى منصب السفيرة ثم الوزيرة، حيث كانت تم تعيينها للشئون الاجتماعية عام ١٩٧١ فى عهد الزعيم الراحل أنور السادات.

وجاء الوقت ليتحقق هذا الحلم بعد ٧٢ عامًا على يد الرئيس عبد الفتاح السيسي، فبعد ٧ سنوات فقط منذ رئاسته ومناصرته للمرأة التى وصل نسبتها فى برلمان مصر حاليًا إلى ٢٨٪ من أعضاء مجلس النواب لتشغل المرأة جميع المناصب والوظائف ويتم تنفيذ التوجيه الرئاسى الذى أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسي فى اليوم العالمى للمرأة ليتحقق هذا الحلم، حيث تبدأ فى العام القضائى الجديد فى أول أكتوبر القادم ما يقرب من ٦٠ عنصرًا نسائيًا العمل من عضوات هيئتى النيابة الإدارية وقضايا الدولة فى ممارسة عملهن فى تحضير القضايا فى هيئة مفوضى الدولة بالقسم القضائى بمجلس الدولة، ويبدأ تدرجهن الوظيفى فى المجلس كأول دخول للمرأة كعنصر مهم وأساسى فى مجلس الدولة بعد أن تنتهى مراحل الاختيار والانتقاء للمتقدمات من عضوات الهيئتين (النيابة الإدارية وقضايا الدولة) تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسي بالاستعانة بالعنصر النسائى فى مجلس الدولة والنيابة العامة.

لماذا تأخر رد المجلس القومي لحقوق الإنسان؟ سؤال للوزير محمد فائق ومجلسه

وقد أكد المستشار محمد محمود حسام الدين، رئيس مجلس الدولة، أنه تم التنسيق مع رئيسى هيئتى النيابة الإدارية وقضايا الدولة لإتمام نقل العضوات الراغبات فى الالتحاق بالعمل كقاضيات بمجلس الدولة وعمل أفضل التيسيرات لهن، حيث بادر مجلس الدولة على الفور بالموافقة على تعيين عدد منهن بطريق النقل لمجلس الدولة لشغل وظيفة مندوب أو وظيفة نائب بالمجلس، وتم وضع عدة شروط وضوابط لنقل المتقدمات من الهيئتين إلى مجلس الدولة، وأهم هذه الشروط أن تكون العضوة حاصلة على تقدير امتياز أو جيد جدًا على الأقل فى الليسانس والحصول على دبلومين للدراسات العليا أحدهما فى القانون العام أو القانون الإدارى وخلو ملف العضوة من أى جزاءات أو ملاحظات فى عملها، واجتياز المقابلات الشخصية أمام اللجنة المختصة بمجلس الدولة، ليصدر الرئيس بعد ذلك قراره بالنقل ويبدأن العمل فى مجلس الدولة ليتحقق حلمهن بالالتحاق بمجلس الدولة تنفيذًا للتوجيه الرئاسي فى يوم المرأة العالمي.

أما الخطوة القادمة والتي أعتبرها خطوة جريئة ومهمة حيث ستتم فى اجتماع مجلس القضاء الأعلى القادم ليتم الموافقة على إلحاق العنصر النسائى بالنيابة العامة ليتحقق التوجيه الرئاسي مع طلب الدفعات القادمة بإذن الله بعد موافقة مجلس القضاء الأعلى على ذلك.

❑❑❑

كل التحية لنادى قضاة مصر برئاسة المستشار محمد عبد المحسن، رئيس مجلس إدارة النادى، وأعضائه الذين أسرعوا بالرد على الادعاءات المغلوطة والكاذبة التى تمس استقلال القضاء المصرى، حيث أصدر النادى بيانًا شاملاً وكاملاً يدافع عن استقلال القضاء المصرى بوضوح وشجاعة تامة، وأكد بيان النادى أن البيان المشترك الذى أدلى به عدد من الدول فى النقاش العام بمجلس حقوق الإنسان تضمن العديد من الادعاءات المغلوطة والمزاعم التى تعد مساسًا بضمانات استقلال القضاء، وتدخلاً غير مقبول فى أعمال القضاء المصرى المستقل والشامخ الذى لم يقبل طوال تاريخه العريق أى تدخل من أى جهة داخلية أو خارجية، حيث دعا نادى القضاة الدول الموقعة على البيان وعددها ٣١ دولة وجميع المنظمات التى تصدر مثل تلك البيانات المغلوطة إلى المراجعة الدقيقة للمعلومات وأن تستوثق من البيانات والمزاعم التى ترد فيها قبل إدراجها فى وثائق يفترض أنها مسئولة وألا تتعامل مع تلك المزاعم بكونها الحقيقة المجردة دون أى اعتبار لتجهيل مصادرها وضبابية تفاصيلها وسوء نية بعضها، وأن تتحمل كل دولة مسئولياتها فى مراجعة المصادر الرسمية قبل إصدار مثل تلك البيانات.

كل التحية لنادى قضاة مصر ورئيسه المستشار محمد عبد المحسن منصور وأعضاء مجلس إدارته الذين اجتمعوا على الفور وأصدروا بيانهم، أنه درس قضائى طويل لهذه الدول لعلهم يراجعون أنفسهم، وحسنًا فعلت وزارة الخارجية فى بيانها الشديد الواضح وكذلك انتفاضة مجلس النواب والشيوخ والأحزاب السياسية الذين رفضوا هذا البيان، لكننا نتساءل هنا: أين دور المجلس القومى لحقوق الإنسان لقد تأخر كثيرًا فى الرد.

سطر وسطر

حسين خيري



الأمل يولد فى أحضان الأم

فى عقيدتي الأمل شقيق للأم، فالأمل يمنح الطمأنينة والسكون، وإذا مس الإنسان هاجس من الخوف يهرب إلى حضن الأم، فمنذ يومه الأول فى الحياة يصرخ ألمًا وفزعًا، ولا يسكت صراخه حتى تحتضنه الأم.

وكل يوم يزيد فى عمره يشتد ارتباط الأمل بأمه، وينزل شعوره بالسعادة بردًاوسلامًاعلى صدر أمه، فالأمل يولد فى أحضان الأم، ولذلك يسعىالابن فى سنوات دراسته الأولى للنجاح أملاًفى إرضاء أمه.

الولد الذي ماتت عنه أمه أو فقدها لأي سبب لا يفارقه يقين فى أن كل عمل ناجح يقدمه لأمه الغائبة صاحبة وجوده فى الحياة، ولا يغيب عن الأبن البار مهما كبر سنه أن كل شيء جميل فى حياته يرجع سره إلى أمه، وحينما يتقدم به العمر يخالطه نفس شعوره وهو فى صغره، غير أنه يلجأ إلى ذكرياته مع أمه عندما يلم به الخوف.

❑❑❑

والمرأة السوية يغلب عليها طابع الحنو والعطف فى كل مواقفها، فنراها تسلك سلوك الأم مع الآخرين،ويتجلى هذا الإحساس فى قصتنا التي بين أيدينا،سيدة تمتلك معجزة قلب ينبض رحمة بلا حدود، وتنطلق منها مفردات الرحمة بتلقائية شديدة، وتترجمه بسلوك واقعي وبدون تردد.

ومهما تقدم بالإنسان العمر يلجأ إلى ذكرياته مع أمه عندما يلم به الخوف

وتبدأ حكاياتها الأولى عقب مغادرتها جهة عملها عصرًا، وفى أثناء توجهها نحو محطة الباص صادفت امرأة عجوزًا تجلس على الرصيف، وعلامات الحزن والأسى تعلو وجهها، فإذا بها تجلس بجوارها على الرصيف وهى ترتدى أفخر ثيابها، وتمسح على رأسها وتهدهد على ظهرها، وتدنو منها وتحدثها بكلمات رقيقة لتهدئ من روعها، وإذا بالبسمة تُرسم على وجنتي وجه العجوز، وتقول للسيدة إن أكثر شيء أسعدنى ليس صداقتك لي، ولكننى من زمان لم يُسمعنى أحد كلمة طيبة، أو يمسح بيديه على رأسى وظهري.

❑❑❑

وفى موقف آخر عن نفس السيدة الفاضلة، كما تم سردها لي، ووقائعها لا تقل جمالاً عن الرواية الأولى بل تتفوق عليها، وكانت فى إحدى زياراتها لامرأة مسنة من أقربائها، شاهدتها ترقد على مرتبة بجوار باب شقة ابنتها بعد أن فتح لها الباب لاستقبالها، وأفجعها هول المنظر، وبررت ابنتها موقفها المشين بقولها لكى تأخذ راحتها، فاستأذنت ابنتها لتأخذها إلى دار مسنين ووافقت لها على الفور، وبمجرد أن رأت المرأة العجوز السيدة قريبتها فى زيارتها الأولى لها بالدار استقبلتها بابتسامة، وفوجئت بالعجوز تتكلم وتتذكر من حولها، بعدما كانت فى بيت ابنتها صامتة لا تدرك المحيطين بها، وما لبثت أن فارقت الحياة بعد مرور أيام قليلة من مكوثها بدار المسنين.

وكما ذكرنا أن المرأة السوية هي التي تتدفق منها مشاعر الأم دون غيرها، وتسوق لنا الأقدار ما ينافى الطبيعة وما أمره الله، ونصطدم بإبن وأخواته البنات الثلاث يتركون والدتهم داخل سيارة أجرة فى الساعة الثالثة فجرًا مع السائق، ولم يعرف أين يتجه بوالدتهم وأوقف السيارة فى منطقة أرض اللواء بالجيزة، وصور مشهد الأم فى السيارة وهي صامتة حزينة، وبثه على مواقع التواصل الاجتماعي، وأخذ يستنجد بمن يشاهده أن يرشده إلى حل.

وفى النهاية لا أملك إلا تقديم عبارات الثناء للسيدة الفاضلة التي تملك مشاعر الرحمة، فى وقت نرصد فيه تكرار وقائع قسوة القلوب وتدنى الأخلاق، فقد حباها الله بنعمة كبرى، بأن غرس فى قلبها الرحمة، لما علم منها بصدق إيمانها، وشرفها المولى عز وجل بمنزلة عالية، وفضلها على كثير من فاقدى الرحمة أمثال الأبناء الجاحدين لآبائهم، وأغدق عليها من الأجر العظيم، لكن ستظل مشاعر الأم الصادقة تبعث فينا الأمل.

إشراف:
محمد رفعت

رغم حرص العديد من نجمات ونجوم الغناء فى الوطن العربي على طرح أغنيات خاصة بمناسبة عيد الأم خلال السنوات الماضية ، إلا أن أياً من تلك الأغنيات لم تستطع أن تبقى فى الوجدان أو تصمد وتخلد فى الذاكرة مثلما خلدت أغنية «ست الحبايب»، للموسيقار محمد عبدالوهاب والشاعر الغنائي حسين السيد والمطربة صاحبة الصوت الملائكي فايزة أحمد. وكتب حسين السيد هذه الأغنية بناء على طلب من موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، التي جمعت بينهما علاقة صداقة وعمل قوي جدا، فتعاونا معا فى الكثير من الأغاني التي تعد من أشهر الأغاني المصرية.

في عيد الأم أغنيات جديدة تنافس ست الحبايب

تقـول ابنتـه الدكتـورة حامدة حسين السـيد، إن "ست الحبايـب" أذيعـت لأول مـرة مع أول احتفـال بعيـد الأم، حيث اقتـرح الصحفيان الكبيـران الشـقيقان علي أمين، ومصطفى أمين، أن يتم عمل يوم سنوي للاحتفال بعيـد الأم، ووافق على طلبهما وزير الثقافة ثروت عكاشة، وأوكلوا هذه المهمة لعبـد الوهاب، الذي طلب بدوره من شاعره المفضل كتابتها.

أغان جديدة

ومـن أغانـي الأم الجديدة التي صـدرت منذ أيام، أغنية تحمل اسـم "أمـي"، للمطربة اللبنانية نانسـي عجـرم ، والأغنية من كلمـات إميل فهد، وألحان يحيى الحسن، وتوزيع باسم رزق.

ويشـارك المطـرب مدحت صالح بطـرح أغنية جديـدة لعيد الأم، و فاجأ مدحت مؤخرًا، متابعيه بصـورة قديمـة مـع والـدتـه وهـو يقبـل يدها عبـر الصفحة الرسـمية له علـى موقع فيس بوك، حيث أعلن بواسـطتها عن مفاجـأة لمتابعيه ومحبيـه بالتزامن مـع الاحتفال بمناسبة عيد الأم فى الـ ٢١ من شهر مارس.

وأعلنـت الصفحـة الرسـمية لـ"مدحـت" ، أن الكليب الجديد، الذي يتم تصويره للاحتفال بعيد الأم يتضمن صـورا من محبي الفنان مع أمهاتهم، وعلـق قائـلا: "هدية مدحت صالـح لجمهوره فى عيـد الأم ابعت صورتك مع أمك (ع البوسـت دا) علشـان تبقـى ضمن كليـب أغنيـة مدحت صالح الجديـدة لـلأم"، وهنـأ متابعيـه: "كل سـنة وكل أمهاتنا بخير".

كمـا قام المطرب سـاموزين بتقـديم أغنية جديـدة بعنوان "سـت النـاس"، احتفـالاً بعيد الأم، ويتعاون سامو فى الأغنية مع الموزع أكرم عـادل، وهى من كلمات عبد الرحمن إبراهيم، وألحان أحمد أسامة.

أمـا المطـرب حلمـى عبدالباقي، فيشـارك بأغنيـة بعنـوان "بعتذرلك"، وتنتمـى إلى طبيعة الأغانى الرومانسية من كلمات إبراهيم محمد، وألحان إسلام عاطف.

وتقول كلمات الأغنية: "بعتذرلك إنى سـيبتك بعد مـا تعلقت بيا، بعترفلك كنتى مكسب واتقلب بخسـارة ليـا، كنتى ونسـى فى عز سهرى كنتى واقفة سـنين فى ضهـرى مهما لفيت مـش هلاقى جزء من خوفك عليا".

إعادة طرح

وبمنـاسـبة عيد الأم أيضاً، أعاد عدد مـن المطربين طـرح الأغنيات التـي قدموها العام الماضـي ، ومـن بينهـم المطـرب حمـادة هلال، ومحمـد رمضان وأمينة وعمرو كمال وشـيماء ناجي، ونور قدري.

وأعاد النجم حمادة هلال بث كليب أغنية "ست النـاس" على قناته الخاصة علـى موقع "يوتيوب"، والأغنية من كلمات هشـام عبد الحليـم، ألحان حسـن سـراج، توزيع أحمـد عـادل، والكليب من إخراج أحمد بدران.

وكذلـك فعل النجم محمـد رمضان مع الأغنية التي سـبق وأن أهداها لوالدته باسم "أمى ملكة"، وهى من كلمات البلدوزر، وألحان إسـلام الأبيض، وتوزيع الموسيقي إسلام شبيسى.

كما أعادت المطربة أمينة طرح أغنيتها "ادعيلى ياما"، من كلمات مصطفى حسـن، وألحان محمد عبـد المنعـم، وتوزيع الموسـيقي خالـد نبيل، على حسابها الشخصي على موقع "يوتيوب".

وأعـاد المطرب عمـر كمال توزيـع أغنيته التي طرحهـا العام الماضي بمناسبة عيد الأم، وتحمل اسـم "كبـرت ياما"، وهى مـن كلمـات مصطفى حدوتـة، وألحان تامـر النجار، وتوزيع الموسـيقي محمود صادق.

كمـا طرحت نجمـة "ذا فويس"، شـيماء ناجي أغنيتهـا "أغلـى هديـة"، وهـى من كلمـات خالد ممـدوح وألحان مصطفى الشـعيبي وتوزيع عمرو عبد الفتاح ، وإخراج نبيل مكاوي.

وطرحت الفنانة نور قدري، أغنيتها "تاج راسي" من جديد، عبر القناة الرسـمية الخاصة بها على موقـع "اليوتيوب"، والتي كانت قـد عادت بها بعد غياب سنوات طويلة عن عالم الغناء، والأغنية من كلمات سيد حسن، وألحان وتوزيع نديم جمال.

والذى منه



–محمـد شـبانة (شـقيق حليـم الأكبر) عندمـا التقيته عام ١٩٨٩ فى شقته بالعجوزة قال لى:

شـخصية حليـم لا يعرفهـا إلا من عاشره صغيراً، حليم صغيراً كان يكتم احتياجاتـه ولا يبوح بها لأحد . لم يكن يطلـب؛ لا ملابـس ولا حاجـات وإنما ينتظـر أن تأتيه دون طلـب منه (على الرغـم من أن خالهـم الذى تربوا فى داره لـم يكن يبخل عليهم بشـىء، فى الأعيـاد لا يطلب عيدية مثـل إخوته، ولا يقـول أبـداً إنه يحتـاج لمال ، حتى شـقيقته عليـة كانت تفهـم هذ الطبع فتذهب هى إلى ملابسـه تفتشها وإذا اكتشـفت احتياجه لمال تضع له النقود دون أن يلاحظ هو ذلك.

دخـول حليم الملجـأ فـى الزقازيق لـم يكن عـن عوز (كان خاله ميسـور الحال). حليم دخـل الملجأ لرغبته هو فى تعلم الموسـيقى حيث لـم يكن فى الزقازيـق مـكان آخر يتعلـم فيه هذا الشىء الذى يحبه غير الملجأ!

– مازلـت أحكـى مـا سـمعته من محمد شبانة عام ١٩٨٩...

لاحـظ حليـم وجـود رجـل أمـام العمـارة التى يسـكن فيهـا بالزمالك يظهربشـكل يومـى ومتكـرر . وكلمـا خرج حليم إلى الشـارع لا يجده، شعر حلـيم بالقلـق وتربـص بالرجـل حتى تمكـن من الإمسـاك بـه .. فراش فى مدرسـة طنطـا التـى كان حليم يعمل بها مدرسـاً للموسـيقى قبل احترافه الغناء جاء يطلب من حليم مسـاعدته فى تجهيز ابنته العـروس، إلا أنه كان كلما لمح حليم خارجا من العمارة يشعر بالخجل ويهرب قبل أن يراه..

– فـى كل مـرّة كان حليم يسـافر فيها للعـلاج خارج مصـر كان يكتب بخـط يده على جـدار غرفته آية من سورة القصص:

«إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَالٍ مُّبِينٍ» (٨٥).

وعندمـا تصـادف وجـوده فـى السـعودية وقـت غسـل الكعبـة طلب حليم من الأمير أن يسمح له بالدخول إليها ليدعو بما يريد لعل اللّه يستجيب لدعائه فى هذا المكان المبارك.

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

«الموريتاني».. العدالة الأمريكية بين التأخير والوصول!



محمود عبد الشكور

رغم أن هذا الفيلم الهام، الذي اشتركت جهات أمريكية وبريطانية فى إنتاجه، محوره حالة لشاب موريتاني اعتقل فى جونتانامو لمدة 14 سنة متصلة، تحت دعوى اتهامات باطلة، ثم أفرج عنه بعد ذلك، إلا أن الفيلم فى جوهره عن العدالة الأمريكية، التي أصيبت بانتكاسة كبرى، كما يرى الفيلم، بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، ولكنها وجدت مع ذلك، وفقا للفيلم أيضا، من يدافع عنها، وينتصر لها، ويواصل إنقاذ أحد ضحايا الخروج عن القانون، حتى تظهر براءته، ويخرج من السجن.

الفيلم بعنوان «الموريتاني»، من إخراج كيفين ماكدونالد، وهو مأخوذ عن قصة حقيقية، سجلها صاحبها، الشاب الموريتاني محمدو ولد صلاحي، الذي اعتقل فى جوانتاناموا، فى سيرة ذاتية ترجمت إلى عدة لغات تحت عنوان «يوميات جوانتانامو»، والأحداث تتعرض بالتفصيل لرحلة اعتقال الشاب وسجنه، ودفاع محامية أمريكية عنه حتى النهاية، أما أبطال الفيلم فهم مجموعة من أفضل المواهب التمثيلية، الذين تألقوا فى أدوارهم، وخصوصا الممثل الفرنسي من أصل جزائري طاهر رحيم فى دور الشاب الموريتاني محمدو ولد صلاحي، والممثلة جودي فوستر فى دور المحامية الأمريكية المدافعة عن حقوق الإنسان نانسي هولاندر، والممثل بنديكت كومبرياتش فى دور الكولونيل ستيوارت كاوتش المدعي العسكري، الذي يريد فى البداية أن يجلب حكم الإعدام للشاب صلاحي، ثم يتراجع بل ويتنحى عن القيام بدور الإدعاء على الشاب، بعد أن تبين أنه لا توجد أدلة تدين صلاحي بتهمة المشاركة فى أحداث ١١ سبتمبر، و وبعد أن اكتشف أن اعتراف صلاحي قد أخذ منه تحت التعذيب والقهر.

سيناريو الفيلم جيد إلى حد كبير، لولا جزء به بعض التطويل فى منتصف الأحداث، وكان يمكن حذف بعض المشاهد، للوصول بشكل أسرع إلى ذروة الصراع، لكن بشكل عام فإن البناء محكم، حيث يتم تضفير ثلاثة خطوط معا:

الخط الأول يمثل حالة صلاحي فى جوانتانامو، سواء فى الماضي أو مع بداية زيارة المحامية الأمريكية له، وهذا الخط يتضمن فلاشات سواء من حياة صلاحي فى موريتانيا، بالذات فى الطفولة، ثم عندما حصل على منحة وهو مراهق لدراسة الهندسة الكهربية فى ألمانيا، كما يتضمن هذا الخط مشاهد استجوابه الطويلة فى السجن، ثم مشاهد تعذيبه لإجباره على الاعتراف.

الخط الثاني محوره المحامية نانسي هولاندر، وهي امرأة قوية، كرست وقتها لعملها الاحترافي، وعلاقتها بصلاحي تمر بمرحلتين: الأولى تتشكك خلالها فى براءته، والثانية تنحاز فيها تماما إلى موقفه، خاصة بعد أن وصلت إلى دليل التعذيب المنهج، وبأوامر موقع عليها من وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، وهي طوال الوقت تؤكد أنها لا تدافع عن شخص بعينه، بقدر دفاعها عن الدستور الأمريكي، وعن العدالة، وعن حق أي متهم فى أن يجد من يدافع عنه.

الخط الثالث يمثله المدعي العسكري ستيوارت كواتش، والذي يبدأ بالإصرار على إعدام صلاحي، خاصة أن صديق سيتورات كان طيارا فى الطائرة المختطفة التي أريد لها تدمير البنتاجون، ولكن ستيورات سينحاز فى النهاية إلى العدالة الأمريكية، وسيرفض أن يدّعي على شاب أجبر على أن يعترف على نفسه تحت التعذيب.

يتعاطف الفيلم بالتأكيد مع صلاحي، بل إنه يبدأ معه من لحظة القبض عليه فى موريتانيا فى يوم زواج أخيه، ورغم أن صلاحي كان نسيبا لأحد مساعدي بن لادن، ورغم أن صلاحي تدرب مع المجاهدين الأفغان لمقاتلة الروس وقت احتلال أفغانستان، إلا أنه لا علاقة له بأحداث سبتمبر، ويثمن الفيلم صمود صلاحي، وتمسكه بالصلاة، وعلاقته الإنسانية بزميل معتقل آخر شنق نفسها، ومشهد صلاة صلاحي على روح صديقه من أجمل مشاهد الفيلم المؤثرة.

في المقابل، هناك إدانة صريحة فى الفيلم لإدارة بوش الابن، ولوزير دفاعه دونالد رامسفيلد، ولوزارة الدفاع، ولقائد سجن جوانتانامو، بل ولإدارة أوباما، التي استأنفت الحكم على براءة صلاحي عام ٢٠٠٩، فلم يفرج عنه إلا فى العام ٢٠١٦.

ينتهي الفيلم بلقطات لصلاحي الحقيقي، الذي عاد إلى موريتانيا، والذي تزوج من محامية أمريكية، ونراه وهو يقدم هدية ل نانسي الحقيقية، بينما عمل ستيوارت فى وزارة العدل، بعد أن ترك عمله العسكري، وتشير عناوين النهاية أيضا إلى أنه من بين أكثر من ٧٠٠ معتقل فى جوانتانامو، لم تتم إدانة سوى ٨ فقط، بعضهم تم الاستئناف على الأحكام الصادرة ضدهم، كما تشير العناوين بأنه رغم ثبوت التعذيب بحق السجناء، لم يعتذر أحد من مسؤولي البيت الأبيض، أو البنتاجون، حتى الآن.

نحن إذن أمام فيلم يؤكد قدرة العدالة الأمريكية، رغم تأخرها، على تعديل مسارها، وكل من المحامية وممثل الإدعاء لا يقبلان أبدا بانتهاك العدالة، رغم أنهما على طرفي نقيض، وصلاحي نفسه يقول فى مرافعته وهو فى السجن إنه لم يصدق أن تنتهك حقوقه فى أمريكا، بينما من العادي أن يتم هذا الانتهاك فى بلده.

مشكلة الفيلم ليست أبدا فى أمريكا وقانونها، وإنما فى حفنة من السياسيين والعسكريين الأمريكيين الذين خرقوا القانون، وأرادوا جعل صلاحي وأمثاله

هناك إدانة صريحة فى الفيلم لإدارة بوش الابن ولوزير دفاعه دونالد رامسفيلد ولوزارة الدفاع ولقائد سجن جوانتانامو، بل ولإدارة أوباما

نحن إذن أمام فيلم يؤكد قدرة العدالة الأمريكية رغم تأخرها على تعديل مسارها، وكل من المحامية وممثل الإدعاء لا يقبلان أبدا بانتهاك العدالة

مشكلة الفيلم ليست أبدا فى أمريكا وقانونها، وإنما فى حفنة من السياسيين والعسكريين الأمريكيين

السينما السودانية..
ضيف شرف مهرجان الأقصر





اختـارت إدارة مهرجان الأقصر للسـينما الأفريقية، دولة السودان لتكون ضيف شرف المهرجان فى دورته العاشرة هذا العـام، ويعرض المهرجان من خلال فعالياته التي تسـتمر فى الفتـرة مـن ٢٥ وحتى ٣١ من شـهر مارس الجاري، خمسـة أفـلام سـينمائية تمثـل مراحل التطـور فى صناعـة الفيلم السـوداني التسـجيلي والروائـي، كما سـيتم إهـداء الدورة لـروح الفنان السـوداني الراحل الهادي الصديـق، أحد أبرز قامات الفن السـوداني، وتقدم حفـل افتتاح المهرجان المذيعة السودانية تسنيم رابح.

وقال رئيس المهرجان السيناريسـت سيد فؤاد، إن الأفلام السـودانية التـي تم اختيارهـا هي: «اسـتمع إلـى رقصتي» للمخرجة علياء سر الختم وهو مشارك فى المسابقة الرسمية للفيلـم القصير، وفيلـم «حفنـة تمر» إخراج هشـام حسـن ويعرض فى القسـم الرسـمي للمهرجـان ، بالإضافة لأفلام من ذاكرة السينما السودانية «ايقاعات الانطونوف» و«النجوم الزرقاء» و«ستموت فى العشرين».

وأوضح أن ذلك يتم بالإضافة لمشـاركة سـينمائيين من السودان فى لجان التحكيم، ومن بينهم المخرج حجاج كوكا والسـينمائي طلال عفيفي، فضلا عـن الاحتفاء بالتراث السـوداني فى حفلي الافتتاح والختام ، كما يشـارك اثنان من الشـباب السـوداني فى ورشـة المخرج سـعد هنداوي لصناعـة الفيلـم، وهنـاك نـدوة رئيسـية عـن السـينما السـودانية فى السـنوات الأخيرة ونشرة خاصة عن تاريخ السينما السودانية.

مـن ناحية أخرى، أطلق المهرجان «بوسـتر» جديد لدورته العاشـرة مـن تصميـم الفنان محمـود إسـماعيل، يمزج بين الحضـارة الفرعونيـة والنيل والشـباب الأفريقـي من خلال رحلة شـاب أفريقي يسـير فى نهر النيل آتيا من بلده ليصل فى النهاية عبر رحلة نيلية بقارب صغير إلى مدينة الأقصر.

يذكـر أن مهرجـان الأقصـر للسـينما الأفريقيـة ، الذي يرأسـه شـرفيا الفنان الكبيـر محمود حميدة ، سـيقوم هذا العـام بتكريم الفنانة هند صبـري والمخرج علي عبد الخالق، والفنان القدير سمير صبري والفنان محيي إسماعيل.

هند صبري: «عايزة اتطلق»

انتهت الفنانة هند صبري من تصوير معظم مشـاهدها فى المسلسل الجديد «عايزة اتطلق»، للمخرج هادى الباجورى، والذي تشاركها بطولته الفنانة القديرة سوسن بدر، فـى ثانى تعاون لهما معاً بعد مسلسـل «عايزة أتجوز»، والذي تم عرضه منذ سـنوات وحقـق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، ومن المقرر أن يعرض المسلسـل في شـهر أبريل المقبل على إحدى المنصات الإلكترونية، ويشارك به عدد كبير من نجوم الشرف.

وأوشـكت «هند» على الانتهاء من تصوير مشاهدها فى مسلسل «هجمة مرتدة» مع النجـم أحمـد عز ومن تأليف باهر دويدار، وإخـراج أحمد علاء الديب ، والذي تدور أحداثه حول قصة حقيقية من واقع ملفات المخابرات المصرية ، ومن المقرر عرضه فى موسم دراما رمضان المقبل.

من ناحية أخرى، انضمت هند صبري لفيلم «السـرب» للنجم أحمد السقا، والذي تدور أحداثه حول إحدى بطولات سلاح الجو المصري والضربة القوية التـي وجهها لتنظيـم داعش في ليبيا، والعمل من إخـراج أحمد نادر جلال، وإنتاج شركة سينرجى للمنتج تامر مرسي، وتأليف عمر عبدالحليم.

وتنتظـر «هند» عرض فيلم «كيرة والجـن» للمخرج مروان حامد وتأليف أحمد مراد، المأخوذ عن رواية ١٩١٩ للمؤلف أحمد مراد، ويشارك في بطولته كل من كريم عبد العزيز وأحمد عز، والفنان سيد رجب، وأحمد مالك.

كلام فى الفن



أجمل أغنيات الأم

رغم أن أيقونة «سـت الحبايب» ستظل دوماً خارج المنافسة، إلا أن هنـاك العديـد مـن الأغنيـات الجميلـة التي اسـتطاع أصحابها التعبيـر عن مدى حبهم وامتنانهم للأم، رمز الحنان والتضحيـة والمدرسـة التـي إن أعددتها أعددت شـعباً طيب الأعراق، كما قال شاعر النيل حافظ إبراهيم.

ومـن بين الأغنيات التي حصدت شـهرة كبيرة ، غنوة رائعة للفنانة الكبيرة شادية، بعنوان «ماما يا حلوة»، ورغم أنها كانت موجهة للأطفال إلا أن اتساعها وشهرتها فاقت كل ذلك، وهي من كلمات كمال منصور، ومن ألحان الموسيقار منير مراد.

ولا يمكـن أن ننسـى أيضـاً أغنيـة الفنانـة الكبيـرة نجـاة الصغيـرة «عيد الأم»، والتي حققت شـهرة كبيـرة ، وهي من كلمـات فتحـي قورة وألحـان كمال الطويل، ولصاحب « سـت الحبايب»، الشـاعر الغنائي الكبير حسين السيد، أغنية أخرى شـديدة العذوبة وهي «حبيبة أمها» ، والتي غنتها الشـحرورة صباح لابنتها هويدا فى فيلمها الوحيد معها ولحنها الموسيقار فريد الأطرش.

ولأسـطورة الغناء السـيدة فيـروز، هنـاك أغنيتان للأم وهمـا «أمـي الحبيبة»، مـن كلمات وألحان زكـي ناصيف، و«أمي يا ملاكي» من تأليف سـعيد عقل، وألحان «الأخوين رحبانـي»، وحظـت الأغنيتـان بشـهرة كبيـرة لارتباطهما بالصوت الملائكي الجميل.

ولا نسـتطيع ونحـن نتحدث عـن أجمل أغنيات الأم أن ننسـى رائعة المطربـة اللبنانية ماجدة الرومـي والتي تحمل اسـم «الأم»، من كلمات مارون كرم، وألحان إحسـان المنذر، وهي باللهجة اللبنانية.

كمـا أن هناك الكثير من الأغنيـات القديمة والحديثة التي أحسـنت التعبيـر عن قيمـة ومكانـة الأم ، ولا يـزال صداها يتردد حتى الآن ولا تزال القلوب تهتز لسماعها، ومن بين هذه الأغنيـات أيضاً، «يـا حبيبتي يا غالية»، للفنانة سـعاد محمد وهي مطربة لبنانية مصرية الوالد وتحمل الجنسيتين اللبنانية والمصريـة. وانطلقـت وبدأت مشـوارها الفني مـن العاصمة السـورية دمشـق، وكان لهذه الأغنية القديمة صداها الكبير، وهي من تأليف عبدالعزيز سلام وألحان أحمد عبدالقادر.

أمـا الفنانـة اللبنانيـة نجاح سـلام، والتـي ذاع صيتها فى الأربعينيـات والخمسـينيات من القرن الماضي، وشـاركت فى بطولة العديد من الأفلام المصرية فى زمن الأبيض والأسـود، فقد تركت هي الأخرى بصمتها فى عيد الأم من خلال أغنيتها «أمي»، من كلمات مصطفى عبدالرحمن، و ألحان سيد مكاوي.

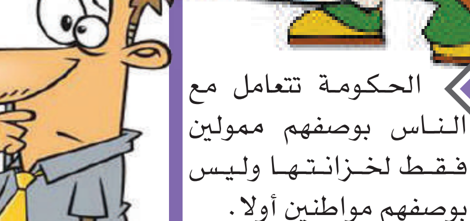
ومـن الأغنيـات الحديثة التي اسـتطاعت أن تمس شـغاف القلـوب وتعبـر برقة وبسـاطة عن مكانـة الأم، أغنيـة «تدوم حياتـك يـا أمي»، لأميـر الغناء العربي هاني شـاكر، وهي من كلمات سـمير الجمل وألحان حلمي بكر، وأغنية «الجنة تحت أقدامك» للفنانة أنغام وكلمات إبراهيم موسـى وألحان محمد علي سـليمان ، وأنغام من أكثر المطربات اللاتي يحرصن على تقديم أغنيات جديدة للأم ، وأغنية الفنان المبدع علي الحجار «دعوتي فى الفجر»، وهي من كلمات الشاعر جمال بخيت ومن تلحين محمد قابيل.

محمد رفعت

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد



دفتر الأحوال

الحكومة تتعامل مع الناس بوصفهم ممولين فقط لخزانتها وليس بوصفهم مواطنين أولا.
عبد القادر شهيب
فى مقال بجريدة (فيتو)

إذا افتقد القانون إلى العدل.. أصبح شرًا.
د. جابر نصار
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث القاهرة)
على شاشة (القاهرة والناس)

المشاهد فقد الثقة فى الإعلام.
دينا عبد الكريم
فى حوار مع جريدة (الشروق)

نحن من هواة المركز الأخير فى الدراسات والاستطلاعات العديدة بين شعوب الأرض.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

حقوق الملكية الفكرية فى مصر سداح مداح.
د. مدحت العدل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (المساء مع قصواء)
على شاشة (TEN)

المجتمع المصرى مريض.
الفنان كريم فهمى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

الغلاء يطحن عظام الغلابة.
محمد طاهر إسماعيل
(قنا)

ثورة يناير ثورة عظيمة..
شاء من شاء وأبى من أبى.
سامح غريب
(القاهرة)

مفيش أسانسير !



تعليقًا على تصريح د. على مصيلحى وزير التموين الذى أكد فيه أن أسعار السلع مستقرة..
سألنى صديقى مندهشًا:
أسعار السلع مستقرة فين؟
قلت مبتسمًا:
مستقرة فى الدور العاشر..
ومفيش أسانسير!!



كلاب بشرية !

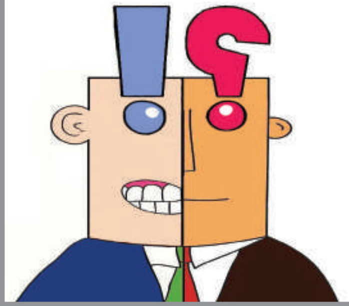
بعض البشر مثل الكلاب..
إذا شموا إنك خايف منهم..
يعضوك!!

فى الأيام السوداء أفتقد أمى !

هناك أشخاص يغيبون عن حياتك
ويسقطون من الذاكرة بعد حين..
وهناك أشخاص يغربون عن دنيتك وتتذكرهم فى كل الأحيان..
تصاحبك أطيافهم دوما..
تلازمك أرواحهم أبدا..
فقط..
يغيرون عناوينهم..
ينتقلون من مكان إلى مكان آخر..
من السكن إلى جوارك..
إلى الإقامة فى داخلك!
تفتقدهم فى كل المواقف..
تفتكرهم فى كل الأمور..
تشتاق إليهم فى كل الظروف..
تدعو لهم بالرحمة فى كل الأحوال..
....
فى الليلة الظلماء نفتقد البدر..
وفى الأيام السوداء أفتقد أمى!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
ماذا تقول لى فى عيد زواجى السادس عشر؟
خالد ياسين
(الجيزة)

جيم جواب:
ربنا يفك سجنك!!

فكر واربح

نائب برلمانى أكد فى حوار تليفزيونى أن الحكومة ماشية بالبركة!!
بركة إيه؟
١ - بركة الضرائب التى ما أنزل الله بها من سلطان!
٢ - بركة الرسوم التى مزقت جيوبنا!
٣ - بركة الفواتير التى قصمت ظهورنا!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار المرحلة: (بركاتك يا حكومة)!!

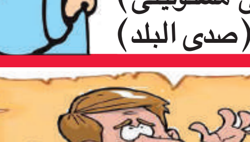
نزيف الحبر !

التفريط فى الحلم يسبب اليأس..
والإفراط فى الأحلام يصيب بالإحباط!

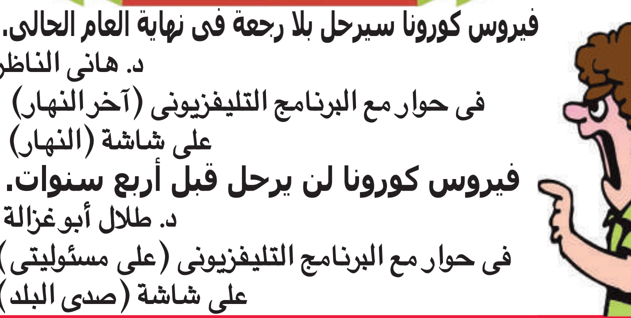
المنبطحون مثل الخنازير..
جلودهم سميكة!

المناخ الجيد ينتج (علماء)..
والمناخ السيئ يفرز (عوالم)!

أمثال حلمنتيشية:
قالوا الخير جاى على إيد الحكومة..
قلت يبقى مش حتقوم لنا قومة!



اشتباك !



فيروس كورونا سيرحل بلا رجعة فى نهاية العام الحالى.
د. هانى الناظر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (آخر النهار)
على شاشة (النهار)

فيروس كورونا لن يرحل قبل أربع سنوات.
د. طلال أبو غزالة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى)
على شاشة (صدى البلد)

اللهم آمين

اللهم ابعد عنا أهل الضلال والسوء..
اللى حولوا حياتنا إلى مزاد وسوق..
على عينك يا تاجر اركب وسوق..
كنسنا عليكم سيدى إبراهيم الدسوقى!!



الأهلى يكلف كشافين للتنقيب عن الجواهر اللاتينية

بدأ مسئولو النادى الأهلى فى وضع استراتيجية جديدة فى خريطة تعاقدات الفريق الأول، بداية من فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بطلب من الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى، المدير الفنى للفريق الأحمر، بعدم التركيز على مراقبة مهاجمين من قارة أفريقيا فقط، بل تعديل بوصلة الاهتمام نحو قارة أمريكا الجنوبية، فى ظل التجارب السابقة لموسيمانى بضم مواهب لاتينية حققت نجاحا مميزا مع فريقه السابق ماميلودى صن داونز، وكان أبرزهم الأورجويانى جاستون سيرينو، الذى فشل الأهلى فى ضمه من صن داونز بفترة الانتقالات الشتوية الماضية، بسبب تمسك مسئولى النادى بالحصول على 5 ملايين دولار نظير الاستغناء عنه.

مصطفى يحيى

وعلمت «أكتوبر» أن مسئولى الأهلى بدأوا فى التواصل مع «كشافين» عن طريق موسيمانى للتنقيب عن مواهب شابة من لاعبى أندية قارة أمريكا الجنوبية، خاصة على مستوى المهاجم الصريح والجناح الهجومى، بعدما جدد الأخير مؤخرا طلبه بتحويل دفة الاهتمام فى التعاقد مع صفقات جديدة نحو الكرة اللاتينية، وهو ما كان قد طالب به الانتقالات الشتوية الماضية، لما يتمتع به لاعبوها بالموهبة الفطرية والإمكانيات الفنية والبدنية المميزة، خاصة بعد تجربته مع هؤلاء الكشافين فى جلب لاعبين مميزين من أمريكا الجنوبية خلال فترة تدريبه لصن داونز، حتى باتت تلك القارة كـ «منجم ذهب» له.

وفقا لمصادر مطلعة، فإن ذلك الطلب تجدد مؤخرا من موسيمانى بعد فشل الكونغولى والتر بواليا فى إقناعه بقدراته خاصة الجانب التهديفى، ومن قبله السنغالى أليو بادجى الذى رحل للإعارة بالدورى التركى يناير الماضى، بجانب الأرقام الفلكية والمبالغ فيها من الفرق الإفريقية لبيع لاعبيها، وأنه يفكر جديا فى التخلص من الثنائى بنهاية الموسم حال التعاقد مع مهاجم سوبر من أمريكا اللاتينية أو حتى أفريقيا حال تواجده.

وما دعم ذلك الاتجاه هو حالة الغضب التى سيطرت مؤخرًا على محمود الخطيب، رئيس النادى الأهلى، بسبب الأداء والنتائج المتذبذبة للفريق فى مبارياته التى تلت كأس العالم للأندية، خاصة على مستوى دورى أبطال إفريقيا، وعدم رضاه عن المردود الفنى للاعبين، لا سيما الخط الهجومى للفريق، فى ظل التفنن بإضاعة الفرص أمام مرمى المنافسين، خاصة أن السعى نحو حصد النجمة العاشرة لدورى الأبطال يمثل مطلبا أساسيًا له.

أمريكا الجنوبية «منجم ذهب» لموسيمانى

مواهب لاتينية وأرقام

وخلال فترة تدريب موسيمانى لصن داونز ضم الفريق ٧ لاعبين لاتينيين فى أوقات مختلفة مع نجاحات متباينة، مثل المهاجم الأورجويانى جاستون سيرينو من الدورى البوليفى فى ٢٠١٨، ومواطنه المهاجم ماوريسيو أفونسو من الدورى البيروفى موسم ٢٠١٩، المدافع البرازيلى ريكاردو ناسيمنتو من دورى البرازيل ٢٠١٦، ومن قبلهم الكولومبى ليوناردو كاسترو فى ٢٠١٥ من الدورى البوليفى حتى رحل لكايزر تشيفز موسم ٢٠١٨، المهاجم الفنزولى خوسيه ألى ميزا من دورى بوليفيا، ولاعب الوسط الأرجنتينى إيميليانو تادى من الدورى الجنوب أفريقى.

هذا فيما كان سيرينو وكاسترو هما الأبرز على مستوى الأرقام مع صن داونز، فالأول انضم مقابل ٢٠٠ ألف دولار، وخلال ١٢٢ مباراة سجل ٢٨ هدفا وصنع ٣١ بمعدل دقائق لعب ٨,٤٩٢ دقيقة، وحقق ٤ ألقاب، أما الثانى حقق ٥ ألقاب وسجل ١٦ هدفا وصنع ٨ أهداف فى ٦٢ مباراة.

التجربة اللاتينية لـ «صن داونز» تغازل الأهلى

موسيمانى لم يقتصر بحثه عن المواهب الكروية وقت تدريبه لصن داونز داخل قارة أمريكا الجنوبية فقط، بل كان دائم الترحال لدول أفريقية، بشكل شبه سنوى لاكتشاف المواهب فى القارة الفقيرة، خاصة زيمبابوى، التى اكتشف فى ملاعبها مواهب كثيرة مثل خاما بيليات ومالاجيلا ونياندورو.

لماذا أمريكا اللاتينية.. وكيف يتم الاختيار؟

كشف جولام فالوديا، محلل الأداء لصن داونز، فى عهد موسيمانى مع الفريق الجنوب الأفريقى، فى تصريحات سابقة، سبب توجه الأخير لضم لاعبين لاتينيين، أولا لتوافر ميزتين بشكل ملموس بتلك القارة أكثر من أفريقيا، بداية من تمتع اللاتينيين بالموهبة الفطرية ثم رخص أسعار كثير منهم مقارنة بباقى الدول بقارات أخرى، ثانيا ميل موسيمانى للتنوع بالصفقات التى تفيد الفريق بالمراكز التى يحتاجها وتزيد الخيارات أمامه والتى تتناسب مع خططه التكتيكية، ثالثا فإن بيتسو يرجح دائما كفة اللاعب الموهوب.

أما عن طريقة الاختيار، فأكد أنه يتم الحصول من الكشافين على تقارير عن اللاعبين المرشحين ثم مشاهدة العديد من المباريات الحديثة لهم، يليها الانتقال لمشاهدتهم مع فرقهم على أرض الواقع فى المباريات لتحديد من هو مناسب، مشددًا أن موسيمانى كان يفضل السفر إلى بلد اللاعب المرشح لتقييمه بدقة بمتابعته فى ٣ مباريات على الأقل، وهذا ما حدث أثناء فترة توقف الدورى الجنوب أفريقى بسبب تفشى فيروس كورونا العام الماضى، حيث عكف موسيمانى وقتها على السفر لأمريكا الجنوبية للبحث عن مواهب.

استاد الثورة

صمت الجبلاية

حالة الانشغال بمباريات الدورى المحلى ودورى الأندية الأبطال الأفريقى جعلت هناك حالة من الصمت فى عدم الحديث عن موعد انتخابات اتحاد الكرة القادمة.. الزخم فى الأسماء التى طرحت نفسها قبل تحديد الموعد من تجاه (الفيفا) الاتحاد الدولى.. أربكت حسابات من يصنعون حالة الصمت حاليا وهم أنفسهم الذين صالوا وجالوا بالفساد فى الجبلاية..!!

بالونة الاختبار يجب أن تعود مرة أخرى حتى تكون (خازوقا) وصداعا مستمرا فى رأس من كانوا يقبعون فى مبنى الجبلاية.. حان وقت من يرى فى نفسه قيادة سفينة اتحاد الكرة أن يعلن عن نفسه وخطة التطوير وكيفية وضع آلية استثمار جيدة. عقليات الماضى السحيق يجب أن تتوارى دون رجعة غير مأسوف عليها.. الكرة المصرية تحتاج لطرح جديد ينتشلها.. حان وقت تغيير الوجوه القديمة التى تتعامل على أنها صاحبة حق أصيل فى إحلال مبنى اتحاد الكرة وما دونهم يجب ألا يكون.. حان وقت التعاطى مع أشخاص يدركون معنى العطاء بكل تفاصيله.

من أراد أن تسود لغة الصمت هم أنفسهم من يسعون للعودة مرة أخرى..

هناك إرهاب منظم يتم ممارسته لكل من يفكر فى الترشح لتولى إدارة اتحاد الكرة وهو (التلويح) بأن من يفكر لن يجنى سوى الفشل..

ومنطقهم فى هذا بأن أصوات الجمعية العمومية محسومة لأشخاص بعينهم..

الدافع وراء ذلك بأنهم يملكون المال وسبل الإغراء..!؟

فساد منظم وللأسف يملكون أدواته.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

ماذا قدم «أبو ريدة» للرياضة المصرية ؟

عبدالمجيب دعبس

نجح بكل سهولة وبلا منازع فى إقناع المنظومة الرياضية بالكامل بأنه الأب الروحى للرياضة المصرية، أو للكرة المصرية على وجه التحديد، فهل قدم أبو ريدة فعلًا ما يجعله يستحق ذلك اللقب؟

نجاحات شخصية

لم ينجح هانى أبو ريدة، عضو المكتب التنفيذى للاتحادين الدولى والإفريقى لكرة القدم، طوال مسيرته منذ فترة الثمانينيات سوى فى الانتخابات التى تعد بالنسبة له أمرًا سهلًا وغير مقلق.

مارس كرة القدم فترة وجيزة بنادى المصرى البورسعيدى، وابتعد بسبب الإصابة، وغير وجهته لدراسة الهندسة.

التحول التاريخى

شهدت فترة الثمانينيات تحولًا تاريخيًا كبيرًا فى حياته بتوليه رئاسة منطقة بورسعيد لكرة القدم، ثم تم تعيينه عضوًا بمجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم عام ١٩٩١، ثم انتخب لمدة ٣ دورات كأمين للصندوق حتى عام ٢٠٠٣.

سيطرة انتخابية

منذ ذلك التاريخ سيطر هانى أبو ريدة على معظم المحيطين به، سواء فى مصر، أو حتى قطر وعلاقاته القوية بمحمد بن همام، وكذلك بالقارة الإفريقية، ليوسع ليس فقط علاقاته لكن سيطرته على المستوى الدولى.

علاقات متشعبة

بعد سقوط الكاميرونى عيسى حياتو من رئاسة الاتحاد الإفريقى «الكاف» ونجاح أحمد أحمد، سقط معه جميع أعضاء المكتب التنفيذى، ونجاح أحمد أحمد، لأن الجميع أصبح لا قيمة له والوزن بعد رحيل الكاميرونى، الاستثناء الوحيد هو هانى أبو ريدة الذى ظل فى منصبه كما هو.

وفى عام ٢٠٠٩، دخل أبو ريدة المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لكرة القدم FIFA، ظل أبو ريدة فى منصبه ضمن لجنة تضم ٢٤ فردًا حتى رحيل رئيس الاتحاد الدولى جوزيف بلاتر فى قضية الفساد الشهيرة، ورحل معه جميع أعضاء المكتب التنفيذى، وأيضا ظل الاستثناء الوحيد هو هانى أبو ريدة.

التشابه الكبير بين الموقفين، وهما رحيل المكتب التنفيذى بالكامل، ورحيل رئيس المنظومة كلها، والشخص الوحيد الذى استمر على المستوى الإفريقى والدولى، هو هانى أبو ريدة.


حياتو

مطالب بإبعاد أبو ريدة ورجاله عن الكرة المصرية


بلاتر

إخفاقات الكرة المصرية في عهد أبو ريدة تثير الجدل!!

فن رئاسة الجبلاية

يجيد التحكم فى خيوط اللعبة الانتخابية داخل وخارج أروقة الجبلاية، شهور قليلة ويأتى أبو ريدة متوجًا على عرش الجبلاية رئيسا لها، مع مجموعة وجوه اعتدنا عليها، والغريب أنها نفس المجموعة ونفس الوجوه التى فشلت فشلا ذريعا، وصاحبة الفضيحة المدوية فى كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩.

ولم لا وهناك شخصية بحجم هانى أبو ريدة تتزعم هذه المجموعة ولم تقدم شيئًا يذكر للكرة المصرية، سواء على مستوى المنتخبات أو الأندية.

لا تشعر بوجوده سوى فى اللقطات الأخيرة، الظهور فى الصورة، اللقطات المتعلقة بالإنجازات سواء مع منتخب مصر، أو الأندية المشاركة ببطولات إفريقيا.

لم تحقق المرأة المصرية فى عهده أى تاريخ يذكر إخفاقات وخروج من البطولات المجمعة.

وإخفاقات أبو ريدة جعلت البعض يتساءل: ماذا لو فكر وقدم هانى أبو ريدة مشروعا رياضيا يخدم مصر فى كل القطاعات التسويقية، والإدارية، والفنية.

ماذا لو سعى لتغيير شكل كرة القدم المصرية من المحلية للعالمية فى عناصرها الاحترافية.

لكن السؤال الذى يدور كثيرًا ويفرض نفسه حاليًا وبشدة، ماذا لو ابتعد هانى أبو ريدة واللوبى الخاص به خارج المنظومة الرياضية، لتأتى الإجابة بالإجماع بأن ذلك فى صالح الكرة المصرية.

هل ينقذ «حجازي» سمعة اللاعب المصري في الدوريات العربية؟

محمد هلال

تراجع عدد اللاعبين المصريين المحترفين فى الدوريات العربية بشكل عام، وفى الدورى السعودى على وجه التحديد، خلال السنوات الأخيرة الماضية، وذلك لصالح لاعبين آخرين من تونس والجزائر والمغرب والبرازيل والأرجنتين وبعض الجنسيات الأوروبية الأخرى، وذلك فى أعقاب فقدان الأندية ثقتها فى اللاعب المصرى بعد عدة تجارب فاشلة.

وفى الماضى تواجد أكثر من ١٠ لاعبين مصريين فى الدورى السعودى بموسم واحد، بينما الآن يتواجد وحيدًا المدافع الدولى أحمد حجازى ضمن صفوف اتحاد جدة على سبيل الإعارة قادمًا من وست بروميتش ألبيون الإنجليزى.

وشارك حجازى مع اتحاد جدة خلال الموسم الحالى ٢٠٢٠-٢٠٢١، فى ٢٤ مباراة أحرز خلالها هدفين، وساهم فى تأهل العميد إلى نهائى البطولة العربية للأندية والعودة للمنافسة على لقب الدورى السعودى بعد فترة طويلة من الغياب.

وعلى مدار التاريخ تعاقدت الأندية العربية مع لاعبين مصريين مميزين، أمثال أشرف قاسم الذى انضم إلى الهلال السعودى عام ١٩٩٤، وحصل على لقب أفضل مدافع وثانى أفضل لاعب بالدورى فى الموسم، وحسين الشحات الذى حصد فضية كأس العالم للأندية مع العين الإماراتى، ومحمود كهربا الذى توج مع اتحاد جدة السعودى بكأس خادم الحرمين الشريفين.

فى المقابل، لم تسجل عدة تجارب احترافية للاعبين مصريين فى الدوريات العربية النتائج المتوقعة، أمثال عصام الحضرى ومصطفى فتحى وصالح جمعة وأحمد الشيخ وإبراهيم صلاح وغيرهم.

ويقول محمد صلاح، مدرب الزمالك الأسبق: «رغم ما وصلت إليه الدوريات العربية خاصة السعودى والإماراتى من مستوى عالٍ من الاحترافية، إلا أن اللاعب المصرى عندما يذهب إلى هناك فإن هدفه الوحيد جمع المال».

وأضاف: «الأندية المصرية واللاعبون عادة ما يبالغون فى مطالبهم المالية، ما دفع الأندية العربية للتوجه إلى التعاقد مع لاعبى شمال أفريقيا وأمريكا الجنوبية، أصحاب القيمة السوقية المنخفضة والمستوى الكروى المميز».

وأوضح شريف الخشاب، نجم غزل المحلة السابق أن الدوريين السعودى والإماراتى وصلا إلى مستوى من الاحترافية مقارب لأكبر دوريات العالم، وعلى اللاعبين المصريين الاستفادة من تجربة اللعب هناك التى قد تكون بوابة نحو الاحتراف الأوروبى.

وأكد الخشاب أن نجاح حجازى مع اتحاد جدة سوف يعيد بناء الثقة بين الأندية العربية واللاعبين المصريين، مشيرًا إلى أنه من المنتظر تلقى عدد من لاعبى الدورى الممتاز لعروض جادة خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

ويتصدر الدورى السعودى قائمة أغلى الدوريات العربية من حيث القيمة التسويقية بحسب موقع «ترانسفير ماركت»، حيث بلغت قيمته ٣٣٥,٩١ مليون يورو، يأتى خلفه الإماراتى بـ١٧٩,٢٠ مليون يورو ثم القطرى بـ١٤٧,٧٠ مليون يورو، بينما يحتل الدورى المصرى المركز الرابع بـ١٤٧,٣٠ مليون يورو.



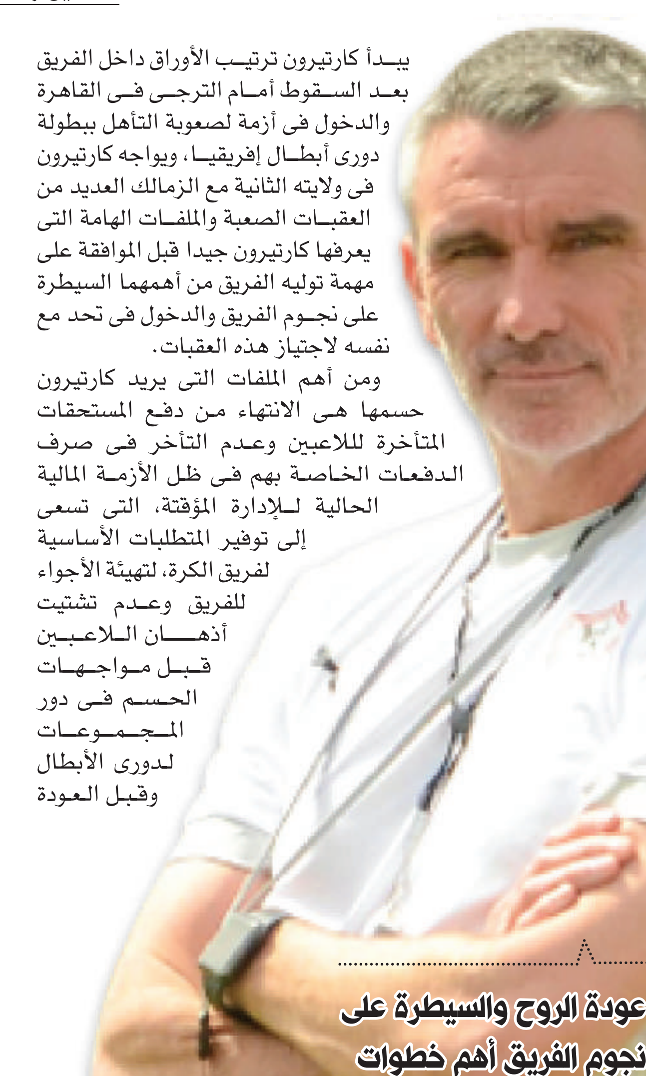
كارتيرون.. يفتح الملفات الساخنة بالزمالك

يدخل الزمالك مرحلة هامة مع الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني الحالي للفريق بعد توليه المسئولية قبل موقعة الترجي التونسي والذي خسر فيه الفريق بالجولة الرابعة لدور المجموعات في دوري أبطال إفريقيا ليتجمد رصيده عند نقطتين وتتقلص حظوظه للتأهل للدور ربع النهائي من البطولة.

محمد الفرماوي

يبدأ كارتيرون ترتيب الأوراق داخل الفريق بعد السقوط أمام الترجي في القاهرة والدخول في أزمة لصعوبة التأهل ببطولة دوري أبطال إفريقيا، ويواجه كارتيرون في ولايته الثانية مع الزمالك العديد من العقبات الصعبة والملفات الهامة التي يعرفها كارتيرون جيدا قبل الموافقة على مهمة توليه الفريق من أهمهما السيطرة على نجوم الفريق والدخول في تحد مع نفسه لاجتياز هذه العقبات.

ومن أهم الملفات التي يريد كارتيرون حسمها هي الانتهاء من دفع المستحقات المتأخرة للاعبين وعدم التأخر في صرف الدفعات الخاصة بهم في ظل الأزمة المالية الحالية للإدارة المؤقتة، التي تسعى إلى توفير المتطلبات الأساسية لفريق الكرة، لتهيئة الأجواء للفريق وعدم تشتيت أذهان اللاعبين قبل مواجهات الحسم في دور المجموعات لدوري الأبطال وقبل العودة



عودة الروح والسيطرة على نجوم الفريق أهم خطوات كارتيرون

حسم ملف فرجاني ساسي والاستعانة بمدرب حراس مرمى أجنبي

لسباق الدوري الممتاز، والاستمرار في الحفاظ على المنافسة في كل البطولات.

ومن الملفات الهامة التي طالب كارتيرون الانتهاء منها بسرعة، هي حسم ملف التونسي فرجاني ساسي، وطلب الفرنسي من الإدارة سرعة التجديد لفرجاني ساسي، وحسم هذا الملف بأقصى سرعة، وشدد الفرنسي على أهمية فرجاني ساسي الفنية للفريق في وسط الملعب في ظل الاشتراك بالعديد من البطولات، واحتياج لخبرات كل اللاعبين المتميزة في الملعب والتي تصنع الفارق، وينتهي عقد فرجاني ساسي مع الزمالك بنهاية الموسم الحالي، ولم يتم حسم الملف حتى الآن.

وحسم الفرنسي باتريس كارتيرون ملف مدرب حراس المرمى بعد تقديم عمرو عبد السلام مدرب حراس المرمى استقالته لمجلس الإدارة، وطالب كارتيرون من مجلس الإدارة الاستعانة بمدرب حراس مرمى أجنبي، ومن المنتظر تحديد اسم المدرب من قبل كارتيرون للانضمام للجهاز الفني، الذي يضم كلا من أسامة نبيه مدرب عام وفرناندو مدرب أحمال ووليد إبراهيم مدرب مؤقت لحراسة المرمى، وأعطى مجلس الإدارة الصلاحية الكاملة للفرنسي كارتيرون في تشكيل الجهاز الفني لتحقيق الاستقرار الكامل للفريق، والذي رفض تعيين مدير كرة أو مشرف عام على الكرة، لعدم تداخل صلاحيات الجهاز الفني مع أحد.

ويدخل فريق الكرة بالنادي معسكر مغلق بناء على طلب كارتيرون لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها اللاعبون ورفع اللياقة البدنية وفرض مزيد من التجانس بينه وبين اللاعبين، وتنفيذ بعض التدريبات الفنية والخططية التي يرغب في تطبيقها على طريقة لعب الفريق خلال الفترة المقبلة، وذلك في ظل توقف الدوري بسبب الأجندة الدولية، وطالب المدير الفني من اللاعبين نسيان الفترة السابقة بكل تفاصيلها والاستعداد للمواجهات الهامة القادمة في دوري الأبطال والحفاظ على فرص الصعود خلال اللقاءات القادمة، والتركيز داخل الملعب والقضاء على مشكلة ضياع الفرص الكثيرة، ووضع الفرنسي برنامجا تجهيزيا لكل من أشرف بن شرقي وأحمد سيد زيزو ومحمود عبد الرازق «شيكابالا» وحمدى المثلوثى لعودة مستواهم ورفع اللياقة البدنية لكل لاعبى الفريق.



معجزة الزمالك.. وفرصة الأهلى

الأهلى اقترب من حسم إحدى بطاقتى التأهل بالمجموعة الأولى من دور المجموعات لدورى أبطال إفريقيا.

إلا أن سيمبا التنزانى ما زال يتربع على صدارة المجموعة برصيد ١٠ نقاط..

خروج المريخ من منافسات البطولة أصبح شبه مؤكد بعدما تجمد رصيده عند نقطة واحدة فقط قبل مباراتين من نهاية دور المجموعات.

ورغم ذلك فإن تأهل الاهلى كثانى المجموعة مشروط بالفوز على المريخ فى ملعبه، حيث إن تفوق الأهلى يرفع رصيده إلى ١٠ نقاط وهو أقصى عدد من النقاط سيصل له فيتا كلوب إذا تفوق على سيمبا فى الجولة المقبلة وعلى المريخ فى اللقاء الختامى بالمجموعة..

وهناك احتمال آخر لتأهل الأهلى إذا تعادل مع المريخ بشرط خسارة فيتا كلوب أمام سيمبا فى تنزانيا أو تعادلهما.

تعثر الأهلى أمام المريخ سواء بالتعادل أو الخسارة يجب أن يقابله تعادل أو خسارة سيمبا ضد فيتا كلوب أيضًا للحفاظ على فارق الثلاث نقاط حتى الجولة الأخيرة من المجموعات.

وفى حالة التساوى فى نهاية دور المجموعات فإن تأهل الأهلى إلى دور الثمانية مضمونًا بل وإنه سيتواجد متصدرًا للمجموعة إذا تفوق على سيمبا فى اللقاء الأخير بفارق هدفين..

على جانب آخر، لا بديل أمام الزمالك سوى الفوز فى المباراتين المقبلتين الأولى ضد المولودية فى الجزائر قبل أن يستضيف تيونجيت فى القاهرة بالجولة الأخيرة.

أقصى عدد من النقاط سيستطيع الزمالك الوصول إليه هو ثمان نقاط وهو العدد الذى قد يؤهله إلى الدور القادم بشرط حدوث ما يشبه المعجزة بتعثر ممثل الجزائر فى مباراتيه المقبلتين.

ويكون تأهل الزمالك إلى دور الثمانية من دورى الأبطال بفضل تفوقه على مولودية الجزائر فى المواجهات المباشرة بينما ضمن الترجى التأهل لدور الثمانية بعدما تربع على صدارة المجموعة الرابعة منفردًا برصيد ١٠ نقاط..

علامة ؟

فى الزمالك.. من يعى الدرس؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

أخيرا تحقق حلم هانم وأخواتها!

رجب البنا

حقق الرئيس السيسي للمرأة المصرية حلما جديدا عندما أعلن المستشار محمد محمود حسام الدين رئيس مجلس الدولة أن المجلس بادر بتنفيذ توجيهات الرئيس فى اليوم العالمى للمرأة بتعيين عناصرنسائية فى مجلس الدولة والنيابة العامة.

وبذلك أصبحت المادة «١» من دستور ما بعد ثورة ٣٠ يونيو موضع التطبيق، وهذه المادة تنص على حق المرأة فى تولى الوظائف العامة ووظائف الإدارة العليا فى الدولة وتنص صراحة على حقها فى التعيين فى الجهات والهيئات القضائية دون تمييز ضدها. وكذلك المادة «٢٣» تنص على المساواة بين المواطنين ولا تمييز بينهم بسبب الدين أو العقيدة أو الجنس.. واعتبار التمييز جريمة يعاقب عليها القانون.

كان هذا الإعلان بالنسبة لى تأكيدًا جديدًا على أن مصر تتقدم وتتقدم بثقة، وبخطوات ثابتة، وأننا نعيش عصرا جديدا للبلاد تزول فيه الحواجز أمام المواطنين وتأخذ الكفاءات حقها وتنفتح فيه الأبواب للأجيال الجديدة لتنفض غبار الجمود والتخلف وذلك لأنى كنت أتابع فى السبعينيات – بحكم عملى الصحفى فى الأهرام – قضية هانم محمد السيد التى تقدمت للتعيين فى مجلس الدولة وقدمت كل المؤهلات العلمية التى تؤهلها لذلك وقوبل طلبها بالرفض لأنها امرأة، ورفعت دعوى أمام مجلس الدولة لإلغاء هذا القرار، وكان محاميها هو المستشار عبد العزيز الببلاوى – والد الدكتور حازم الببلاوى الذى صار رئيسا للوزراء – وكان المستشار الببلاوى رئيسا لمجلس الدولة ثم اشتغل بالمحاماة بعد انتهاء عمله وقدم المستشار الببلاوى فى عريضة الدعوى بحثا شاملا للنواحى الدستورية والقانونية والشرعية التى لا تمنع من تولى المرأة منصب القاضى. وكانت عريضة الدعوى جديدة بأن تدرس فى كليات الحقوق لقوة المنطق، وتعدد الأدلة والمصادر العلمية، ورفضت المحكمة الدعوى وقالت إن القانون لا يمنع تعيين المرأة فى القضاء والأمر يتوقف على درجة تطور المجتمع، وليست القاعدة عدم صلاحية المرأة للقضاء فى كل زمان، ولكن ظروف البيئة والعرف السائد والتقاليد ليست ملائمة لتقلد المرأة المناصب القضائية فى هذه المرحلة. وسايرت المحكمة ما حكمت به محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة فى عام ١٩٥١ برئاسة الدكتور عبد الرزاق السنهورى وهو رئيس مجلس الدولة حتى قوبل طلب الدكتورة عائشة راتب للتعيين فى المجلس بالرفض، ورفضت المحكمة الدعوى وبررت ذلك بأن اعتبارات الوظيفة وأوضاع العرف والتقاليد لا تسمح وذلك لا يقلل من قيمة المرأة وتفوقها، وكانت عائشة راتب حاصلة على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف ودبلومين للدراسات العليا، مما أهلها بعد ذلك للتعيين فى وزارة الخارجية وصارت سفيرة ثم وزيرة وأثبتت مقدرة فى الإدارة والقيادة جعلتها تتألق فى كل موقع وتحقق نجاحا بكفاءتها، وأخيرًا تكررت القصة مرة ثالثة حين رفض المجلس تعيين أمنية جاد الله وهى حاصلة على كل الشروط المطلوبة ومؤهلاتها تسمح لها بأن تسبق كثيرين ممن تقدموا معها.

هكذا ظل قتال المرأة فى مجلس الدولة – وفى القضاء عمومًا – إلى أن أشرقت الشمس بعد ثورة ٣٠ يونيو وأصبح الدستور فى موضع التطبيق، والمساواة بين المصريين حقيقية ولم تعد شعارا، رأينا المستشارة تهانى الجبالى نائبًا لرئيس المحكمة الدستورية، وأصبح فى النيابة الإدارية ٢٧٧ إمرأة فى مختلف الدرجات، وتولت رئاسة الهيئة إمرأة مرتان، وفى القضاء اليوم ٤٢ قاضية منهن من تجلس على منصة القضاء الجنائى وأثبتت الأيام إنهن على درجة كفاءة ومقدرة لا تقل عن الرجال، ولم يتبق إلا مجلس الدولة والنيابة العامة.. لماذا؟!

المساواة فى مصر فى هذا العصر حقيقية لا يمكن تجاهلها أو الالتفاف عليها.. فالمرأة أصبحت فى كل مواقع المسئولية فى الدولة.. وزيرة.. وسفيرة.. ومحافظ.. ومديرة بنك.. ونائبة لمحافظ البنك المركزى.. وعميد لكليات جامعية عديدة ترأس مجالس الكليات وأعضاؤها أساتذة كبار رؤساء أقسام، والمرأة ضابط شرطة وقائد طائرة وسفينة ورئيسة مجلس إدارة للعديد من الشركات بل إن المرأة أصبحت سائق سيارة نقل وسائق تاكسى، وتدير ورشة.. لم يعد هناك باب مغلق أمام المرأة.. والمعيار الكفاءة بدون تفرقة بينها وبين الرجال.. وفى مواقع القيادة أثبتت تفوقا ملحوظا.

ولم تعد هناك حجة للتمييز.. الدستور يؤكد.. القانون لا يفرق.. الشريعة لا تمنع ولدينا فتوى شرعية أصدرها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب حين كان فى منصب مفتى الجمهورية قائمة على أدلة لا تقبل المناقشة بأنه لا يوجد نص صريح قاطع فى القرآن أو السنة يمنع المرأة من تولى وظيفة القضاء.. ولن يزايد أحد على الإمام الأكبر. وإن كانت بعض المذاهب تمنع تقلد المرأة للقضاء فإن هناك مذاهب تجيز ذلك ورجة تقدم المجتمع هى التى ترجح الأخذ بأحدهما مادام كل منهما قائما على الكتاب والسنة.

المجتمع المصرى اليوم غير ما كان عليه تغيرت الأحوال، وتغيرت العقول، وتغيرت ثقافة المجتمع، ومن واجبنا أن نشارك فى بناء وطن جديد فيه العدل والحرية وأن نساعد المجتمع على التقدم إلى الأمام بدلًا من أن نشده إلى الخلف. وهذه هى مصر القرن الحادى والعشرين التى كنا نتمناها.

أشرقت الشمس بعد ثورة 30 يونيو وأصبح الدستور فى موضع التطبيق المساواة تعد شعارا

المساواة فى مصر فى هذا العصر حقيقية لا يمكن تجاهلها أو الالتفاف عليها فالمرأة أصبحت فى كل مواقع المسئولية فى الدولة

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY



يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص الماده (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك إعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الإعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحه بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكه www.incometax.gov.eg

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن 16395

وكالة أخبار اليوم - أحمد حسنى